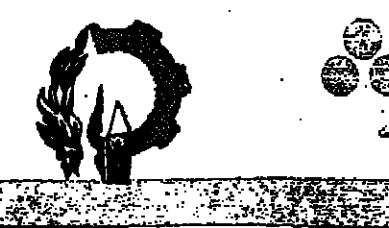




١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

وحدة حرية اشتراكية

No 5329 – Thursday – 12 – 6 – 1980

بلاغ يطلب الى الجهات العامة المبادرة لتسوية مخالفات ابنيتها ومنشآتها غير المرخصة

دمشق ـ سانا ـ نظرا لقيام بعض الوزارات والمؤسسات والهيئات والشركات العامة التابعة لها بانشاء ابنية ومنشآت دون الحصول على تراخيص قانونية واصولية من البلدية صاحبة الاختصاص والولاية في المنطقة التي تمت الانشاءة غير المرخصة ضمن حدودها وتاكيدا لتعليمات وتوجيهات سابقة .

فقد اصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغا طلب فيه الى هذه الجهات كافة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الرئيس القائد يستقبل كلايبر ويستعرض معه العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الأوسط

تضافر القوى التقدمية مع نضال سورية كفيل بإحباط الهجمة الامبريالية على المنطقة

بصمود جماهيرنا ودعم أصدقائنا الاشتراكيين سنحقق النصر

كلايبر ينقل للرئيس الأسد تحيات الرئيس هونيكر والقيادة في ألمانيا الديمقراطية

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة بعد ظهر امس السيد غونتر كلايبر ـ نائب رئيس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية .

وقد حضر المقابلة السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة خارجية جمهورية المانيا الديمقراطية والسيد هانز ديتر فينتر سفير المانيا الديمقراطية في دمشق .

وقد نقل السيد غونتر كلايبر الى السيد الرئيس حافظ الاسد تحيات الرئيس ايريش هونيكر والقيادة في جمهورية المانيا الديمقراطية ـ فشكره السيد الرئيس وحمله تحياته الى الرئيس هونيكر والقيادة الالمانية .

وقد دار الحديث حول تعزيز التعاون بين سورية وجمهورية المانيا الديمقراطية . وجرى عرض نتائج الجلسة الاولى لاجتماع اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين التي عقدت امس .

واكد الجانبان الرغبة في تعميق هذا التعاون وتوسيع آفاقه كما جرى استعراض الوضع في الشرق الاوسط وتزايد التآمر الامبريالي على سورية والمنطقة .

واكد السيد الرئيس حافظ الاسد في هذا الشأن تصميم القطر العربي السوري على زيادة تعزيز صموده وصمود الامة العربية .

وقال اننا نثق بان الجماهير العربية في قطرنا وفي الوطن العربي تدعم موقفنا كما اننا نثق بتعاون اصدقائنا في المنظومة الاشتراكية معنا ـ ومساندتهم لنضالنا العادل ـ ونثق بان نضالنا سيتكلل بالنجاح .

وخلال تحليل الوضع في المنطقة

ـ البقية على ص ١١ ـ



الرئيس الاسد يستقبل وزير العدل التونسي

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ في الساعة الثانية عشرة ظهر امس السيد ـ محمد شاكر ـ وزير العدل التونسي .وحضر المقابلة السيد ـ خالد المالكي ـ وزير العدل والسيد فريد السوداني سفير الجمهورية التونسية في دمشق .

وقد نقل السيد ـ محمد شاكر ـ

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الكسم وخدام يستقبلان الأمين العام للجامعة العربية
القليبي : سورية تتحمل العبء الأكبر في مجابهة العدو

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة السابعة من مساء امس السيد ـ الشاذلي القليبي ـ الامين العام لجامعة الدول العربية .

وتناول الحديث في هذا اللقاء عددا من الموضوعات المتعلقة بالقضية العربية الراهنة ودور جامعة الدول العربية في هذه المرحلة الصعبة التي تواجه فيها الامة العربية مخططات كامب ديفيد الاستسلامية وما يشكله تطبيع العلاقات بين نظام السادات وبين اسرائيل من خطورة بلمعانه في التنكر للاهداف القومية على الامة العربية .

وتناول الحديث ايضا الامور المتعلقة باجتماع الجامعة العربية في تموز القادم .

كما استقبل السيد ـ عبد الحليم خدام ـ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الساعة الواحدة ظهر امس السيد ـ الشاذلي القليبي ـ .

وحضر اللقاء الدكتور ـ نور الله نور الله ـ المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل .

وتم خلال اللقاء بحث الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية . هذا وقد اقام السيد خدام ظهر امس مادبة غداء في نادي الشرق على شرف السيد القليبي حضرها بعض السادة الوزراء وكبار موظفي وزارة الخارجية .

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية قد وصل دمشق قبل ظهر امس في زيارة قصيرة للقطر يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة العربية .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



الكسم في لقائه مع كلايبر : نعيش مرحلة الفصل بين التقدم والرجعية



استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس السيد غونتر كلايبر نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية والوفد المرافق .

وحضر اللقاء السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد سفير المانيا الديمقراطية بدمشق .

وقد اعرب السيد كلايبر في هذا اللقاء عن شكره للحفاوة التي يلقاها والسادة اعضاء الوفد المرافق خلال زيارتهم للقطر . كما نقل الى السيد الدكتور الكسم تحيات السيد فيلي شتوف رئيس وزراء المانيا الديمقراطية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

القذافي يدعو لطرد سلطنة عمان من الجامعة العربية

طرابلس ـ سانا ـ طالب الرئيس الليبي معمر القذافي بطرد سلطنة عمان من الجامعة العربية اثر اتفاق التعاون العسكري الذي وقعه موخرا السلطان قابوس بن سعيد مع الولايات المتحدة الامريكية جاء ذلك في كلمة العقيد القذافي بمناسبة الذكرى العاشرة لازالة القواعد الامريكية .

ودعا العقيد القذافي الدول العربية الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد سلطنة عمان مماثلة لتلك التي اتخذت ضد النظام المصري في اعقاب توقيع اتفاقية كامب ديفيد .

وقال العقيد القذافي ان الحلف العسكري الامريكي ـ العماني يشكل خطرا جسيما على الامة العربية باسرها واضاف لا يتسنى لنا ان نقف مكتوفي الايدي امام هذه التهديدات .

فرق امريكية تتوجه الى سلطنة عمان لتجهيز القواعد العسكرية

واشنطن ـ سانا ـ ذكرت الدوائر القريبة من وزارة الدفاع الامريكية امس ان الولايات المتحدة سيمكنها الاسراع بوضع عتادها الحربي في المحيط الهندي اثر قرار سلطنة عمان بمنح تسهيلات للجيش الامريكي .

ونقلت ـ افب ـ عن الدوائر نفسها ان فرقا من الاخصائيين سوف تتوجه الى سلطنة عمان للاشراف على عمليات توسيع مطارات مسقط وجزيرة مصيره لاستغلال التسهيلات التي منحتها السلطنة للولايات المتحدة في المطارات والموانىء في مقابل الحصول على مساعدة اقتصادية وعسكرية .

واشارت الى ان الطائرات الامريكية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الجبهة الشعبية تطالب العرب بضرب القواعد الامريكية في الوطن العربي

طرابلس ـ سانا ـ نسب هنا امس الى الناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ بسام ابو شريف ـ قوله ان الظروف التي يعيشها الوطن العربي حاليا تشابه تلك التي انتهت الى تقسيمه واحتلاله في اوائل القرن الحالي .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

توقيع اتفاقية للعمل المشترك بين طلبة سورية وليبيا

دمشق ـ سانا ـ تم مساء امس التوقيع على اتفاقية العمل المشترك بين الاتحاد العام لطلبة الجماهيرية الليبية والاتحاد الوطني لطلبة سورية .

وتنص اتفاقية العمل والتعاون المشترك على تبادل الخبرات في مختلف اوجه نشاطات المنظمتين .

وقد اكد الاتحادان على ضرورة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

بطرس يطلع الرئيس سركيس على نتائج مباحثاته في دمشق

بيروت ـ سانا ـ عقد الرئيس اللبناني ـ الياس سركيس ـ اجتماع عمل امس مع السيد ـ فؤاد بطرس ـ وزير الخارجية والعميد ـ سامي الخطيب ـ قائد قوات الردع العربية .

وذكر راديو بيروت ان السيد ـ بطرس ـ اطلع الرئيس ـ سركيس على نتائج مباحثاته مع السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ والسيد ـ عبد الحليم خدام ـ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية خلال زيارته لدمشق .

كما جرى في الاجتماع عرض للتطورات السياسية والامنية على الساحة اللبنانية وحصيلة الاستشارات التي جرت لتحقيق الوفاق الوطني وموضوع تشكيل الحكومة اللبنانية .

وكان السيد ـ بطرس ـ قد عاد الدكتور ـ سليم الحص ـ رئيس الحكومة اللبنانية في المستشفى واطلعه على نتائج مباحثاته التي اجراها في دمشق يوم امس .

لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب تلتقي مع الوفد البرلماني البلجيكي

دمشق ـ سانا ـ التقت لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب مساء امس برئاسة الدكتور محسن بلال وبحضور بعض اعضاء مجلس الشعب بالوفد البرلماني البلجيكي الذي يزور القطر حاليا برئاسة السيد ـ ت يجيل وى كلير لـ من الحزب الاجتماعي المسيحي البلجيكي .

وقد دارت خلال هذا اللقاء الذي حضره ايضا السيد سفير بلجيكا بدمشق مختلف الاحاديث حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط والاسس الرئيسية التي تشكل قاعدة ثابتة لتحقيق السلام العادل والدائم في هذه المنطقة .

وقد شرح الدكتور محسن بلال

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني لبريطانيا

دمشق ـ سانا ـ بمناسبة عيد ميلاد الملكة اليزابيت الثانية العيد الوطني لبريطانيا وجه السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة هذا نصها :

يطيب لي ان ابعث الى جلالتك بمناسبة عيد بلادك اخلص التهاني باسم الشعب العربي السوري وباسمي واغتنم هذه المناسبة لاعرب عن اطيب تمنيات السعادة لجلالتك والازدهار للشعب البريطاني .

المهندسون الفلسطينيون يؤكدون دعمهم الكامل للمهندسين السوريين

دمشق ـ سانا ـ اكد المهندسون الفلسطينيون دعمهم الكامل لمجلس نقابة المهندسين السوريين وتاييدهم للخطوات الجادة على طريق تعزيز التعاون بين نقابة المهندسين السوريين والاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين

جاء ذلك خلال زيارة التهنئة التي قام بها امس وفد يمثل الامانة العامة وفرع سورية للاتحاد العام للمهندسين

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الشطي يدعو الى اجتماع طارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية

عمان ـ سانا ـ اعلن الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي انه سيوجه اليوم الخميس دعوات الى وزراء خارجية الدول الاسلامية لحضور الاجتماع الطارىء لبحث الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة .

وقال السيد الشطي في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ونقلته ـ اف ـ ان هذا الاجتماع سيعقد خلال الاسبوع الاول من حزيران القادم على الارجح

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في عمان الشهر القادم للإعداد للقمة العربية

عمان ـ مراسل سانا ـ علم في عمان امس ان اجتماعات وزراء الخارجية العرب ستبدأ في العاصمة الاردنية في الخامس من تموز القادم.

وسيسبق هذه الاجتماعات اجتماع لوزراء الاقتصاد العرب وذلك في اليوم الثاني من تموز لوضع الترتيبات النهائية الخاصة بجدول اعمال مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي سيعقد في عمان خلال شهر تشرين الثاني القادم .

ومن الجدير بالذكر ان القمة العربية العاشرة كانت قد عقدت في العاصمة التونسية في الفترة ما بين العشرين والثالث والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٧٩ . واتخذت في هذا المؤتمر عدة قرارات هامة عكست التصميم العربي على رفض اتفاقيات كامب ديفيد المؤامرة وعلى مقاومة النهج الاستسلامي الذي سار عليه حاكم مصر انور السادات .

رسالة لعرفات من القادة السوفييت

بيروت ـ سانا ـ تسلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من القادة السوفييت .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان السيد الكسندر سولداتوف سفير الاتحاد السوفييتي في بيروت قام بتسليم هذه الرسالة للسيد عرفات .

العدو يواصل حصاره لمدينة الخليل ويعترف باكتشاف ١٣٧ خلية صهيونية للإرهاب

الارض المحتلة ـ وكالات ـ لا تزال سلطات الاحتلال الصهيوني تفرض حصارا عاما على مدينة الخليل المحتلة حيث تمنع انتقال الاشخاص والبضائع والمؤن من والى المدينة .

ويقول راديو العدو الصهيوني ان المجلس البلدي في المدينة طالب امس الحاكم العسكري الصهيوني بفك هذا الحصار وارسل برقية بذلك الى مناحيم بيغن وزير الدفاع بالوكالة .

هذا واكد مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني امس ان اسرائيل لن تنفذ قرار مجلس الامن رقم ـ ٤٧١ ـ الذي دعا الحكومة الاسرائيلية الى انهاء احتلالها للاراضي العربية المحتلة وطالبها بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني .

ونقل راديو العدو عن حديث بيغن امام الكنيست الصهيوني امس ادعاءه بان تحقيقا مكثفا يجري لمعرفة الذين يقفون وراء العمليات الاجرامية ضد رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة ان قوات الامن الصهيونية كشفت ـ ١٣٧ ـ خلية من العصابات الصهيونية تضم حوالي الف شخص وصادرت مائة كيلو غرام من المتفجرات وكمية كبيرة من الاسلحة .

على صعيد آخر طالب ممثلو قوات حرب العدو في اجتماع عقدته امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي بتخصيص ـ ٤٠٠ ـ مليون ليرة اسرائيلية فورا لتعزيز الاجراءات العسكرية لمجابهة العمليات الفدائية الفلسطينية .

عملية فدائية جريئة في القدس المحتلة

دمشق ـ سانا ـ نفذ احد الثوار الفلسطينيين عملية فدائية جريئة ضد دورية للعدو الصهيوني في مدينة القدس المحتلة امس الاول اسفرت عن مقتل وجرح افراد هذه الدورية .

وقال الناطق العسكري الفلسطيني في تصريح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية وفا امس ان الثائر الفلسطيني نصب ظهر امس الاول كمينا لدوريات العدو في منطقة باب الزاهرة في مدينة القدس ولدى مرور دورية راجلة للعدو مؤلفة من ثلاثة افراد فاجأها بالرشقات النارية مما ادى الى قتل وجرح جميع افراد هذه الدورية .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

صوت الثورة

دور اوربا والحقائق الاساسية

الجدل القائم الان اوربيا حول (المبادرة) المعلنة اعلاميا ، والمتوقعة رسميا ، يدور حول دور اوربا ـ الامريكي ان صح التعبير ، ودور اوربا الاستقلالي ، وهل تكون المبادرة الاوربية استكمالا لكامب ديفيد كما اعلنت اكثر من عاصمة اوربية وصرح اكثر من مسؤول اوربي ، او ان تكون المبادرة منسجمة مع الموقف الفرنسي الذي يبحث عن موقف (مستقل) عن امريكا وبتسميات تطرح ـ الحل المتوازن ـ والاتصال مع جميع الاطراف ..

مايهمنا من هذا الموضوع هو ان تحاول اوربا البحث عن دور لها ، ينسجم مع العدل ، ومع مصالحها ، وبالتالي مع قرارات الامم المتحدة ومؤسساتها ، فالارضية لاي موقف اذن موجودة في الشرعية الدولية وفي قرارات الامم المتحدة ، اما ان يبدأ اي دور من نقطة كامب ديفيد ، فهو امر مرفوض عربيا ، وهو امر مرفوض دوليا اصلا ، لان طرح اية مبادرة مهما كانت تسميتها في هذه المرحلة التي يواجه فيها اطراف كامب ديفيد طريقا مسدودا ، ومن نفس النقاط التي تحرك منها اطراف الكامب انما يعني استمرار المؤامرة بتسمية جديدة ومحاولة انقاذ هذه المؤامرة وتمرير مخططها بشكل او بآخر ، او على الاقل كسب الوقت لصالح المؤامرة ولصالح اطرافها ..

ان الامة العربية صاحبة قضية عادلة ، وحين ترحب باي دور عالمي لنصرة العدل ولاحقاقه ، نرى ان اوربا مطالبة بتحديد موقف ، وبالقيام بخطوة في الاتجاه الصحيح هذا الاتجاه الذي يخدم اولا المصالح الاوربية ويدعم ثانيا المجتمع الدولي ومؤسساته وفي مقدمتها الجمعية العامة ومجلس الامن ، ولقد قامت الامة العربية من جانبها بخطوة جادة لمساعدة اوربا في اتخاذ قرار صائب عبر الحوار العربي الاوربي ، وتوضيح حقيقة الوضع في المنطقة وتطوراته واحتمالاته ، وصدرت عن اوربا بعض القناعات التي تؤيد الحق العربي ، وكان لهذه القناعات اثرها الطيب لدى الامة العربية اما ان تكون نتيجة التحرك الاوربي في مهمة البحث لبلورة الموقف الاوربي في مبادرة او توجه اوربي جماعي ، جهدا يدعم دور امريكا ويكمل مخطط كامب ديفيد فذلك يعني وفي احسن الاحوال ، ان اوربا قد فقدت (استقلاليتها) حين حاولت ان تؤكد هذه الاستقلالية عن الموقف الامريكي ولو لمرة واحدة .. وفي ذلك خسارة لاوربا وحدها ، لاننا نحن العرب ومعنا كل قوى الحرية والتقدم في العالم قد اعلنا موقفا واضحا وصريحا وحازما من مؤامرة كامب ديفيد ، كما اعلنا ان اساس السلام العادل وشرطه هو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ، وهو مانصت عليه قرارات الامم المتحدة وتجاهلته كامب ديفيد وتحاول الاجهاز عليه .. وينبغي على اوربا وهي تاهب لاختيار دورها ان تدرك حقيقة اساسية لايمكن تجاهلها او القفز من فوقها وهي :

ان كامب ديفيد مؤامرة وحلف عدواني ، ومؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية ولاجهاض النضال العربي ، واي تعاون مع اطراف المؤامرة او دعم لجهودهم انما هو موقف عدائي من الامة العربية وجماهيرها .. وهو موقف ينبغي على اوربا ان تتحاشى الانجرار اليه .

((الثورة))

حديث الناس

منذ اكثر من شهر ونحن ننتظر رد المؤسسة العامة للخطوط الحديدية على التساؤلات التي طرحتها — الثورة — حول جدوى اعمال المؤسسة ورحلات قطار حلب — القامشلي .

نقول منذ اكثر من شهر لاننا كنا ننتظر من المؤسسة أن تتقيد ببلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٧٨/ع تاريخ ٢٠-٩-١٩٧٧ وأن تستجيب لكتاب السيد وزير النقل الذي يطلب فيه من المؤسسة — الاطلاع والاجابة التفسيرية الواضحة وبالسرعة القصوى وايجاد الحلول الجذرية لتلافي ما اشارت اليه الشكوى وشكاوى اخرى عديدة على أن تصلنا اجابتكم ضمن المدة المحددة لاعلام — الثورة — بردكم .

الخطوط الحديدية !!

ولم يكن بودنا فتح القضية من جديد لو ان المؤسسة استجابت لطلب السيد الوزير وسارعت لايجاد الحلول الجذرية ولكن مع استمرار الواقع الذي كنا قد اشرنا اليه فاننا نجد لزاما علينا اعادة فتح الملف والاشارة الى الممارسات وطبيعة الخدمات التي تقدمها المؤسسة

رحلة الخميس الفائت كادت تنتهي بوقوع كارثة كبيرة بعد ان خرجت المقطورة الاخيرة للقطار عن القضبان الحديدية بسبب ضعف اعمال الصيانة وواقع الاهمال الذي كنا قد اشرنا اليه .. وبالتالي اضطر الركاب الى اجتياز مسافة تزيد عن الكيلو متر سيرا وهم يحملون حقائب وامتعة السفر وامتثالا لامر المسؤول عن الرحلة بعد ان اوقف القطار لمدة تزيد عن الساعتين بحجة وضع التقرير الفني وتحديد المسؤولية .

مرة ثانية نامل من المؤسسة العامة للخطوط الحديدية تلافي التجاوزات والاخطاء وان تكون بمستوى المسؤولية التي تقع على عاتقها .. نرجو الاجابة التفسيرية الواضحة .. وايجاد الحلول الجذرية لتوفير الخدمات اللائقة بالمواطنين .. وحرصا على سمعتها كمؤسسة وطنية ..

■ بسام جعارة

أخبار قصيرة

● اصدر السيد الدكتور غصوب الرفاعي وزير الصحة امس قرارا بتسمية الدكتور ياسر السقا مدير صحة مدينة دمشق مسؤولا عن الاسعاف في مدينة دمشق .

وتكليف ادارة مشفى دمشق بتامين مناوبة من الاطباء المقيمين في المشفى للعمل في المستوصفات التي ستخصص كمراكز الاسعاف وتكليف ادارة المحاسبة بتامين اجهزة اللاسلكي للسيارات المخصصة للاسعاف .

● قام الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة بزيارة لمركز تطوير الادارة والانتاجية حيث بحث مع القائمين على المركز خطط عمله في الدورات التاهيلية والتدريبية . وقد اعطى السيد الوزير التعليمات لاعداد دورة للمعايير الانتاجية بهدف وضع معدلات الصرف والتخفيف من الهدر وكذلك دورة لمحاسبة التكاليف الفعلية والمعيارية .

● اصدرت وزارة الادارة المحلية امس تعليمات طلبت فيها الى المحافظات تعديل موازناتها الخاصة بالمشاريع المحلية على ضوء زيادة الاعانات المخصصة للبلديات بدعوة مجالس المحافظات للاجتماع خلال خمسة عشر يوما لاقرار هذه التعديلات واستكمال اجراءات تصديقها .

واكدت التعليمات على ضرورة الاعتماء ... الحرب والمد ... لدى ... .

صورة



وكلام

شركة الكرنك تدعم اسطولها من البولمانات السياحية الحديثة

قررت شركة الكرنك للنقل والسياحة شراء اربعين بولمانا سياحيا جديدا مجهزة باحدث وسائل الراحة والتكييف .

ونقلت — سانا — عن السيد مدير عام الشركة قوله : ان هذه البولمانات ستوضع في الخدمة الفعلية على الخطوط القائمة بين محافظات القطر والخطوط الخارجية .

والجدير بالذكر ان الشركة قامت بشراء اربعين بولمانا سياحيا في اواخر العام المنصرم لتدعيم اسطولها الحالي من البولمانات السياحية الجيدة .

● عند هذا الحد ينتهي الخبر الذي اوردته الوكالة العربية السورية للانباء — سانا — وتبقى جملة ملاحظات وتساؤلات ولكن وفي البدء لا بد من الاعتراف باهمية هذه الخطوة الجديدة لتدعيم اسطول الشركة من البولمانات السياحية وبالتالي فان تحديث اسطول الشركة يحقق توفير خدمات افضل للمواطنين فيما اذا عمدت الشركة الى استكمال اجراءات التنظيم حركة العمل وضبط مواعيد الرحلات وصيانة وسائل النقل ...

لان كل شيء يشير الى ان المشكلة التي تعاني ... الكرنك هي ليست مجرد نقص في وسائل النقل أي البلمانات السياحية وانما تكمن في العلاقات القائمة ... الادارة من جهة وبين عمال الشركة من جهة اخرى والدليل على صحة ذلك هو الدعاوى والشكاوى التي رفعها العمال الى الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ..

وازالة اسباب الشكوى والتذمر تساعد كثيرا على تطوير اعمال الشركة وتحقيق خدمات افضل للمواطنين .

مرة ثانية نامل من ادارة شركة الكرنك أن تسعى لحل كافة الاشكالات التي تعيق العمل لكي تستعيد الشركة السمعة الطيبة التي حصلت عليها منذ تاسيسها .

● الف — ب

حلب : المصادقة على أضابير عدد من المشاريع الحيوية

حلب — سانا — تمت المصادقة على اضابير عدد من المشاريع الحيوية . وبدات الاعمال التمهيدية لاقامة مشروعين صحيين في منبج . وتعاقدت شركة المدبغة الحديثة على تصدير جلد الغنم لجمهورية المانيا الديمقراطية وكانت الاسرة التموينية قد ناقشت امس اول توزيع البطاقات التموينية الجديدة .

فقد صدق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في اجتماعه امس برئاسة السيد المحافظ علي اضابير عدد من المشاريع الحيوية تتضمن انشاء كهاريز وتعبيد وترفيت شوارع بين جسري المعزة والصيرفي والكرو الشرقية وفي حي جورة عواد بكلفة اجمالية قدرها مليونين ليرة سورية .

كما وافق المكتب التنفيذي على مشروع تعريض وترفيت جزء من طريق عندان وبكلفة تسعين الف ليرة وعلى انشاء جسر بين خربة كبار وام حمزة بكلفة الاثنين الف ليرة سورية .

وبدات الاعمال التمهيدية مؤخرا لاقامة مشروعين صحيين جديدين في محافظة حلب وهي المستشفى الوطني الجديد والمستشفى النموذجي في بلدة منبج .

هذا وقد بدات الوحدة الهندسية في جامعة حلب وبالتعاون مع مهندس مديرية الاشغال العامة بعمليات السبر للموقعين وذلك لاختبار مدى مقاومة التربة وتحملها للاساسات وقد تم وضع وانجاز التصاميم والمصورات النهائية للمباشرة بالاعمال التنفيذية

والجدير بالذكر انه قد خصص في الموازنة الاستثمارية للعام الحالي مبلغ ثلاثة ملايين ومائتي الف ليرة للمستشفى الوطني الجديد وثلاثة ملايين ليرة لمستشفى منبج النموذجي وذلك كمرحلة اولى من مراحل هذين المشروعين .

ومن جهة اخرى ناقشت الاسرة التموينية في اجتماعها امس الاول برئاسة السيد المحافظ وحضور مدراء الدوائر التابعة لوزارة التموين الصعوبات التي تواجهها الاسرة التموينية وتوزيع البطاقات التموينية الجديدة وضرورة فرز موظفين لمؤازرة لجان التوزيع في اعمالها ..

وقد تم التاكيد على ضرورة تامين الحليب المجفف وطرحه في مراكز البيع المخصصة لهذه المادة اضافة لتامين المواد التموينية الاخرى التي يحتاجها الاخوة المواطنون .

وعلى صعيد اخر تعاقدت شركة المدبغة الحديثة بحلب مؤخرا على تصدير الف دزينة جلد غنم من نوع كراست لجمهورية المانيا الديمقراطية بقيمة نصف مليون ليرة سوريه .

وتتضمن خطة فرع المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للتجهيزات والاليات بحلب للعام الحالي توزيع ثمانين الف اطار شاحنة و١٥٠ الف اطار سيارات شاحنة و ١٦ الف اطار زراعي وثلاثة وعشرين الف اطار دراجات اضافة لمتابعة تنفيذ بناء مستودعين كبيرين في جبرين بمساحة اربعة وعشرين الف متر مربع تم تلزيم اعمال انشائها الى الشركة العربية السورية للتعمير بكلفة مليونين وثلاثماية وتسعين الف ليرة سورية .

وتقرر مؤخرا ان تفتح الشركة العامة لتوزيع المنتجات النسيجية اوديتكس جناحا خاصا لها لبيع الالبسة الجاهزة من صنع معمل الالبسة بحلب في مركزها الكائن في منطقة قسطل الحجارين .

بحث استخدام ادوات التخطيط الفنية

دمشق — سانا — عقد في هيئة تخطيط الدولة اجتماع برئاسة الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط وحضور الخبراء الفنيين في الاقتصاد القياسي من منظمة الاكوا وهيئة تخطيط الدولة وبعض الوزارات والمؤسسات الفنية الاخرى .

وقد جرى خلال هذا الاجتماع دراسة النموذج الرياضي المقترح لاستخدامه كاداة من ادوات التخطيط لاول مرة في القطر العربي السوري .

وستتابع هذه الاجتماعات خلال الايام الثلاثة القادمة للتوصل الى نتائج بصدد الفرضيات النظرية للنموذج وامكاناته ومحدداته والنتائج المستخرجة من تطبيقه وبالتالي استخدامه في وضع الخطة الخمسية القادمة للقطر .

وتاتي هذه الدراسة في اطار تطبيق مفهوم التخطيط الشامل في القطر العربي السوري واستخدام ادوات التخطيط الفنية الحديثة التي منها النماذج الرياضية في اطار علم الاقتصاد القياسي

قبول طلبات منح دراسية لايطاليا

دمشق — سانا — اعلنت وزارة التربية عن قبول طلبات منح دراسية لايطاليا وفق البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي المعقود بين القطر وحكومة ايطاليا . وذلك لمن يتقنون احدى اللغات الانكليزية او الفرنسية او الايطالية

حلقة بحث أساليب اللقاء بين الاطفال تختتم اعمالها باصدار عدة توصيات

دمشق — سانا — اتخذ المشاركون في حلقة بحث اساليب اللقاء بين الاطفال باعتبارها وسيطا ثقافيا التي اختتمت اعمالها مساء امس الاول في السويداء عدة توصيات تهدف الى تطوير حلقات البحث وثقافة الطفل في القطر العربي السوري .

وكانت القيادات الثقافية التنظيم الطليعي التي شاركت في حلقة البحث التي اقامتها قيادة منظمة طلائع البعث في السويداء فيما بين ٧—١٠ الشهر الحالي قد عقدت جلسة ختامية مساء امس الاول وضعت خلالها خطة عمل تطوير حلقات البحث التي تقيمها المنظمة وتدعو الى مشاركة اولياء الطليعيين في اعمال الحلقات والى زيادة المدد الزمنية لها والابتعاد عن تكثيف الموضوعات ورفع المشاركون

في الحلقة توصية الى وزارة الثقافة والارشاد القومي لتاسيس دائرة لثقافة الطفل دعما لانتشارها وتدريب كوادرها وتوفير مستلزماتها وتعدد منابرها واقامة اللقاءات والمؤتمرات للعاملين في مجالاتها المتعددة .

ورفعوا توصية اخرى الى وزارة الاعلام لتاسيس دائرة لبرامج الطفل في الاذاعة والتلفزيون وتخصيص صفحة للطفل العربي في الصحف اليومية والاهتمام بثقافة الطفل في المنابر الاعلامية المختلفة .

ودعوا وزارة التربية والمنظمات الشعبية الى ايلاء ثقافة الطفل ما تستحقه من اهتمام لما لها من اثر فعال في بناء جيل المستقبل .

واقترح المشاركون في الحلقة عقد حلقات بحث خاصة بالموضوعات التالية مسرح وسينما الاطفال في دمشق وموسيقى واغاني الاطفال في درعا واذاعة وتلفزة للاطفال في دمشق او فنون الاطفال وسيلة تربوية متطورة في طرطوس .

وقد وجه المشاركون من مربين ومشرفين وقيادات ثقافية في التنظيم الطليعي بمناسبة اختتام حلقات البحث المتخصصة في تثقيف الطفل للعام الحالي نداء الى العاملين في الاجهزة الثقافية ووسائل الاتصال الجماهيرية ومراكز البحث العلمي والتربوي والاعضاء في اتحاد الكتاب العرب ونقابتي الفنون الجميلة والمعلمين والمعنيين بثقافة الطفل العربي لمضاعفة الاهتمام بشؤون تربية الطفل وتثقيفه لما لهم من اثر فعال في تنمية شخصية الطفل رجل المستقبل .

طرطوس : موسم تبغ جيد

طرطوس — لمراسل الثورة

تشير الدلائل الاولية الان لحالة موسم التبغ في محافظة طرطوس التبغية بانه جيد وخال من الاصابات الحشرية والمرضية وخاصة مرض العفن الازرق .

واكد مصدر مسؤول في المزارع بانه حصل هذا العام توسعا ملحوظا في زراعة نوع زرمينيا بالمقارنة مع العام الماضي .. ونوه ان دائرة زراعة التبغ وفرت لهذا النوع من الزراعة كل مستلزماتها من حيث القروض والشتول والاسمدة والارشاد الزراعي كما قامت العناصر الفنية بجولات ميدانية على الحقول لمتابعة ومراقبة نمو المحصول والكشف عن الاصابات في حينها لمكافحتها .

وزراعة التبغ في محافظة طرطوس من الزراعات التقليدية القديمة جدا فقد نمت وتطورت في ظل ثورة اذار وحظيت بكل الرعاية والتشجيع كما تطورت عمليات التسويق للمحصول وتحسنت اسعار شرائه وتسديد قيمه للمنتجين. تجدر الاشارة بان اسر عديدة في المحافظة تعتمد على زراعته كمصدر رئيسي لمداخيلها .



وفد شركة التنمية الكويتي يزور مشروع طريق تدمر — دير الزور

حمص — سانا — قام وفد من شركة التنمية الكويتي المشارك في تمويل انشاء الطريق الدولي بين تدمر ودير الزور والذي ينفذ من قبل الشركة العامة لانشاء الطرق في حمص البالغ طوله مائتي كيلو متر مؤخرا بزيارة ميدانية لواقع المشروع والاطلاع على سير العمل فيه .

وقد عقد اجتماع في مقر شركة انشاء الطرق تم فيه استعراض السبل الكفيلة بسير العمل وتسريعه في المشروع وتامين مستلزمات المشروع من الاليات والعناصر البشرية وتبلغ تكاليف المشروع ١٥٠ مليون ليرة سورية .

مشاريع قرى السويداء

السويداء — سانا — درس المكتب التنفيذي للادارة المحلية صباح امس عددا من المشاريع التي رفعت له وقد اقر المكتب البدء ببناء خزان للمياه في قرية شقة رصد لذلك مبلغ ٩٣ الف ليرة سورية .

كما اقر البدء بترفيت وتعبيد طرقات داخل البلدة رصد لها مبلغ ١٦٠ الف ليرة سورية ومن المقرر ان ينجز العمل بها خلال هذا العام .

مسوكر يستقبل فريق خبراء المنظمة العربية للتنمية الزراعية

دمشق — سانا — استقبل السيد الدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس فريق خبراء المنظمة العربية للتنمية الزراعية المكلف بدراسة مخزون الغذاء الاستراتيجي للحبوب في الوطن العربي في نطاق دراسات الامن الغذائي العربي التي تقوم بها المنظمة .

وقد جرى خلال المقابلة التي حضرها الدكتور يحيى بكور المدير الاقليمي للمنظمة في القطر استعراض المشاريع التي يقوم بها القطر في سبيل تحقيق الامن الغذائي وتامين فائض الانتاج

السيوفي يقوم بجولة تفقدية لبعض أحياء دمشق

دمشق — سانا — قام السيد محمد السيوفي محافظ مدينة دمشق يرافقه امين سر المحافظة وعدد من رؤساء الدوائر بجولة شملت احياء جوبر والطبالة والدويلعة وبلال والباب الشرقي وضاحية دمر .

وقد اطلع السيد المحافظ على الاوضاع الصحية ومستوى النظافة في تلك الاحياء واعطى توجيهاته بالسهر على هذه النواحي منعا لانتشار الاوبئة.

وامر السيد المحافظ بارسال شفاطات على الفور عملت على اصلاح الكهاريز وايقاف تسرب المياه المالحة كما تفقد السيد المحافظ اعمال الترفيت والتعبيد في تلك الاحياء.

اتخاذ اجراءات لتامين مياه الشرب للقرى العطشى بادلب

ادلب — سانا — في نطاق اجراءات محافظة ادلب لتامين مياه الشرب للقرى العطشى فقد تم تخصيص ستة صهاريج لكل من منطقة معرة النعمان ومنطقة ادلب .

كما خصصت ستة صهاريج اخرى لكل من محافظة اريحا وحارم وجسر الشغور بمعدل صهريجين لكل منطقة وقد وضعت هذه الصهاريج تحت تصرف مدراء المناطق لنقل المياه الى القرى المحتاجة اضافة لوضع ثلاثة صهاريج بتصرف مديرية الاسكان لتتولى توجيهها الى المناطق التي تحتاج الى المياه .

محافظ اللاذقية يتسلم مهام منصبه

اللاذقية — سانا — تسلم السيد محمود قنون مهام منصبه الجديد كمحافظ للاذقية ظهر امس وقد كان في استقباله عند مشارف المدينة الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب في المدينة وجامعة تشرين واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية واعضاء فرع الجبهة الوطنية التقدمية والسيد قائد شرطة المحافظة ورؤساء المنظمات الشعبية والنقابات المهنية ورؤساء الدوائر والمؤسسات الرسمية.

تشكيل لجان فرعية لمتابعة تنفيذ خطة التعليم الالزامي بدرعا

درعا — سانا — تم تشكيل لجان فرعية لتنفيذ خطة التعليم الالزامي وعلى صعيد اخر تبدا يوم غد السبت عمليات توزيع البطاقات التموينية على المواطنين .

فقد شكلت لجنة التعليم الالزامي في اجتماعها الذي عقدته امس الاول برئاسة السيد محمد مصطفى ميرو محافظ درعا شكلت اللجان الفرعية في مناطق ونواحي المحافظة .

وحددت مهمة هذه اللجان القيام بعمليات احصائية من خلال المسح الميداني لثلاث فئات الاولى من سن ست سنوات الى عشر سنوات والثانية من احد عشر سنة الى اثني عشرة سنة والثالثة من سن ثلاث عشرة سنة الى سن خمسة واربعين سنة .

ويقول المراسل ان هذه الخطوة جاءت تنفيذا لقرار وزارة التربية بشان متابعة تنفيذ التعليم الالزامي .

هذا وقد تدارس السيد المحافظ في اجتماع عمل عقده مع امناء الشعب الحزبية الخطوات والاجراءات المناسبة لانجاح مهام اللجان الفرعية في عمليات المسح التي ستقوم بها في جميع انحاء المحافظة .

تبدا يوم بعد غد السبت عمليات توزيع البطاقة التموينية الجديدة على المواطنين في محافظة درعا من قبل خمس وعشرين لجنة شكلتها مديرية التموين والتجارة الداخلية في المحافظة منها سبع لجان في المدينة والباقي في الريف .

واكد السيد مدير التموين لمراسل سانا صباح امس انه تم اتخاذ كافة الترتيبات لتسهيل اجراءات حصول المواطن على هذه البطاقة ضمن التعليمات الواردة من الوزارة .

المنظمات الشعبية

اتحاد الطلبة

دمشق — سانا — استقبل الرفيق الدكتور وهيب طنوس عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التعليم العالي والمشرف على مكتب الطلبة القطري الاخ عبد القادر الحضيري امين مكتب الاتصال الطلابي في الاتحاد العام لطلبة الجماهيرية العربية الليبية .

وحضر اللقاء الرفيق هيثم ضويحي رئيس مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد الوطني لطلبة سورية. وقد نقل الوفد الطلابي الليبي تحيات طلبة الجماهيرية الى قيادة وشعب وطلبة القطر العربي السوري .

واكد ان زيارته هذه تاتي في اطار العلاقات النضالية والمصيرية المشتركة التي تربط القطرين الشقيقين واعلن عن تضامن ودعم ومساندة طلبة الجماهيرية للكفاح الدؤوب الذي يخوضه القطر العربي السوري في مواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ودان بشدة التحرك الرجعي في الداخل المرتبط بالمخابرات الامريكية والاسرائيلية واعرب عن استعداد الطلبة في الجماهيرية للمساهمة المباشرة في ضرب هذا التحرك وانهائه .

وقد شكر الدكتور — طنوس — الوفد الطلابي الليبي الشقيق هذه الروح القومية العالية . واكد على أن مواقف القطر المبدئية والثابتة ستنتصر بالرغم من كافة اشكال التامر والضغوط التي تمارسها القوى المعادية على قطرنا وشعبنا .

واشاد بالعلاقات الاخوية التي تربط القطرين الشقيقين وبدورهما الكبير في جبهة الصمود والتصدي .

كما شرح الدكتور — طنوس — ابعاد المعركة الحقيقية التي يخوضها القطر ضد الرجعية والصهيونية والامبريالية . واكد ان الشعب العربي في سورية كتلة متراصة خلف قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد وسوف يستمر شعبنا في تقديم التضحيات من اجل معركة النصر والتحرير ...

وفي نهاية اللقاء اكد الرفيق طنوس ضرورة بناء علاقات متينة وفق خطة عمل موحدة بين الاتحاد الوطني لطلبة سورية والاتحاد العام لطلبة الجماهيرية ترتقي الى مستوى طموحات الطلبة في القطرين الشقيقين .



اتحاد العمال

حمص — سانا — التقى امس رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد العمال في حمص بمدراء شركة الالبان وشركة السكر ومخيز الوليد واعضاء اللجان النقابية في هذه الشركات .

وتم بحث اوضاع العاملين في هذه المؤسسات والدور الذي يؤديه العاملون في هذه المرحلة .

كما تم وضع خطة عمل ميدانية للالتقاء مع اللجان وادارات الشركات للبحث في القضايا العمالية والعمل على رفع معدلات الانتاج وتحسينه .

اتحاد الحرفيين

دمشق — سانا ترأس السيد محمد هلال رئيس اتحاد الجمعيات الحرفية اجتماعا صباح امس في غرفة التجارة بدمشق بحضور ممثلين عن الفعاليات الاقتصادية في القطر وذلك للتحضير للمؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في وقت لاحق تحت شعار ندوة تنشيط الصادرات من المنتجات الحرفية والصناعية وسينظم المؤتمر اتحاد الحرفيين بالتنسيق مع وزارات الاقتصاد والتجارة الخارجية والصناعة والتموين والتجارة الداخلية .

وتم في الاجتماع مناقشة المعوقات التي تقف في طريق الصادرات من المنتجات الحرفية والصناعية .

الاتحاد الرياضي

درعا — سانا — تم مناقشة كافة القضايا والامور التي تهم الحركة الرياضية في محافظة درعا خلال جلسة العمل التي عقدت مساء امس الاول في مكتب السيد محمد مصطفى ميرو محافظ درعا مع اللجنة التنفيذية الجديدة للاتحاد الرياضي العام في المحافظة بحضور الرفيق مصطفى عيسى رئيس مكتب الشبيبة والرياضة الفرعي .

وتم خلال هذه الجلسة بحث الامور المتعلقة بجاهزية المنشات الرياضية في المدينة والريف وخاصة الملاعب لبدء النشاطات الرياضية عليها .

وقد وعد السيد المحافظ بالعمل على تلبية بعض المطالب التي عرضتها اللجنة التنفيذية بغية دفع عجلة الحركة الرياضية في المحافظة وتمكين اللجنة المذكورة من تنفيذ خطة عملها لهذا العام في مجال تنمية هوايات الشباب الرياضي وزج طاقات الشباب في ميادين العمل والانتاج والبناء الداخلي واعداد الجيل الآمن بعقائده امته وقضاياه المصيرية ..

أيـن سيقضون عطلة الصيف ؟ وكيف ؟

وقف على باب المسبح وهرب من الكاميرا وبقيت سحنة الحزن

أطفالنا

ماهي الطفولـة ؟!

ثمة من يعتقد بان ادمغة الاطفال ساحات واسعة للعب ومراسيم معباة بالالوان والاوراق والزهور

وثمة من يعتقد بان الطفولة هي النموذج الامثل لسمو الروح ذلك ان الملائكة هم من هذا الصنف او من جدة الفئة الصغيرة بجسدها . والصغيرة بمعرفتها وبالتالي الصغيرة بهمومها .

ان كل من يلاحظ التناقض العجيب في الصراع القائم بين مجمل هذه الافكار المطروحة حول الطفولة وحقيقة عالمهم لابد له من التساؤل .

هل ثمة عالم خاص للطفولة يختلف عن عالم الكبار ؟

هل ثمة مسافة تفصل مابين العالمين ؟

هل ثمة تباين مابين طفولة بلادنا وطفولة المجتمعات الاخرى ؟

هل يصح أن يعتبر طفلنا رجلا صغيرا قياسا لاطفال المجتمعات المترفة هذا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار حجم المعاناة وقسوة التجربة

ثم هل ثمة طفولة سعيدة بمجتمع غير مترف ؟

عن اي اطفال حديثنا

بعد هذه الاسئلة المتعددة لمن نذهب بعيدا اذ لن اتحدث عن اطفال جينا لولو بريجيدا او عن اطفال فرح فاوست الموزعين . ولااطفال مونتي كارلو او جاكلين كنيدي او اطفال صوفيا لورين بل عن الطفل الذي لم يتعرف الى مدرسة فعاش خارج العالم الاجتماعي والثقافي وبالتالي خارج العالم الطفولي في بلدنا .

عن الطفل الذي لفظته المؤسسات فعاش خارج ملاجىء الايتام والمؤسسات الخيرية للمعوقين والموزين والعجز

سؤال لايجدي

ترى كيف نحاور هؤلاء ؟ وهل نجرؤ على ان نسأل بائع المسكة او بائع اليانصيب او ماسح الاحذية او اولئك الصغار الذين امتهنوا مهنة السرقة وتهريب الدخان او اختار لعبة التسول موضة الاطفال الجديدة ، هل يعقل ان نسأل هؤلاء المساكين كيف ستقضون عطلة الصيف ؟ وهم المعرضون للمرض والجو والتشرد ، للفقر والهوان والضياع للالم والدموع والقسوة وهل ثمة فرق لديهم مابين الصيف او الشتاء ؟ مابين التعرض للحر او للقر .

لاشك بان مثل هذه الاسئلة سوف لن تحقق اكثر من الرجم بالحجارة او التعرض للسباب والشتائم وبالتالي للخزي .

نماذج من اطفالنا

واليكم ماحدث بالفعل لقد اقترب مني طفل عمره بحدود الثامنة كان يتسول ولماسالته لماذا .. ألست ابن فلان ؟ أليس هذا معيبا فماكان منه الا ان ابتعد بخبث قائلا بحبك تتزوجيني . !!

حين اقتربنا من ماسحي الاحذية لم يخشوا الكاميرا ولا تحفظوا من نشر صورهم بل ما ان رأونا حتى لبس واحدهم قبعته العتيقة الوسخة ورفع الثاني قدمه في وجه الكاميرا واتكأ الثالث بقدمه على صندوق البويا رافعا الفرشاة عاليا صارخا صورهون صبو ..!! لقد اعتقد المساكين بان فهد بلدي انما هو سائح يود ان يحتفظ بصورهم كاحتفاظه بالقطع الاثرية

الدخول الى عالم الصغار التعب

لهذا كان لابد من الدخول من الباب الواسع الذي يفضي بنا الى الشوارع والساحات العامة الى الحدائق والسينمات . وبالتالي الى الازقة والمحلات هناك سنلتقي باطفال سرق التعب طفولتهم فاذا بهم ينظفون الارض او يزاولون البيع كالكبار ، وربما تعرضوا لملاحقة الشرطة وهم خلف بسطاتهم التي يعلقونها غالبا على اكتافهم الصغيرة وغيرها من المهن التي ابتكرها الكبار لهم على شكل بطالة مقنعة ربما كانت هي مهنهم المختارة في المستقبل القريب .

اطفال سينما امية وسينما غازي ، اطفال (النقيفات والمسامير المعوجة) الموضوعة فيها قصد التحرش بالفتيات والاعتداء على هيبة الشيوخ والاطفال وبقية الاعمال التي تدخل ضمن نطاق اللعب والتسلية التي يتعود عليها صغارنا فيعتادونها كبارا .

ماالمطلوب؟ :

وامام واقع كهذا يجب انتشال هذا النموذج الضائع والمحكوم بالمصير الاسود وهذا يتطلب جهودا صعبة ولاسيما اذا ما انشئت لهم معسكرات خاصة تقدم لهم المساعدات وبالتالي اخلاقيات الحياة الاجتماعية وتدربهم على المهن التي تليق بالطفولة وبمستقبلهم لان التدقيق في دقائق اعمال اطفالنا وسجلاتهم الخلقية والاجتماعية والمهنية يفتح امامنا عالما واسعا من الهموم وليكن بالحسبان بانه لايمكن خلق طفل صافي السريرة نقي الخاطر ـ عذب الروح الا في مجتمع حقق هذه المواصفات وحصل على قدر معقول من الترف والرفه

اطفالنا المشردين ؟

هل تحتضن منظمة الطلائع

كما لايمكن انتشالهم الا بالتعاون مع الجهات المختصة الاخرى ـ ولو بالقوة ـ ذلك ان الشرطة ان قامت بدورها على صعيد محاربة التهريب او السرقات والاذى والاعمال الصبيانية الاخرى فان دورها ينحصر في مهمة محددة وهذا لايعدم للطفولة مايمكن ان تقدمه منظمة الطلائع اذا ماعملت وفق برنامجها الشامل لتطوير عقل الطفل ومداركه الاجتماعية والوطنية .

ولما كان اطفالنا سواسية في الحقوق والواجبات لذا فاننا نطمح الى عدم التمييز بين ابن المدرسة ، او ابن الشارع الذي ساقته ظروف المجتمع او اليتم للتشرد لان الكوادر القيادية في مثل هذه المنظمات ليست بالقاصرة على احداث التحولات اللازمة في حياة الطفل الذي لم يمسك بيديه المغبرتين سوى دمية من الوحل او صورة امه المطلقة او ربما لم يملك من الحياة سوى جسده الصغير المغمور بالدموع .

مشاهـدة حية

وبالفعل رأيتهم مجموعة من الصغار وقفوا على باب مسبح التروبيكانا اثناء اجراء التحقيق كان واحدهم اسمه محمود ـ يكاد يتميز غضبا وكآبة كانت هيئته مثيرة الى حد كبير ، الشعر اشعث مغبر والوجه وسخ اشبه بشاي وقع على الارض

سألته ما اسمك ؟

قال : محمود

هل دخلت المدرسة ؟ لا

لماذا ؟

لان والدي مات . كان عمره تسع سنوات . اما لماذا لم يدخل المسبح اسوة ببقية الاطفال فلانه لايملك النقود .. ومع هذا كان يكتفي مع زميليه الصغيرين بالوقوف على الباب متحرقا . حزينا ، ولما فاجأته الكاميرا هرب مذعورا خائفا ساحبا رفاقه من ايديهم . فالطفل الذي يكتسب الفقر والجوع والتشرد عن طريق الوراثة سوف يكون حتما بعيدا كل البعد عن الواقع الجميل يعيش في عالم ممل وبشع عالم قادر على تحويل الصفحة البيضاء الى سبورة داكنة اللون .

ـ الازقة تحتضن معظم اطفالنـا :

ان اغلب اطفالنا من السنة الثامنة وحتى الثانية عشرة لعبون في الازقة والاقلية هي التي انتظمت في مدارس صيفية . او ارتادت الحدائق او المدن الرياضية .

ـ ومواقع العمل تحتضنهم ايضـا :

أما ما فوق الثانية عشر . فقد رأيناهم يعملون اسوة بالرجال . فلمن اتوجه بأسئلتي لهؤلاء المتعبين ؟!! جلال الحسن اختار ان يقضي عطلته الصيفية في صيدلية ابن الهيثم متدربا على العمل هناك متعلما اساليب البيع والشراء واسماء الادوية . ليشعر بالاهمية والجدارة ، وبانه ذا نفع .

ـ الصيف كيف سيقضيه اطفال حي مترف ؟

لاشك بأن الاهتمامات تختلف من حي لاخر . ومن منطقة لاخرى بل تتوسع الهوة بين اهتمامات ابن المدينة وابن الريف وفقا للظروف التي تحكم كل منهما ففي حي التجارة التقينا بمجموعة كبيرة من الاطفال . ووجهنا لهم بنفس السؤال أين ستقضون عطلة الصيف وكيف . فكان جواب الطفل الياس الخاطر وعمره ١٠ سنوات سأقضي العطلة في لبنان . وماذا ستعمل هناك ؟ اجاب انا احب المطالعة ، واشاهد افلام الكرتون واستمع بسندباد ومغامرات الفضاء . والذهاب الى لبنان ليس الا لتجديد الجو وبالتالي لتجديد العزيمة .



اما الطفلة مي عجور من التجارة العمر ١٥ سنة في الصف الثامن تقول نحن سنذهب الى اقاربنا في محردة والى بيت جدي هناك حيث البساتين والكنائس والسينمات .

اما الطفلة مي عجور من التجاره كان طيلة الفترة يساعد الاطفال على الحديث فتلمست اختلاف هواياته فهو يرغب السفر والسباحة . كما انه يعمل صائغا بعد ان يخرج من المدرسة . وهاهو سيقضي عطلة الصيف في امريكا . عند والدته .

اما الطفل مالك عفور فيقول ان والدي يعمل موظفا بالبريد ولماكنت اعشق السباحة لذا فقد قررت ان اقضي معظم اوقات عطلتي في المسبح لاحقق منيتي الكبيرة .

الطفل ادوار ميرزا من الصف الخامس ان والدي مهندس طرقات وسنقضي العطلة على ما اظن في المانيا ، عند خالي وعمي .

ـ والصيف كيف يقضيه اطفال الاحياء الشعبية : ؟

والمهم بالامر ان الاحياء التي تحقق لها قدرا معينا من الترف اختاروا السفر الى المصايف قصد ان يمضوا عطلة الصيف . فما بالنا باطفال حي برزة والقابون على طول الطرق برزة . طالعك وجوه سوداء ملفحة بحرارة الشمس ، ملامح متعبة . وقاسية ، الطفل عماد اقترب قليلا ، ما اسمك ؟ اجاب زميله عماد . ماكنيتك ، ذعر وخاف وظن انني سوف اكتبه مخالفة لتهريبه الدخان ، كلمته وبود خالص اطمئن الي سألته لماذا تعمل بهذا العمل الشاق . واقفا تحت الشمس طيلة النهار هل هناك من يلزمك بالوقوف قال نعم قلت له من ؟ قال اخوتي وعددهم (١٦) اخا يعيلهم والدي وبراتب موظف بسيط ، فانا مضطر لان اعمل بالصيف وحتى في الشتاء بعد أن اخرج من المدرسة ، وباي صف انت ؟! بالصف الخامس

اما في القابون طالعتنا وجوه مقشبة ، سوداء . وملابس مهلهلة وسخة . سامر حلقي ـ استدرك وهرب ، اما علي زميله وهيثم حسن فقد ضحكوا من سؤالي ، اين ستقضون عطلة الصيف ؟! هنا وكان الامر يقضي بذلك وحسب . وكأني بهم لم يسمعوا من قبل بدنيا يدعى مسبح او نادي او سينما او حديقة سمعوا بالزقاق . والزقاق فقط .

ـ الفتيات في مسبح تروبيكانا تحدثن عن مشاريع الصيف

وفي مسبح تروبيكانا هناك التقينا بمجموعة من الفتيات . علياء ، وسهاد رنى ـ وندى كانت علياء مترددة غير انها اجابتني بانها ستقضي الصيف بالهند . ولما سألتها من لها في الهند اجابت والدي .

اما كل من سهاد ورنى فسيقضيان العطله ببلغاريا عند اخيهم الذي يدرس هناك .

اما ندى والدتها مطلقة ووالدها لا يسمح لها بالذهاب مع اطفاله من الزوجة الجديدة الى فرنسا لهذا فهي ستكتفي بالمجيء بين حين واخر . بل كلما توفرت لها النقود الى المسبح .

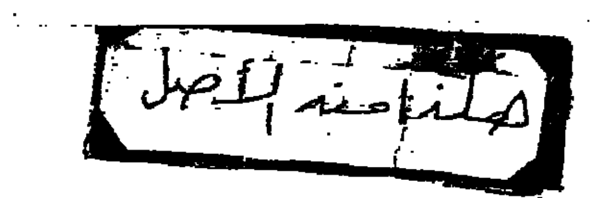
امل ديركي يعمل والدها بمستودع ادوية وستقضي عطلتها في بلودان ، في ـ فيلتهم ـ الخاصة هناك . كذلك الامر بالنسبة للطفلة ر . . رمضان .

ـ الطفولة ملاذ من اعباء مجتمع الكبار

ـ وجوه حزينة ، واخرى مشرقة وجوه معباه بالمعاناة المبكرة ، واخرى لم تشوهها الحياة . ولا شوهها الجوع . ولا الغيم الخاطئة ، ولكن الامر الذي لايمكن ان نلوي عنقه او نعتم عليه هو ان الطفولة على الرغم من انها طفولة تعيسة لدى الكثيرين بل شقاء واقع ونعاسة حلم مع كل هذا نجد بعضنا وقد لجأ اليها كملاذ له من ضغوطات الواقع ، وهمومه .

فهل نلوذ اليها جميعا .

■ فاديا الخشن



مؤتمر الاوبيك، ينهي اعماله بحل وسط لأسعار النفط
الحد الادنى ٣٢ دولارًا والحد الاعلى ٣٧ دولارًا
أمريكا تهاجم القرار وتعتبره زيادة لامبرر لها !!

النتائج التي خرج بها مؤتمر — الاوبيك — الذي اختتم اعماله الرسمية يوم امس في الجزائر تشكل حلا وسطا بين الدول المنتجة للنفط والدول المصدرة له وذلك حسب تقديرات الخبراء والمراقبين والاتفاق على سعر جديد للبرميل الواحد وهو ٣٢ دولارا يصب في هذا الاتجاه المحدد كما ان البيان الختامي الذي صدر عن اعمال المؤتمر فيه بعض الاشارات الخفية الى هذا الحل الوسط الذي انتهت اليه ..

وفيما يلي تقرير مكثف عن اعمال ونتائج المؤتمر حسبما اوردته وكالات الانباء

زيادة اسعار النفط

فقد انهى وزراء دول منظمة الاوبيك هنا صباح امس اجتماعاتهم حول تثبيت اسعار النفط بعد الموافقة على نسب جديدة لاسعار النفط المتزايدة بشكل جزئي .

ونقلت رويتر عن البيان المشترك ان وزراء دول منظمة الدول المصدرة للنفط قرروا ان يصل سعر النفط في السوق الى حد اعلى اي الى ٣٢ دولار للبرميل الواحد .

واضاف البيان : انه بامكان منتجي النفط اضافة اسعار مختلفة تصل الى سقف اعلاه ٣٧ دولارا للبرميل الواحد وذلك للاخذ بعين الاعتبار نوعية نفطهم وموقعهم الجغرافي بالنسبة للاسواق .

واوضح ان الاسعار الجديدة ستطبق منذ اول تموز القادم الا ان البيان اشار الى ان مراجعة ستجري في اجتماع لوزراء المالية والخارجية لدول الاوبيك في الخريف القادم .

وقد اعلن بلقاسم بني وزير الطاقة الجزائري عقب اختتام المؤتمر ان سعر البترول في بلاده سيرتفع في شهر تموز القادم . اما السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة فقد اعلنتا انهما لن تزيدا اسعار نفطهما بصورة فورية .. وهذا يعني ان البترول السعودي سيحافظ على سعره الحالي وهو ٢٨ دولارا للبرميل الواحد . واوضح مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات ان بلاده لن تزيد اسعارها قائلا : ان سوق النفط العالمية لاتتحمل هذه الزيادة وعلقت الصحف السعودية على نتائج اعمال مؤتمر الاوبيك واشادت بقرار توحيد اسعار النفط من دون ان تشير الى موقف العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة الى الموضوع

وكرد فعل اولي على قرار زيادة اسعار النفط بنسبه الجديدة هاجم وزير الطاقة الامريكي القرار ووصفه بانه زيادة لامبرر لها في الوقت الحاضر وادعى وزير الطاقة الامريكي الى ان هذه الزيادة قد ترفع من نسبة التضخم في بلاده .

ومما يذكر ان النسب الجديدة لاسعار النفط تعتبر بمثابة الحل الوسط لان القرار خير دول الاوبيك بزيادة تتراوح بين ٣٢ و ٣٧ دولارا للبرميل الواحد ، مما يعني ان التوقعات التي صدرت في بداية انعقاد المؤتمر من قبل خبراء النفط العالميين لم تكن دقيقة لان — الحل الوسط — قد جاء ليضع هذه التوقعات في مكان غير صحيح .

مقتطفات من البيان الختامي

وقد اشار البيان الختامي للمؤتمر الى ان القرارين اللذين اتخذتهما منظمة اوبك بشان اسعار البترول توازيان الجهود الاضافي الذي بذله اعضاء المنظمة من اجل تثبيت السوق الدولية للبترول .

ويهدف الهيكل الجديد للاسعار الذي سيطبق ابتداء من اول تموز الى المقبل توازن بين العرض والطلب للحيلولة دون تكدس المخزون الاضافي مما يضر بالمنتجين والمستهلكين معا .

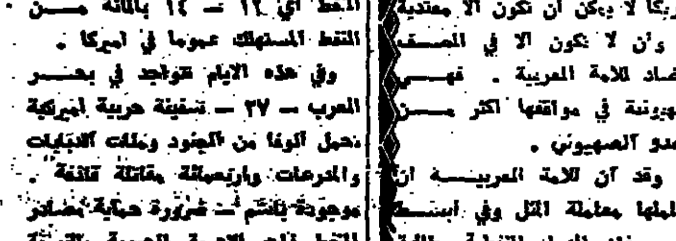
ولا يتضمن النص الرسمي للبيان الختامي اية اشارة الى مستويات انتاج البترول .

وجاء بالنص الرسمي للبيان الختامي ان المؤتمر يؤكد مرة اخرى اصرار بلاد منظمة الاوبك على محاذاة اسعار الغاز على اسعار البترول الخام وذلك من اجل التوصل الى سياسة تسويق متجانسة للوفود .

واضاف البيان انه يتعين على البلاد الرئيسية المستوردة للغاز الاخذ في الاعتبار ان تواون اسعار البترول مع الغاز هو بمثابة دفعة ضرورية لتنمية موارد الغاز اقتصاديا وبالتالي اتاحة الفرصة امام الغاز للمساهمة بطريقة ايجابية في تغطية احتياجات العالم من الطاقة .

وعهد المؤتمر للشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي صياغة التوصيات حول خطة العمل الاستراتيجية طويلة الامد لمنظمة اوبك استعدادا لمؤتمر وزراء البترول والمالية والخارجية الذي تقرر عقده في نهاية الصيف للاعداد لقمة رؤساء الدول في بغداد .

● حقائق عن النفط

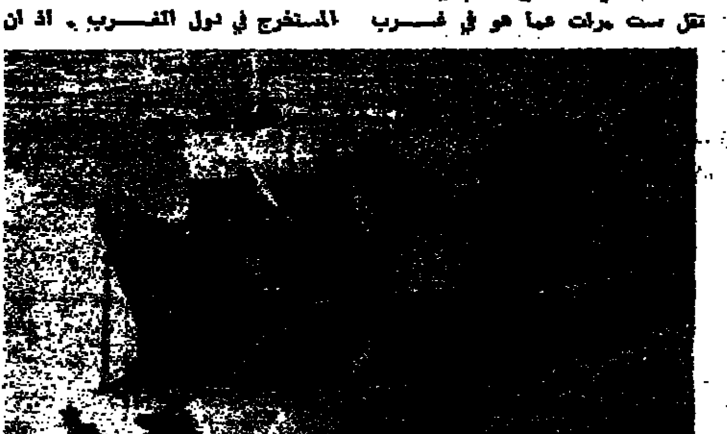


موسكو — نوفوستي

تستورد الولايات المتحدة الامريكية سنويا ومباشرة من منطقة الخليج العربي قرابة مئة مليون طن من النفط اي ١٢ — ١٤ بالمائة من النفط المستهلك عموما في امريكا .

وفي هذه الايام تتواجد في بحر العرب — ٣٧ — سفينة حربية امريكية تحمل الوفا من الجنود وملات الدبابات والمدرعات وارتيمالة مقاتلة قاذفة . موجودة بالتم — ضرورة حماية مصادر النفط ذات الاهمية الحيوية بالنسبة للغرب — .

ان بطون اراضي دول الغرب تحوي موارد هائلة من الوقود ، نفط المطفال القاري والفحم الحجري وغيرها . ومن المعروف مثلا ان احتياطات مذهلة من النفط والغاز اكتشفت في ولاية الاسكا الامريكية الشمالية تقريبا في وقت واحد مع اكتشاف حقول سيبريا السوفييتية الا ان كمية النفط التي تستخرج اليوم في الاسكا تقل ست مرات عما هو في غرب سيبريا . وبالرغم من زيادة سعر النفط فان استيراده يكلف الاستعماريين الجدد ارخص بكثير من شراء الوقود المستخرج في دول الغرب . اذ ان





الحصول على ٤٠٠ — ٤٢٠ مليون طن من النفط في السنة مما تملكه امريكا من مكامن المطفال القاري والفحم الهائلة يحتاج الى استثمار اكثر من — ٤٠٠ — مليار دولار بينما استيراد الكمية نفسها من الدول النامية يكلف فقط — ٦٠ — مليار دولار ..

وتوجد حاليا تحت تصرف الشركات الامريكية اكثر من — ٢٤٠ — مليون طن من نفط الدول النامية تبيعها هذه الشركات الى ما يزيد على مئة بلد .

وتشتري شركات النفط الامريكية الذهب الاسود من الدول العربية باسعار رسمية وتبيع جزءا كبيرا منه في السوق السوداء باسعار غالبا ما تزيد على الرسمية بمعدل حوا — ٪ فرة .

رأي

المطلوب عربيا لمواجهة التحدي الامريكي

● منذ اشهر قليلة — اعلن وزير الدفاع الامريكي هارولد براون عن تشكيل قوة خاصة للتدخل السريع — قوامها افضل ما توصلت اليه الترسانة العسكرية الامريكية ، وذلك لتامين مصالح الولايات المتحدة الامريكية في الخليج العربي ومنابع النفط حسب قوله .

وقد رسمت لهذه القوة عدة قواعد عسكرية يمكنها التنقل من خلالها لتنفيذ مهمتها العدوانية .. ولتحقيق هذا الغرض .. صعد البيت الابيض الامريكي من تصريحاته ليقنع العالم ان مصالحه في الخليج العربي اصبحت في خطر كبير .. وبخاصة بعد نجاح الثورة في ايران .

●● ومنذ ايام اعلن رسميا الاتفاق بين بريطانيا والولايات المتحدة بشان توسيع قاعدة ديغو غارسيا في المحيط الهندي بحيث تستوعب القوات الامريكية المحمولة جوا وبحرا ، ما تم التوقيع على احداث قواعد عسكرية اخرى في سلطنة عمان وتوسيع قاعدة مصيره .. واقامة قواعد اخرى في الصومال .

وقد بدات الولايات المتحدة عمليا نقل قواتها البحرية والجوية وقوات التدخل السريع ، وحشدها في هذه القواعد معتمدة على التسهيلات العسكرية المقدمة من نظام السادات والكيان الصهيوني .

● ورغم هذه الاجراءات العدوانية . التي تتخذها الولايات المتحدة ضد أمن الخليج العربي والامة العربية .. فان بعض الدول العربية في المنطقة تحاول التقليل من اهمية التحرك العسكري الامريكي .

رغم ان التاريخ علمنا ان .. امريكا لا يمكن ان تكون الا معتدية وان لا تكون الا في الصف المضاد للامة العربية . فهي صهيونية في مواقفها اكثر من العدو الصهيوني .

وقد آن للامة العربية ان تعاملها معاملة المثل وفي ابسط الامور فان الدول النفطية مطالبة بقطع الايدادات النفطية عن الولايات المتحدة ، والالتزام بقرار الجبهة العربية للصمود والتصدي حتى لا يتحول النفط العربي الى اسلحة توجه الى صدور ابناء الامة العربية .

● عبد الرحمن الضحاك

لحكام صهيونية جائرة بحق المواطنين العرب

الارض المحتلة — وكالات — اصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية في رام الله المحتلة أول امس حكما بالسجن لمدة ثلاثة اشهر على ثلاثة من الطلاب العرب بتهمة رشق السيارات العسكرية الصهيونية بالحجارة .

ويقول راديو العدو ان المحكمة العسكرية الصهيونية فرضت ايضا غرامة مالية على سبعة طلاب اخرين من مدينة جنين المحتلة تتراوح بين ثمانية الاف وخمسين الف ليرة اسرائيلية بنفس التهمة .

كما اعتقلت قوات الامن الصهيونية امس السيد محمد وهيب من سكان مخيم عين السلطان قرب اريحا بتهمة سد الطريق بين اريحا وبيسان منذ عشرة ايام .

اليونان تشجب السياسة العنصرية الصهيونية

اثينا — اب — سانا — شجب امس وزير الخارجية اليونانية قسطنطين ميتوتاكيس — سياسة استعمال القوة التي تنتهجها حكومة العدو الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة .

ونقلت — اب — عن ميتوتاكيس قوله ان الحكومة اليونانية التزاما منها بمبادئها فانها تدين بشكل خاص الاضطهاد والقمع العشوائي الذي تمارسه اسرائيل ضد رؤساء بلديات الضفة الغربية المنتخبين .

وقال ميتوتاكيس ان قرار الادانة الذي اعلنه مؤخرا مجلس الامن التابع للامم المتحدة ضد مثل هذه الممارسات يعكس خطورة الازمة والخطر الناجم عن الاستمرار في مثل هذه الاعمال .

الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي تطالب بدعم الثورة العمانية

راديو دمشق — دعت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الى ضرورة دعم ومساندة الثورة العمانية في نضالها من اجل اسقاط نظام قابوس الذي حول الاراضي العمانية الى قاعدة كبيرة للولايات المتحدة الامريكية .

وقال بيان صادر عن الامانة في العاصمة الليبية اول امس بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لانطلاقة الثورة العمانية ، ان الحشود العسكرية الامريكية المكثفة في بحر العرب وخليج عمان التي اتخذت من اراضي عمان ومياهها الاقليمية قواعد انطلاق جزء اساسي من المخطط الامريكي الصهيوني ضد الامة العربية .

تقرير :
مفاوضات الحكم الذاتي تستأنف قبل نهاية الشهر الحالي

توقع مسؤول امريكي كبير ان تستانف مفاوضات الحكم الاداري — الذاتي خلال وقت قريب جدا . وذكرت وزارة الخارجية الامريكية انها ترحب بالاشارات الدالة على ان مصر واسرائيل ستوفدان ممثلين عنهما الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات حول اعادة المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى مسارها . وقال جيمس رستون الناطق بلسان الخارجية الامريكية امس : (اننا اطلعنا على هذه الاشارات الواردة من اسرائيل ومصر ونحن نرحب بها) . وكانت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية قد ذكرت في العاشر من هذا الشهر ان من المتوقع وصول وفدا مصر واسرائيل الى واشنطن . في الاسبوع الذي ينتهي في ٢٢ او ٢٩ حزيران الحالي . ولكن الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية لم يحدد تواريخ او جداول زمنية لاستئناف المفاوضات واكتفى بالاشارة الى الجهود المبذولة لعقد اجتماع ثلاثي في واشنطن وكان الرئيس السادات قد (علق) المفاوضات مع اسرائيل في منتصف شهر ايار القادم وذلك عندما شعر بان الموعد الحاسم الذي وضع لانهاء هذه المفاوضات وهو السادس والعشرين من الشهر الماضي قد اقترب دون التوصل الى اي اتفاق . وفي غضون ذلك اعلن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه شبكة اي . بي . سي الامريكية وبثته يوم العاشر من الشهر الجاري عن عزم حكومته على انشاء . مستوطنات في الضفة الغربية وذلك في الوقت الذي اتهمت فيه هذه الحكومة على محاولة اغتيال ثلاثة من رؤساء بلديات الضفة وقد ربط المراقبون بين مجمل هذه الوقائع والتطورات واكدوا ان (مسرحية) تعليق المفاوضات المصرية — الاسرائيلية لم تكن في الواقع سوى لعبة مكشوفة للكسب الوقت واظهار الرئيس السادات بصورة الطرف المتصلب في المحادثات وقطع الطريق على اي تحرك اوروبي يستهدف طرح (مبادرة) جديدة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

رئيس بلدية أريحا :
اعمال العدو الارهابية لن تزيدنا الا صلابة في موقفنا

عمان — مراسل سانا — اكد السيد عبد العزيز الطويقي رئيس بلدية اريحا أن الاعمال الارهابية التي استهدفت الزميلين بسام الشكعة وكريم خلف لن تزيدنا الا صلابة في موقفنا برفض الحكم الذاتي واتفاقيات كامب ديفيد التي لاتحقق الامال والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وقال السيد — الطويقي — الذي يزور الاردن حاليا في تصريح صحفي ان جرائم الاحتلال لا ولن تؤثر على معنويات شعبنا بل ستزيد التحدي في مواجهة الاحتلال [illegible] .

واضاف يقول ان ما تعرض له الزميلان المناضلان الشكعة وخلف يمكن ان يتعرض له كل مواطن في الارض المحتلة الا ان روح التضحية مترسخة بين ابناء شعبنا .

واشار السيد الطويقي الى ان الاعمال الارهابية الاسرائيلية تؤكد للراي العام الفلسطيني اولا والعرب كافة ثانيا والمجتمع الدولي بشكل اوسع ان اسرائيل لا تريد التعايش مع الفلسطينيين بل تريد تفريغ الارض من اهلها واسكان مستوطنين صهاينة غرباء مكانهم .

جلسة خاصة لمجلس الامن الدولي لبحث قضية القدس المحتلة

الرياض — سانا — اكد السيد محمد الشعفي مندوب تونس الدائم في الامم المتحدة وعضو مجلس الامن الدولي أن مجلس الامن سوف يعقد جلسة خاصة في الاسبوع القادم لبحث موضوع القدس المحتلة .

وتقول — ق.ن.ا — ان — الشعفي — اضاف في تصريح نشرته امس صحيفة — الجزيرة — السعودية ان الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز تعد حاليا مسودة مشروع قرار يناهض القانون الذي وافق عليه الكنيست الصهيوني باعتبار القدس العاصمة الابدية للكيان الصهيوني .

تنازلات جديدة يقدمها السادات لاسرائيل
تحويل المطارات العسكرية الى مطارات مدنية

الاسكندرية — رويتر — اطلس — الجيش المصري امس مطار — نزهة — في الاسكندرية وسلمه الى سلطات الطيران المدني المصري بعد ان قرر النظام المصري تحويله نهائيا الى مطار مدني .

وذكرت — الوكالة — نقلا عن مسؤولين هنا قولهم ان المطار سيقوم في الوقت الحالي باستقبال طائرات النقل السياحية الصغيرة القادمة من مطار القاهرة على ان يتم توسيعه فيما بعد بشكل يؤهله لاستقبال طائرات الركاب الدولية ..

وتجدر الاشارة ان مطار — نزهة — هو المطار الوحيد في الاسكندرية وكان قد تم تحويله الى مطار عسكري اعتبارا من عام — ١٩٦٧ — وقد جاء قرار تحويل هذا المطار ليؤكد مجددا استسلام نظام السادات للعدو الصهيوني والتزامه ببنود معاهدة الصلح المنفرد معه وبخاصة الغاء حالة الحرب والعدول نهائيا عن تحرير الاراضي المصرية والعربية المحتلة .

المستيري يطالب بتشكيل حزب سياسي في تونس

الرياض — سانا — ذكرت صحيفة — الجزيرة — السعودية هنا امس في نبا لها من تونس ان السيد احمد المستيري وزير الداخلية التونسي السابق قام مؤخرا بتجديد طلبه للحصول على ترخيص رسمي بانشاء حزب سياسي ثاني في تونس هو حزب الديمقراطيين الاشتراكيين .

وذكرت — ق.ن.ا — ان السيد المستيري تقدم ايضا للجهات المختصة بطلب الترخيص له باصدار صحيفتين تصدر الاولى باللغة العربية باسم المستقبل والثانية باللغة الفرنسية باسم — لافينير — .

استئناف صدور صحيفة الشعب في الارض المحتلة

بالقدس المحتلة — الفب — تراجعت السلطات العسكرية الصهيونية عن قرارها القاضي بايقاف صحيفة — الشعب — العربية التي تصدر في القدس المحتلة . وسمحت بصدورها اعتبارا من يوم امس — الاربعاء — في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وذكرت — الفب — ان المقال الافتتاحي للصحيفة اكدت على التزام الصحيفة بخطها السياسي المعادي لاتفاقيات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي والمؤيد لحق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وكانت صحيفة — الشعب — تدمنعت من الصدور في بداية الاسبوع الذي ناهضتها الاجراءات الصهيونية القمعية في الضفة الغربية المحتلة .

مؤتمر للحريات الصحفية في ابو ظبي

الشارقة — سانا — صرح السيد — حنا مقبل — الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب بان الاتحاد قرر عقد مؤتمر للحريات الصحفية في ابو ظبي خلال شهر ايلول القادم ..

ونقلت — ق.ن.ا — عن صحيفة — الخليج — الصادر في الشارقة امس ان الاتحاد اتخذ هذا القرار حرصا منه على دعم تلاحمه مع كل الصحفيين العرب خاصة في منطقة الخليج .

هذا ويشترك في المؤتمر ممثلون عن قادة الراي في الدول العربية التي توجد بها نقابات للصحفيين الى جانب اعضاء الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ..

انتخاب الرشيد الطاهر رئيسا لمجلس الشعب السوداني بالتزكية

الخرطوم — سانا — انتخب مجلس الشعب السوداني في جلسة الاجراءات الاولى التي عقدها صباح امس الرشيد الطاهر رئيسا للمجلس بالتزكية .

وذكرت — سونا — انه تم كذلك انتخاب فيفور محمد شريف داتتواتوان دالك نائبين للرئيس والدكتور عبد الحميد صالح رقيبا للمجلس بالتزكية . كما عين جلال علي لطفي رائدا للمجلس .

قرض لليمن الديمقراطية

واشنطن — الفب — سانا — قررت احد فروع البنك الدولي للتنمية منح اليمن الديمقراطية قرضا بمبلغ — ١٢ر٣ — مليون دولار .

وعلمت — الفب — من مصدر مسؤول في الجمعية الدولية للتنمية وهي احد فروع البنك امس قوله ان هذا القرض سوف يخصص لتمويل برنامج تحسين وزيادة توزيع المياه في عدن وخاصة للاحياء التي تعاني من نقص الماء فيها .

ويقدر اجمالي تكاليف هذا البرنامج بحوالي اربعين مليون دولار ويتم سداد قرض البنك الدولي على مدى خمسين عاما دون فوائد .

الشيخ زايد يتسلم رسالة الرئيس علي ناصر محمد

ابو ظبي — الفب — سانا — وصل الى ابو ظبي اول امس عبد القادر باجمال نائب وزير التخطيط باليمن الديمقراطية حاملا رسالة من الرئيس اليمني علي ناصر محمد الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وذكرت — الفب — ان الرسالة تدور حول العلاقات الثنائية بين البلدين والموقف في الوطن العربي وكان نائب وزير التخطيط قد قام بتسليم رسالة مماثلة لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

الخالدي مستشارا عسكريا للشيخ زايد بن سلطان

ابو ظبي — سانا — اصدر الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسوما اتحاديا بقبول استقالة الفريق الركن — عواد الخالدي — من منصبه كرئيس للاركان العامة للقوات المسلحة بدولة الامارات .

وتقول — ق.ن.ا — ان الشيخ زايد اصدر ايضا مرسوما اتحاديا اخر بتعيين الفريق الركن عواد الخالدي مستشارا عسكريا لرئيس دولة الامارات بدرجة وزير .

هذا ولم تشر الوكالة الى اسباب استقالة الفريق الخالدي .

من الصحافة العربية

ركزت افتتاحيات وتعليقات الصحف العربية الصادرة يوم امس حول عدة مواضيع مختلفة . فالصحف اللبنانية تناولت في افتتاحياتها الازمة اللبنانية وتداخلها مع ازمة الشرق الاوسط محاولة عبر هذا الربط ان تضع النقاط على الحروف بالنسبة لمستقبل لبنان والمنطقة العربية .

— النهار —

تحت عنوان لبنان المقياس، امريكا لا اوروبا هي المستقلة ، كتبت صحيفة النهار البيروتية تعليقا قالت فيه :

الواقع ان الدول الاوروبية لا تستطيع ان تقدم على مبادرة تستحق التسمية الاوروبية الا اذا جاءت بالفعل مستقلة عن سياسة كمب ديفيد وعن السياسة الامريكية في الدرجة الاولى اذ لا يكفي ان يرفض ثلاثي كمب ديفيد اي مبادرة اوروبية حتى يضفي عليها هذا الرفض طابعا مميزا يبعدها عن سياسة كمب ديفيد ويجعلها اقرب الى الحل الشامل .

وبعد ان استعرضت الصحيفة مراحل تطور الازمة في الشرق الاوسط اكدت بان رسالة الرئيس سركيس الى الاوروبيين امتحانا للاستقلال الاوروبي عن السياسة الامريكية .

— الانوار —

وتحت عنوان — اسئلة على خطين قالت صحيفة الانوار :ليس هناك طرف يملك ٩٩ بالمئة من اوراق الحل في لبنان ، وتساءلت الصحيفة هل خرجت المنطقة من مدار — كمب ديفيد — .

وفي معرض اجابتها على هذا التساؤل اشارت الصحيفة اللبنانية الى ان الرئيس سركيس لديه الجواب الحقيقي وذلك بعد ان قدمت حكومة الدكتور الحص استقالتها .

— العرب القطرية —

ودعت صحيفة العرب القطرية — الاطراف اللبنانية المعنية الى التفاعل مع النشاطات السياسية المكثفة التي تشهدها الساحة في لبنان حاليا لوضع مبادىء الوفاق الوطني موضع التنفيذ .

ونقلت — ق.ن.ا — عن الصحيفة في معرض افتتاحيتها امس ان وضع هذه المبادىء موضع التنفيذ الفعلي — واعلان مختلف القوى اللبنانية التزامها الفعلي بها يمثل بداية لا يمكن لمبادىء الوفاق ان تنجح بدونها .

وقالت الصحيفة ان السلطة اللبنانية مطالبة بدعوة كل القوى عمليا . لتطبيق هذه المبادىء وترجمتها

— البيان —

وطالبت صحيفة — البيان — الصادرة في ابو ظبي الدول الاوروبية بان تكون اكثر استقلالا في مبادرتها عن الولايات المتحدة واسفت لخرق امريكا الجبهة الاوروبية من ثغرة بريطانيا كالعادة التي كشف عنها لورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني .

وقالت الصحيفة ان العلاقات التي تربط بين الولايات المتحدة وبريطانيا تجعل من هذه الاخيرة في اي لقاء اوروبي حصان طروادة الذي تقوض من خلال الولايات المتحدة اي اتجاه مستقل لاوروبا ليس تجاه القضية الفلسطينية فحسب وانما تجاه القضايا العالمية اجمع .

— اخبار الخليج —

كما طالبت صحيفة — اخبار الخليج — البحرينية الدول العربية بالرد على الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل .. بكل قوة وذلك بالدخول مع اسرائيل في حرب استنزاف طويلة الامد وتقوية الخطوط الدفاعية العربية لضرب العدو الصهيوني في العمق حتى لاتترك له الفرصة العربدة في الاراضي العربية .

وقالت الصحيفة أن مفاوضة النظام المصري للعدو الصهيوني ما كانت نتيجته الا ازدياد تعنت اسرائيل وازدياد القتل والارهاب ضد الفلسطينيين وازدياد التنازلات المصرية حتى لم يبق اي شيء تتنازل عنه

— الثورة اليمنية —

وذكرت صحيفة — الثورة — اليمنية في عددها الصادر امس ان ما تحقق على درب بناء صرح الوحدة اليمنية يعتبر قفزة هائلة في مسيرة توحيد شطري اليمن .

وطالبت الصحيفة ببناء قاعدة قوية للوحدة بين الشطرين لتكون اكثر قدرة على مواجهة عوامل الاحباط القديمة او الجديدة فالوحدة مطلب جماهيري وقدر ومصير بالنسبة لشعبنا في الشطرين وهي تجسيد هي اجمل طموحاته على طريق التغيير الاجتماعي وعبر بلورة مسار اهداف الثورة اليمنية الشاملة .

— الدستور الاردنية —

وتحت عنوان — لصلحة من بابريطانيا — هاجمت صحيفة الدستور الاردنية في مقال افتتاحي يوم امس السياسة البريطانية تجاه ازمة الشرق الاوسط وقالت اننا لا نستطيع ان نفهم كنه التناقض الذي تمثله السياسة البريطانية تجاه قضية الشعب الفلسطيني وكيف تحاول رئيسة وزراء بريطانيا ووزير خارجيتها دفع اوروبا للارتماء في احضان امريكا واتفاقات — كمب ديفيد — .

السفير اللبنانية

وفي زاوية — صدى الاحداث — وتحت عنوان — توفيق زياد تهمة باطلة وحقيقة اخطر — علقت الصحيفة على التهم التي توجهها الحكومة الاسرائيلية الى الشاعر الفلسطيني توفيق زيادة وذلك بهدف ايجاد الحجج التي تسمح لها بطرده من داخل فلسطين المحتلة . واعتبرت الصحيفة ان هذه الحلقة تعتبر بمثابة الامتداد الطبيعي لممارسات العدو الصهيوني الارهابية ضد المواطنين العرب في داخل الوطن المحتل وخارجه .



الثـورة المضـادة.. وجذرها الفكري والثقـافي

بقلم: صفوان قدسي

— ١ —

ليست الثورة المضادة مجرد تعبير سياسي . انها في الوقت نفسه تعبير فكري وثقافي .

بل استطيع ان امضي الى ماهو ابعد من ذلك فاقول ان الثورة المضادة قبل ان تعلن عن نفسها بهذا الشكل السياسي او ذاك ، فانها تعلن عن نفسها بهذا الشكل الفكري والثقافي او ذاك ، انها تبدأ من الفكر والثقافة لكي تنتهي الى السياسة .

وبهذا المعنى فان الثورة المضادة تمهد لقصفها السياسي ، بقصف فكري وثقافي ، انها تقصف فكريا وثقافيا ، ثم تقصف سياسيا .

— ٢ —

احاول ان اقول ان الثورة المضادة لاتكف عن التمهيد لفعلها السياسي بفعل فكري وثقافي انها تتوارى عن الانظار سياسيا لكنها تباشر دائما فعلها الفكري والثقافي . وحين تجيء اللحظة المناسبة فان الثورة المضادة تبدأ بمباشرة فعلها السياسي ايضا .

من هنا يمكن القول ان الثورة المضادة موجودة دائما . انها موجودة بهذا الشكل او ذاك ، لكنها لاتعلن عن نفسها سياسيا الا بعد ان تكون قد مهدت خشبة المسرح ، انها لاتعلن عن نفسها الا بعد ان تكون قد باشرت بعملية غسيل دماغ جماعي تقوم به في هذا القطاع او ذاك .

— ٣ —

ثم امضي بعد ذلك خطوة الى الامام فاقول انه في مواجهة هذه الثورة المضادة ، فان مجهودنا الفكري والثقافي يجب ان يسير في خط متواز مع مجهودنا السياسي .

لماذا ؟

لانه مادامت الثورة المضادة فعلا فكريا وثقافيا مايلبث ان يعلن عن نفسه سياسيا حين يجد ان الوقت قد اصبح مناسبا لمثل هذا الاعلان فان الثورة الحقيقية التي ماقامت الثورة المضادة اساسا الا للرد عليها والدخول في مواجهة سافرة معها يجب ان ناخذ بعين الاعتبار الحقيقة القائلة ان الفعل السياسي لايكون فاعلا ومؤثرا بما فيه الكفاية الا حين يستند الى قاعدة فكرية وثقافية واضحة وضوحا لايؤدي الى اي شكل من اشكال اللبس او سوء الفهم .

— ٤ —

ولكي يكون هذا الفعل الفكري والثقافي الذي نقول عنه انه يشكل المدخل الطبيعي الى الفعل السياسي فاعلا ومؤثرا بما فيه الكفاية فانه ينبغي ان يقوم على جملة حقائق .

صحيح انه لايجوز لنا ان نصد انفسنا عن الاخرين بالتعصب او بالرؤية ذات البعد الواحد . وصحيح ايضا انه لايجوز ان نسمح لانفسنا بان نتحول الى جياد معصوبة العينين ومفتونة بالدوران حول نفسها .

ذلك كله صحيح ، لكن الصحيح ايضا هو انه يجب ان تكون لنا رؤيتنا الواضحة وضوحا يحفظ لنا هويتنا الفكرية وشخصيتنا الثقافية .

لماذا ؟

لانه بغير هذه الهوية الفكرية، وبغير هذه الشخصية الثقافية فان وجودنا السياسي يغدو هشا وقابلا للكسر .

— وحين يمضي الواحد منا الى امعان النظر جيدا في التاريخ المكتوب وغير المكتوب للثورات الكبرى ، فانه سرعان مايضع اليد على حقيقة مؤداها ان هذه الثورات ماكان لها ان تصل الى حيث وصلت ، وماكان لها ان تمضي الى حيث مضت ، لولا انها استكملت بناء هويتها الفكرية وشخصيتها الثقافية .

هذه الهوية الفكرية ، وتلك الشخصية الثقافية ، هما حجر الزاوية في اي بناء ثوري يريد ان يحقق اهدافا قومية واجتماعية كبرى انهما الاساس هذه الشخصية الثقافية ، فان وجودنا الذي يقوم عليه اي صرح سياسي . بل انهما القاعدة التي لايكون هناك فعل سياسي حاسم في تاثيره بغير وجودها .

— ٥ —

وفي كل مرة امضي فيها الى مكتباتنا بحثا عن هذا الكتاب او ذاك فانني سرعان ماأقع على حقيقة اعرفها

الهوية الفكرية والشخصية الثقافية.. ركيزتا أي بناء ثوري لتحقيق أهدافه القومية والاجتماعية

حق المعرفة ، لكنها تبدو لي في كل مرة وكانني اقع عليها للمرة الاولى .

هذه الحقيقة هي انك تستطيع ان تجد في هذه المكتبات اي كتاب الا الكتاب القومي العربي . انها مكتبات حافلة بشتى الكتب والمؤلفات ، لكنها فقيرة فقرا لايكاد يخطر على بال ، بالكتاب الذي يجعل انتماءنا القومي انتماء قائما على قاعدة فكرية صلبة وراسخة في الارض .

بل ان هذه المكتبات تعبر في نهاية المطاف عن اتجاهين فكريين ليس بينهما الاتجاه القومي .

ولكي اكون واضحا بما فيه الكفاية فانني سوف ابادر الى القول ان مكتبتنا العربية هي في الكلمة الاخيرة مكتبة لا قومية ، وكل مكتبة لاقومية تغدو في نهاية المطاف مكتبة للثورة المضادة .

لماذا ؟

— ٦ —

لان كل ثقافة لاقومية انما هي ثقافة مضادة بالضرورة ، بل ان هذه الثقافة اللاقومية انما تشكل القاعدة الفكرية التي تستند اليها الثورة المضادة في محاولاتها المبذولة للانقضاض على الثورة وضربها وتصفيتها من جذورها .

هل اقول ان هذا جزء اساسي من مخطط كبير وشامل يحاول ان يسحب الارض من تحت اقدامنا لكي تكتشف ربما بعد فوات الاوان اننا معلقون في الفراغ ؟

هل اقول ان هذا الامر لايمكن ان يكون مسالة عفوية جاءت بها المصادفات

دون ان تكون وراءها اية غايات سياسية ؟

— ٦ —

واكثر من ذلك ، فان الثورة المضادة ليست تعبيرا سياسيا عن اتجاه فكري واحد انها كثيرا ماتكون تعبيرا عن اتجاهات فكرية متعارضة ، لكنها تلتقي جميعا عند هدف واحد هو اسقاط الثورة .

والمفارقة اللافتة للنظر حقا هي ان قوى الثورة المضادة تلتقي على هدف واحد لاتختلف عليه بحال من الاحوال ، هذا الهدف الذي تلتقي عليه قوى الثورة المضادة انما هو هذا العداء الاحمق للقومية العربية بكل طموحاتها وتطلعاتها السياسية والاجتماعية ، صحيح ان مناهضتها للقومية العربية ذات اصول مختلفة لكن الصحيح ايضا هو ان المناهضة هي من القوة بحيث تجعل هذه القوى المتعارضة والمتناقضة تلتقي على هدف واحد هو اسقاط الثورة القومية الاشتراكية .

— ٧ —

ثم انتقل بعد ذلك خطوة اخرى الى الامام فاقول انه في مواجهة هذه الثورة المضادة . فانه يتوجب علينا العمل في اتجاهين اثنين في ان معا .

هذان الاتجاهان هما تصفية القاعدة الفكرية والثقافية للثورة المضادة دون وبناء القاعدة الفكرية والثقافية للثورة القومية الاشتراكية .

بل انه لايمكن اساسا تصفية القاعدة الفكرية والثقافية للثورة دون الشروع في بناء القاعدة الفكرية والثقافية للثورة القومية الاشتراكية .

هل معنى ذلك ان علينا الشروع في كتابة نظريتنا الثورية

قد يكون هذا الامر مطلوبا ، لكن الامر الاكثر الحاحا هو ان تكون لنا دائما رؤيتنا الواضحة التي لاينال منها حدث يقع هنا او ازمة تمر هناك .

هذه الرؤية الواضحة هي التي تجعلنا مسلحين في مواجهة هذه المحاولات المبذولة لجعلنا نرى الامور على غير حقيقتها

— ٨ —

ولقد كتبت قبل ايام قليلة كلاما اقول فيه ان الثورة المضادة ليست مجرد طاقة تندفع من فوهة مسدس انها شيء اكبر من ذلك واخطر .

دعونا نوضح الامر على النحو الاتي ، وهو ان طاقة تندفع من فوهة مسدس ليست سوى ربع الساعة الاخير في يوم طوله اربع وعشرون ساعة انها الصفحة الاخيرة في كتاب يضم مئات الصفحات .

- وبهذا المعنى يمكن القول ان هذه الطلقة ليست هي الثورة المضادة ، وانما هي الصوت الذي تعلن به الثورة المضادة عن نفسها .

احاول ان اقول ان الثورة المضادة ليست مجرد نزوة عابرة او غضب طارىء او حماقة مؤقتة او سلوك طائش ، انها جهد منظم يراد منه في نهاية المطاف ان يحقق غرضا سياسيا يكون من شانه ان يقلب الطاولة راسا على عقب ، وان يجعلنا نسير على رؤوسنا بدلا من ان نسير على اقدامنا ، وان يقوم بعملية غسيل دماغ جماعي وان يجعل عضلاتنا تنمو على حساب عقولنا .

واكثر من ذلك ، فان الثورة المضادة ليست طلقة طائشة في الهواء ، وانما هي طلقة في اتجاه هدف محدد يكون من شان اصابته ان يدمر هذه التجربة الاصيلة في العمل الوطني والعمل القومي ، وان يعطل الاعصاب الحساسة في جسد يحاول ، بقدر مايملك ويستطيع ان يصنع شيئا ذا بال ، انها طلقة في اتجاه تجربتنا الوطنية التي مهما قيل فيها من كلام فان الايجابي فيها يعلو على السلبي وهي طلقة في اتجاه تجربتنا الاجتماعية التي قال فيها المناضل حافظ الاسد كلاما مفاده ان بناء مجتمع الطبقة الواحدة ، اي تذويب الفوارق بين الطبقات ، وهو التعبير الاثير لدى جمال عبد الناصر ، انما هو غاية هذه التجربة ومحط رحالها .

ثم ان الثورة المضادة لاتنهض في فراغ ، انها تتكىء على قاعدة فكرية وثقافية تقوم على الحط من شان قيمنا القومية وعلى التقليل من اهمية نضالنا الاجتماعي وعلى اثارة الشكوك حول جدوى الجهد المبذول في بناء تجربتنا الوطنية

وبهذا المعنى فان الثورة المضادة ليست (تكوينا اجتماعيا او تشكيلا اقتصاديا) فحسب وانما هي اولا وبالدرجة الاولى (تكوين فكري وثقافي) .

وتاسيسا على هذا الكلام يمكن القول انه من الفكر والثقافة نبدأ اي من التكوين العقلي تكوين البداية .

ليست القاعدة الاجتماعية او الاقتصادية التي تقوم عليها الثورة المضادة هي وحدها التي ينبغي العمل على استئصالها واجتثاثها .

هناك ايضا القاعدة الفكرية والثقافية وحين تفلح الثورة المضادة في اقتناص هذا المواطن او ذاك ، وفي التعزيز بهذه المجموعة او تلك فان معنى ذلك هو اننا لم نعر الفكر والثقافة الاهتمام اللذي هما جديران به .

— ٩ —

وحين تمضي الثورة المضادة في محاولاتها المبذولة لاعادة تركيب كيمياء العقل العربي .

وحين تمضي الثورة المضادة في محاولاتها الرامية الى القيام بعملية غسيل دماغ جماعي .

وحين تمضي الثورة المضادة في جهودها الهادفة الى اقتناص العقل العربي وسلبه من تاريخه ومن حقيقته القومية .

حين تفعل الثورة المضادة ذلك كله فان الرد عليها انما يكون بضرب قاعدتها الفكرية والثقافية وبناء قاعدة بديلة هي قاعدة الثورة القومية الاشتراكية .

— ١٠ —

ومرة اخرى ، فان الثورة المضادة ليست تكوينا اجتماعيا او تشكيلا اقتصاديا فسحب ، انها في الوقت نفسه تكوين فكري وتشكيل ثقافي .

وحين تكون الثورة المضادة تكوينا فكريا وتشكيلا ثقافيا ، فان الدخول في مجابهة حاسمة معها انما يتحقق من خلال الاتكاء على تكوين فكري وتشكيل ثقافي يكون من شانهما استئصال هذه الثورة المضادة من جذرها الاعمق ، واعني به جذرها الفكري والثقافي .

كيف ننظر إلى واقع المنظمات العربية فعاليةً وتدعيماً للتصدي العربي ؟

على ضوء المتغيرات الجديدة التي طرأت على حركة التحرر الوطني العربي وفي مقدمتها :

— بروز ثورات تقدمية في بعض الاقطار العربية .

— حدوث شرخ في الوطن العربي سببته واشنطن فاخرجت بواسطته مصر من خندق النضال العربي

— تعاظم دور واهمية الطبقة العاملة كحليف قوي للاحزاب والقوى الثورية العربية في نضالها القومي .

على ضوء هذا كله يطرح التساؤل التالي نفسه ؟:

ماهي المنظمات العربية المتواجدة اليوم على الساحة النضالية ، وما هو دورها في تعزيز المواقف العربية ، ودفعها باتجاه التوحد والاندماج والتلاحم لمواجهة الخطر الامبريالي — الصهيوني من جهة ، وحل قضايا التطور الاجتماعي — الاقتصادي العربي من جهة اخرى ؟

في الواقع ان المنظمات العربية اليوم تشمل كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى العسكرية مع تفاوت في جهد وقوة تاثير هذه المنظمات التي تاتي — الجامعة العربية — في مقدمتها من حيث الزمن .

والهيئة العليا للجامعة كما هو معروف هي مجلس الجامعة العربية الذي يضم ممثلين عن كافة الدول الاعضاء على اساس الصوت الواحد للعضو الواحد ، وهو يجتمع مرتين في السنة : الاولى في اذار والثانية في ايلول . وقرار المجلس الذي تتم الموافقة عليه اجماعيا ، يصبح ملزما لكافة الدول الاعضاء .

اما الذي توافق عليه ، اكثرية اعضاء المجلس فليزم الدول التي وافقت عليه فقط .

اما العناصر الاخرى المؤلفة للهيكل العامل في الجامعة العربية فتتالف من عشرة لجان : سياسية ، ثقافية اقتصادية اجتماعية عسكرية قضائية ، اعلامية صحية للمواصلات وحقوقية .

وتعمل هذه اللجان بشكل مستقل تماما كما تعمل الى جانب المجلس في المؤتمرات الوزارية المختصة او في مؤتمرات القمة العربية حيث تكون مهمتها هي صياغة كافة البيانات والمقررات وتقديمها للسفراء والمسؤولين العرب .

وفي الجامعة يوجد مجلس اقتصادي خاص بالسوق العربية المشتركة ، بالاضافة الى الفروع ومكاتب اخرى ، حيث تنفذ في عملها اليومي مقررات الدورات العادية والاستثنائية وكذلك مقررات مؤتمرات القمة العربية وبياناتها بخصوص القضايا العربية الداخلية والخارجية وبخصوص العلاقات العربية — الاوروبية خاصة والعربية الاجنبية عامة .

— لقد كان عمل الجامعة العربية كله خلال سنة ١٩٧٩ موجها للوقوف بوجه الاستسلام الساداتي للصهيونية العالمية ، وضد سياسة ابعاد مصر عن الامة العربية وفتح الطريق امام مزيد من التواجد الامريكي — الصهيوني في المنطقة العربية ، ولهذا شنت الجامعة حملة ديبلوماسية واسعة النطاق على المستويين العربي والدولي لادانة اتفاقيات — كامب ديفيد — والسياسة الامريكية في المنطقة ، وللتاكيد على ضرورة العمل العربي الوحدوي المشترك وتاييد سياسة الاقطار العربية الثورية وفي مقدمتها: القطر العربي السوري الذي يقود تيار الصمود والتصدي ويمثل روح نضال الامة العربية .

وقد ادان مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب المنعقد في بغداد (٢٧ — ٣١ اذار ١٩٧٩) سياسة السادات ادانة عربية شاملة وادان حلف واشنطن تل ابيب القاهرة وخرج ببيان اتفق فيه المؤتمرون على ٢٣ نقطة تتضمن المقاطعة السياسية والاقتصادية للنظام المصري الساداتي — الانهزامي .

— جبهة الصمود والتصدي :

وهي منظمة سياسية ظهرت في كانون الاول عام ١٩٧٧ كرد عربي ثوري مباشر على استسلام النظام المصري ، وعلى المؤامرة الامبريالية — الصهيونية الجديدة الموجهة ضد الحق العربي .

وقد توطدت اركان هذه الجبهة في مؤتمري الجزائر — شباط ١٩٧٨ — ودمشق — ايلول ١٩٧٨ — وقد دخل في عضويتها منذ تاسيسها كل من سورية — الجزائر — ليبيا — اليمن الجنوبي — ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد ظهر ميثاق الجبهة ونظامها الداخلي واهدافها ثم تشكلت الهيئة العليا للجبهة حيث تتالف من رؤساء البلدان الاعضاء وممثل منظمة التحرير الفلسطينية وتجتمع الجبهة مرة كل ستة اشهر ، ويكون المكان دوريا في عاصمة كل دولة عضو .

وتعتبر اللجنة السياسية هي الهيئة التنفيذية للجبهة وتتالف من وزراء خارجية البلدان الاعضاء ، حيث تساعدها اللجنة الاعلامية المؤلفة من وزراء اعلام البلدان الاعضاء .

وتراقب اللجنة السياسية عملية تنفيذ مقررات القيادة العليا وتقدم المقترحات الخاصة بالخطوات اللاحقة لبرنامج العمل السياسي .

وقد جاء مؤتمر طرابلس الاخير اذار ١٩٧٩ ليطور عمل هذه الجبهة ويعطيها بعدا ثوريا عالميا ، حيث اعلنت عن وقوفها صراحة الى جانب قوى الثورة العالمية ، واعتبارها البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها : الاتحاد السوفياتي الصديق عمقا استراتيجيا لها .

— مؤتمر الشعب العربي :

اما المنظمة العربية الاخرى الهامة التي تلعب دورا بارزا في تعزيز مواقف الصمود العربي بوجه المؤامرات الامبريالية — الصهيونية ضد وحدة الصف العربي فهي — مؤتمر الشعب العربي — ومقره في طرابلس — ليبيا وهي عبارة عن منظمة جماهيرية عربية ضم مؤتمرها الاول ممثلين عن ٧٠ حزبا ومنظمة سياسية عربية ، بالاضافة الى ممثلين عن ١٤٢ هيئة . واتحاد ومنظمة عمالية وشبيبية ونسائية وشعبية اخرى من ١٧ دولة عربية .

وفي اب ١٩٧٩ عقدت دورة المؤتمر الرابعة حيث ناقش بحزم قضايا الشرق الاوسط وسياسة السادات الانهزامية وضرورة توحيد الصف العربي والعمل جنبا الى جنب مع جبهة الصمود والتصدي .

هذا في الجانب السياسي اما في الجانب الاقتصادي فهناك منظمات عربية هامة جدا تاتي في مقدمتها — الاوابيك — للاقطار العربية المصدرة للنفط ، وقد تشكلت في سنة ١٩٦٨ للمحافظة على المصالح النفطية العربية وتوحيد سياسة الدول الاعضاء في هذا المجال ويدخل في عضويتها عشرة بلدان عربية خليجية .

وللمنظمة مجلس خاص ينظم سير عملها وتوجهاتها السياسية والاقتصادية ، حيث يجتمع مرتين في السنة ، ويمكن ان يجتمع بصورة استثنائية اذا دعت الضرورة .

كما يوجد مكتب استشاري فرعي لمساعدة مجلس المنظمة في عمله ، حيث يجتمع اربع مرات في السنة ، ويوجه عمل المنظمة ، ويحضر الميزانية السنوية ويعرض مشروعها على المجلس الاعلى للتصديق عليه ، كما يشرف على المعاهدات التي تبرمها الدول الاعضاء مع البلدان الاخرى او الشركات النفطية الاجنبية بالاضافة الى تحضيره برنامج العمل والاجتماعات والدورات

■ اما في مجال التجارة والاقتصاد فهناك

منظمتان عربيتان وهما :

منظمة التجارة والصناعة العربية السوق العربية المشتركة

تسعى هاتان المنظمتان في حدود امكاناتهما الى تطوير التجارة والصناعة والطاقات الاقتصادية بمجملها بين البلدان العربية بحيث يكون هذا كله في خدمة الاقتصاد العربي الموحد ، الذي يؤمن بدوره جهدا عربيا كبيرا يضاف الى الجهد السياسي والعسكري المطلوبين جدا في مرحلة الصمود والتصدي للغزو الامبريالي — الصهيوني الجديد الذي يهدد كيان الامة العربية ووجودها

وقد تشكلت السوق العربية المشتركة في سنة ١٩٦٥ لتامين حرية تنقل وعمل الرساميل العربية ، والقوى العاملة ، وكذلك لتسهيل علاقات وامور التبادل التجاري والسعي لتنشيط وتطوير استكمال الصناعة العربية . وللسوق مجلس مؤلف من اعضاء يمثلون بالتساوي البلدان المشتركة ، حيث تعتبر قراراته نافذة فيما اذا وافق عليها ثلث الاعضاء ، وتوجد في السوق ثلاث لجان اقتصادية وجمركية ومالية .

— وهناك منظمة عربية خاصة تسمى مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل وقد تاسست في سنة ١٩٥١ بهدف ممارسة ضغوط اقتصادية على اسرائيل ومحاصرتها ومقاطعة الشركات التي تدعمها وتتعامل معها .

ومنذ ظهور المكتب وحتى الان خضع اكثر من ثمانية الاف شركة ومركز صناعي لقراراته وامتنع عن التعامل مع اسرائيل بينما تضمن القائمة السوداء للمكتب اكثر من خمسة الاف شركة اجنبية تتعامل مع اسرائيل حيث لايمكن لبضائع هذه الشركات المحظور التعامل معها ان تصل الى السوق العربية المشتركة .

● هاني خليل



مبنى جامعة الدول العربية في تونس

مقدمات مؤامرة الحكم الذاتي.. ونتائجها

عززت حوادث الارهاب والعنف التي تقوم بها اسرائيل العنصرية العدوانية ضد رؤساء بلديات الضفة الغربية مؤخرا ضمير العالم وكشفت من جديد — اسرائيل — على حقيقتها واكدت انها دولة ارهابية لاتعرف معنى السلام ولا طريق الامن .

ومع هذا مازالت القوى الامبريالية والصهيونية العالمية ومن خلفها نظام السادات تبحث في شؤون الحكم الذاتي ، وتنصب نفسها وصيا غير شرعي على الفلسطينيين مستبعدة ثلاثة عوامل اساسية في المنطقة :

اولا : الشعب الفلسطيني نفسه داخل وخارج الارض المحتلة ، وهو العنصر الذي اعلن رفضه بوضوح ومنذ سنوات لكافة الاجراءات التي من شانها الانتقال به الى نظام سياسي وامني وحتى جديد من شانه تكبيله بقيود الاستعمار والاستيطان الى الابد .

ثانيا : منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني داخل وخارج الارض العربية المحتلة .

ثالثا : العنصر الثالث الذي تتجاهله المؤامرة هو القوى الثورية العربية الصامدة بوجهها وعلى راسها القطر العربي السوري الذي يقف مع الفلسطينيين ، والى جانب قيادتهم السياسية بالعسكرية ، ويحتضن نضالهم دون تردد .

ومن البديهي ان هذه العناصر الثلاثة مجتمعة متوحدة هي التي قادت حتى الان الى الصمود بوجه مؤامرة الحكم الذاتي ، وافشالها ، وافراغها من محتواها ، وايقاع السادات في الحفرة التي حفرها للفلسطينيين .

ومع هذا كله . لابد من العودة الى سياسة دول حلف — واشنطن — القاهرة ، اسرائيل — لمعرفة مقدمات ونتائج — مؤامرة الحكم الذاتي — وبالتالي استخلاص الحكم النهائي منها .

فمن المعروف جيدا ان اتفاقيات — كامب ديفيد التي عقدت بين مصر واسرائيل كطرفين اساسيين ، والولايات المتحدة الامريكية كدولة لها الرعاية الكاملة قد انطلقت من اساس لا حقوقي ، حين اكدت على ضرورة مكافأة المعتدي من جهة ، والقبول بالعدوان ، واستمرار الاستيطان من جهة اخرى فكانت بذلك معاهدات حرب لاسلام ، عدوان لا امان .

لقد جاءت هذه الاتفاقيات على اساس جيدا بيغن المعروف :— نحن ابدا ومهما كانت الظروف لن تسمح بقامة دولة فلسطينية في اليهود والسامرا ، اما القدس فسوف تبقى الى الابد مدينة موحدة وعاصمة ابدية — لاسرائيل —.

ثم كانت في ٢٦ اذار ١٩٧٩ المعاهدة المصرية — الاسرائيلية المستندة الى اساس حقوقي موهوم هو منطلقات — كامب ديفيد — الاستعمارية فباعت — القاهرة — حقوق الفلسطينيين في الارض والوطن ، وقالت: وداعا لمنظمة التحرير ، وانتقلت من خندق المواجهة حيث كانت ترابط الى جانب دمشق ، فاصبحت في خندق الصهيونية المعادية للامة العربية .

واكثر من هذا تضمنت المعاهدة المصرية — الاسرائيلية اعتداء واضحا على حقوق الشعب العربي الفلسطيني، حيث اقر المتامرون تبديل هذا الحق الشرعي في اقامة دولته العربية على ارضه ووطنه بطريقة جديدة استعمارية لصوصية اطلقوا عليها اسم — مشروع الادارة الذاتية — في غزة والضفة الغربية ، وهو شكل من الحكم يتلاقى مع — الانتداب الكلاسيكي — الذي عرفته شعوب العالم الثالث ، ولكن مع فارق هام وهو استمراريته وابديته على اسس استعمارية عنصرية

ومنذ البدء حاول بيغن والسادات اشراك ممثلين فلسطينيين غير شرعيين في مفاوضات الحكم الذاتي ففشلا . .

وقد اتضح ان اكثر مايمكن ان تقدم اسرائيل للفلسطينيين هو شكل الادارة المدنية للسكان في كل من قطاع غزة والضفة الغربية ، ولكن هذا لايعني باي حال من الاحوال الادارة المدنية — للاراضي العربية . اي ان الاراضي الفلسطينية اكان هناك مجلس للادارة الذاتية ام لم يكن سوف تبقى الى الابد تحت السيطرة والاشراف الصهيونيين تماما ، كما يمكن لليهود الصهاينة ان يستوطنوا في هذه الاراضي . بالاضافة الى ان الادارة المدنية للسكان العرب لاتعني اولئك الفلسطينيين الذين يعيشون خارج الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة ، اي ان — اسرائيل — لايمكن ان تسمح باي شكل من الاشكال بعودة مليونين من العرب الفلسطينيين الى وطنهم .

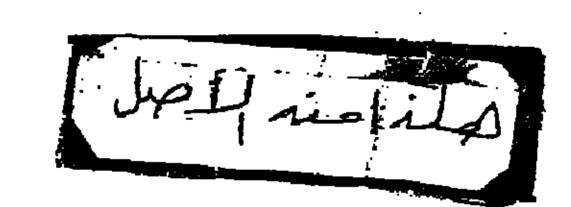
وهكذا استنكرت منذ البدء المعاهدة المصرية — الاسرائيلية لحق الفلسطينيين وسلبتهم اكثر مما فعلت السياسة العدوانية الصهيونية ، من حيث انها تكرس الاحتلال والسيطرة والاغتصاب الصهيوني للاراضي العربية الفلسطينية وبالتالي فهي تستثني منظمة التحرير الفلسطينية من اي دور يمكن ان تلعبه في قضية تحقيق تسوية عادلة وشاملة .

— —

ان السادات عمليا لم يكن اقل من بيغن انتهاكا للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، لابل ان هذه الحقوق اصبحت مادة للبيع والشراء حاور بواسطتها السادات من اجل الحصول على الاسلحة والمساعدات المالية والتقنية الامريكية لمصر لتلعب دور الشرطي في المنطقة .

■ وقد جاء الرفض القاطع والصمود الفعال للفلسطينيين داخل وخارج الارض العربية المحتلة، وللقوى العربية التقدمية — الثورية ، برهانا على كشف القوى الثورية لابعاد هذه المعاهدة، ودليلا شعبيا وحكوميا وفكريا ، وبالتالي حقوقيا واخلاقيا للنزعة الامبريالية — الصهيونية الجديدة ولاستيقاظ القوى الرجعية والانتهازية العربية، التي تحاول تمرير المؤامرة .

■ هـ — خ



وقفة

البحث عن طريق

المتتبع لتجربة الشعراء الشباب يلاحظ هموما مشتركة بين معظم هؤلاء الشباب .

الجميع يحاول ان يكون متميزا ولكن النجاح لايحالف جميع السائرين نحو عالم الشعر .

خيري عبد ربه صوت شعري شاب تعرفت اليه منذ خطواته الاولى ، ومذ تعرفت اليه كنت اشعر ان لديه شيئا ما يريد قوله

قد تكون بدايته الاولى متواضعة ولكنه استطاع فيما بعد ان يثبت حضورا شعريا له ملامحه الخاصة دون الوقوع في فخ التقليد والمناورة .

في مجموعته الشعرية الاخيرة « ميت لا اطيق الكفن » يشعر القارىء بشيء نابع من ذاته . الذات الملتزمة بقضايا الانسان والحرية في هذا العالم .

خيري يحمل امال واماني المقهورين ، تصب في ذاكرته لتخرج للعالم طفلا في الستين .

طفلا يحمل همومه وسيفه ويهدم كل صروح الفقر في هذا الكون .

خيري الان يبدو متطورا اكثر من اي وقت مضى ولكنني اخشى عليه من العمل المتواصل وغزارة الانتاج فعمله الصحفي ياخذ من وقته الكثير والبحث عن رغيف يحول اهتماماته عن اشياء اكثر اهمية وحساسية ، انه يكتب بغزارة .. يكتب شعرا ويكتب للاطفال ويكتب للمنوعات وما اخشاه ان تستهلكه هذه الاشياء وتحوله عن طريق الشعر .

خيري جميل ان يسعى الانسان ويجتهد في هذه الحياة ولكن الاجمل ان نحافظ على الهدف الذي نسعى اليه .

● محمد قاسم

قراءة في ميت لا أطيق الكفن.. هموم وأماني ورحيل في قاطرات الموت إلى الحياة

التقريرية والمباشرية وجفاف اللغة.. ثلاثي مفقود عند عبد ربه

شعراء السبعينات بحثوا عن اسلوبهم الابداعي وصاغوه بتجاربهم الخاصة والمتفردة

الاعتراف بين يدي الوطن بلغة الشعر يبدأ من منطقة الصدق

يبدو ان محاولة رصد الاصوات الشعرية التي تواجدت في مرحلة السبعينات قضية ليست بالسهولة التي نظن ، خاصة اذا اخذ بعين الاعتبار مسالة غياب النقد الذي توجه لهذه الاصوات بالدراسة والتمحيص .

فبعد فترة الستينات والتي اخذت — والى حد ما — حقها من الدراسة بعد ان شكلت هذه الفترة مساراتها وملامحها على ايدي العديد من الشعراء كعلي الجندي . ونايف خضور وعلي كنعان وممدوح عدوان . حاول عدد من شعراء السبعينات ايجاد المتميز الذي يؤهله لتأكيد وجوده كجيل شعري اصيل امثال ابراهيم الجرادي ، وعبد القادر الحصني ومروان ناصح وزهير غانم . ورياض الصالح الحسين — وخيري عبد ربه ، ومحمد مصطفى درويش وكثيرون غيرهم . هذا الجيل استطاع ، والى حد بعيد تسجيل تجربته الخاصة والمتفردة في اطار حركة الشعر العربي الحديث على الرغم من غياب الدراسات النقدية التي كان يجب ان تقدمه للقراء.

وربما كان خيري عبد ربه احد الاصوات المتميزة في حركة الشعراء الشباب ، وذلك من خلال تواجده كطاقة شعرية متميزة لها حضورها وهمومها في ان واحد . فماذا عن خيري عبد ربه وعن اخر اعماله الشعرية ، ذلك الشاعر الذي غنى للحب والحرية ، وكتب للانسان المتعب المسحوق ، والمحكوم عليه بقدرية الحرمان وحتمية التشرد والضياع ؟ ؟

كما تهاجر الطيور مودعة اوطانها ترحل الاشجار تبحث عن الندى الذي امضها الشوق اليه ، مثلما يتعلق النمل بثقوبه والبوذي بارضه ، يرتفع صوت الحب الممزوج بحشرجة القهر ، رغم سياط الجلادين التي تحاول ان تطفى على زقزقة العصافير وهديل الحمام ، هنالك حيث يفرد البحر شاطئيه ليرتاح قليلا بعد السفر الطويل ، يبتدىء خيري عبد ربه رحلته الطويلة مع الحزن والقهر والموت .

— صدر ديوان الشاعر خيري عبد ربه عن ادارة المسيرة ، وعنوانه « ميت لا اطيق الكفن » — فالشاعر الشاب خيري عبد ربه يكتب قصائده للمسحوقين والمقهورين لهذا الشعب الذي يعاني الالم والجوع ، والحرمان ويلفه الياس باطواقه الحديدية حتى الاختناق ، وللطبقة التي تموج هادرة كالبحر ، فهؤلاء اصدقاء خيري عبد ربه ، وقد اعلنها من اول سطر في ديوانه ، وذلك حين اهداه الى ابيه العامل الذي هو واحد من جموع الفقراء والمساكين الذين يموتون مرارا من اجل لقمة العيش المعمدة بالعرق والدم :

أبي مثل غيره من مساكين
بلادي
عامل يسعى للقمة الحمراء
ويموت مرات لنحيا

ثم يلتفت الى جموع الفقراء والمساكين الذين يعملون كثيرا ، ويكدحون في الارض طويلا ، الى هذا البحر من الناس القابعين تحت الشمس فيؤلمه مااصابهم ، ويحزن من اجلهم

هذا البحر المسكون بامواج
الحزن
صديقي

ويستبد به الحزن حتى ينقلب الى انطوائية وسوداوية قاتمة ، كيف لا وهو يحمل هموم هذا الشعب الرازح تحت وطأة القهر والياس:

ياسيدة الفرح اراهن
حزني اطول من احزان العالم
حين تصطفق كالاجر
واعمق من حزن المسحوقين
المدفونين هنالك
في اخر منطقة في الكون

ويلفت النظر هذا العمل الشعري المتميز ، لعبة الموت التي نحسها من اول بيت الى اخر بيت في الديوان ، والتعلق بالارض الى درجة الاتحاد بها ، حتى اننا لم نعد نفرق بين الشاعر والوطن ، ونلاحظ بسبب هذه الغنائية المفرطة في الحب كما في الشعر ان معاني الابيات قد جاءت في الاشكالية ، وهذه الاشكالية استطاعت ان تضعنا على مفترق الطرق بين روعة الموت ونقمة الحياة يقول :

جميع العراة انا
جميع الحفاة انا
جميع الجميع انا



وانه لشيء جميل أن ينحو الشعراء الشباب منحى انسانيا في تجربتهم الشعرية الجديدة ، فهذه قصائد خيري عبد ربه تفيض انسانية وعطاء ومحبة ، فالشاعر لايخاطب شعبا او طفلا بل يخاطب جميع الفقراء والاطفال في العالم ، والذين يحلمون بغد مشرق بعيدا عن اصوات المقابل والمدافع ، ويرفض الشاعر الا ان يحقق ذلك الحلم للاطفال فجسده ملعب لهم ، اما صدره فيتسع لكل فقراء ومساكين الارض يقول :

وارفض الا ان اصبح مرجا
يلعب فيه الاطفال الفقراء
تتمشى فيه الطير
ويسكنه الحصادون وذوو
العاهات
صدري يتسع لفقراء الارض
لكل المحتاجين ولكل رصاص
القتلة

ومن يطالع قصائد الديوان يقف طويلا عند قصيدة — جميع الجميع انا — فهي قد تميزت عن كل قصائد الشاعر ليس لانها متقدة بالعاطفة فحسب فكل قصائد الشاعر من هذا القبيل — ولكن لانها واثقة بالشعب مطمئنة لقدرية الحب واستمرارية النضال. وحتى اخر ساعة في العمر ، بل ان العمر والزمن لم يعد لهما حدود وابعاد في هذه القصيدة ، والموت نفسه اصبح ضربا من المستحيل ، ويستمد الشاعر هذه الثقة بالنفس من الشعب الذي يحمل همومه ويدافع عن قضاياه وتؤرقه اشجانه : لذلك من الصعب ان يسقط الشاعر لطالما حمل ارواح هذه الملايين في صدره ، هذه الملايين التي تمده بالقوة والحب والحرية :

فلست أموت
مليون روح بصدري
فكيف أموت
أنا الجمع والطرح والاقحوان
انا النسغ بل اناجبهة السنديان

اما الوطن عند خيري عبد ربه فليس مجرد سنابل قمح وشذا ياسمين ولكنه سفر طويل في الذاكرة ، وهو ايضا نضال مستمر لاينتهي بل كيف ينتهي ووقوده هذه الملايين التي تنزف دماءها قربانا على مذبح الحرية .

وساعة الاعتراف بين الشاعر والارض الحبيبة لم يكن موقفا عاطفيا هادئا ، او مجرد وقفة رومانسية او حديث عابر يتحدث فيه المحب عن الفرد ، والعيون السود والشعر الذي ينهمر كالشلال ، ولكن ساعة الاعتراف كانت صاخبة مدوية تسكن ثوانيها القنابل والمدافع ، ورغم ذلك لايسقط خيري ، كيف يسقط وهو الشعب والارض والحب

بكل الرصاص قد قلت لي
أحب الهوى المستميت لديك
بكل القنابل قد قلت لي
اهاجر منك اليك
ولما سقطت
بكيت
ولما سقطت
بكيت

واجدني قد تطرقت تطرقا طفيفا للعبة الموت التي نحسها في قصائد الشاعر ، خاصة محاولته لاقناعنا بان الموت شيء ضئيل ، ليس له ذلك الاعتبار او الوزن في عالم الشعر والحب ، فاسلحة الموت مهما كبرت وعظمت ، جميعها لاتستطيع ان تحدث هزة صغيرة تحت اقدام الشاعر ، ليس هذا فحسب بل ان اكبر قنبلة لاتكفي لاشعال حريق صغير بين اصابعه ، لن نستغرب ذلك اذا عرفنا ان الشاعر هو الانسان بكل اوصافه وميزاته الخيرة ، فهو يرمز للخلود والبقاء ودليل ذلك انه يمثل جمهورا عريضا من الفقراء والعمال والمساكين ، هل تستطيع هذه الاسلحة ان تقضي على هذا الانسان ؟ بالطبع لا . . . طالما حمل هذه الملايين المناضلة الثائرة التي تؤلف كيانه :

فلست أموت
مليون روح بصدري
فكيف أموت ؟

والاشكالية في الاسلوب افضل وسيلة لنقل احاسيس الشاعر ، ولا يفوتنا انها ترفد باشكالية في المضمون او المعنى ايضا ، وابيات الديوان بشكل عام قوية ، ومعبرة وفعالة تزدحم فيها المعاني ازدحاما شديدا ففي بيت واحد احيانا ينقلنا الشاعر الى الف مشهد اوصورة ، ويرفد هذه الشاعرية القوية تمسك بحب الانسان والدفاع عن كرامته وحريته والتعلق بالجماهير والايمان بقدرتها على كسر كل السيوف التي توجه اليها ، اجل هذا هو خيري عبد ربه يعبر عن حبه للفقراء والبائسين وحمله لهمومهم واحزانهم ولن يقف حائلا بينه وبينهم كل رصاص العالم وقنابله :

اكبر قنبلة لا تكفي لتدمير
قلبي الذي يحبكم
لاتكفي لاحداث هزة صغيرة
تحت اقدامي
لاتكفي لازاحتكم عن مكانكم
داخلي
لاتكفي لاشعال حريق بين
اصابعي
لاتكفي لصم اذني عن سماع
نداءاتكم

■ احمد النميري

الحركة الثقافية في الحسكة دون مستوى الطموح

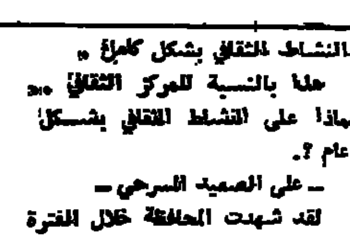
تعتمد الحركة الثقافية بالحسكة في نشاطاتها على جهتين رئيسيتين هما :

المركز الثقافي العربي والمنظمات الشعبية وخاصة (اتحاد شبيبة الثورة والاتحاد الوطني لطلبة سورية) .

ويوجد في المحافظة الان ست مراكز ثقافية اضخمها المركز الرئيسي في مدينة الحسكة الذي يضم مسرحا يتسع لثلاثمائة وخمسين شخصا . وهو مجهز بكافة المستلزمات الفنية. كما يضم قاعة للمطالعة واخرى للمعارض وقاعة للدروس الخاصة بدورات الثقافة الشعبية . ومكتبة ثقافية . اضافة الى عدد من الغرف المكتبية .

ويقيم المركز نشاطات متعددة منها تقديم عرض سينمائي أسبوعي حيث تتوفر احدث الالات السينمائية قياس (١٦ مم — ٣٥ مم) . اما المكتبة الثقافية فهي تضم حوالي اربعة عشر الف كتاب . ويجري حاليا تنظيمها حسب تصنيف المكتبات المتفق المعد من قبل الوزارة . ولكن هذه المكتبة تعاني من نقص في المراجع والكتب الادبية والمعاجم التي يحتاجها الطلاب . وسوف يقوم المركز الثقافي بالحسكة بشراء عدد من الكتب خلال الفترة القريبة القادمة . ويملك مركز الحسكة وحدتين ثقافيتين متنقلتين تقوم كل منهما باثنتي عشرة جولة في ريف المحافظة شهريا . حيث توزع حوالي الفي كتاب وتعرض الافلام السينمائية . وهنا لابد من التاكيد على ضرورة تزويد المركز الثقافي العربي بالحسكة بافلام اجتماعية تتحدث عن حياة الريف . وافلام ثقافية وعلمية ناطقة بالعربية فالافلام المتوفرة حاليا هي وثائقية او علمية مترجمة للعربية وهنا لاينسجم مع الواقع التعليمي للريف. وسيتم حسب الخطة الخمسية القادمة انشاء وحدة ثقافية متنقلة جديدة .

كما تقام دورات للثقافة الشعبية (كهرباء ولاسلكي — تمريض — الة كاتبة — خياطة — الخط العربي — اللغات) وذلك لكل ستة أشهر . ولكن المركز يعاني من نقص عدد الموظفين والكادر الاداري اللازم لتنفيذ خطط



النشاط الثقافي بشكل كامل .

هذا بالنسبة للمركز الثقافي .. فماذا على النشاط الثقافي بشكل عام ؟.

— على الصعيد المسرحي —

لقد شهدت المحافظة خلال الفترة الماضية نهضة مسرحية متميزة . والوقائع تشير الى وجود نشاط مسرحي مقبول منذ اواخر الثلاثينات واوائل الاربعينات . حيث كانت تعمل على الساحة الفنية بعض الفرق التي قدمت عدة أعمال وطنية مثل (البلاغ الوخيم) التي تندد بالاستعمار والاحتلال . (وفتح صقلية) التي تبشر بالاستقلال والنصر . ذلك رغم المضايقات التي كانت تتلقاها هذه الفرق من المستعمر الفرنسي الذي شجع الجمهور على مشاهدة (التياترو) بدلا من مشاهدة العروض المسرحية الهادفة .

اما الان فالمحافظة تتعرض لغزو من الفرق التجارية التي استغلت غياب المسرح الجاد (القومي — الجوال .. وغيرها) عن هذه المحافظة ويوجد الان فرقة مسرحية تابعة لاتحاد شبيبة الثورة استطاعت ان تقدم أعمالا متميزة . واحرزت عدة جوائز على صعيد مهرجانات الهواة والشبيبة . وهي تقدم أعمالا جادة وملتزمة كل عام . ولكن همومها لاتنفصل عن هموم مسرح الهواة بشكل عام . اما غير ذلك فلا يتعدى تقديم بعض التمثيليات والحفلات المنوعة لفرق الوحدات الشبيبية والمراكز الثقافية فليست لها فرق دائمة حتى الان . ويجري تجميع للمواهب لاحداث فرقتين مسرحيتين في الحسكة والقامشلي .

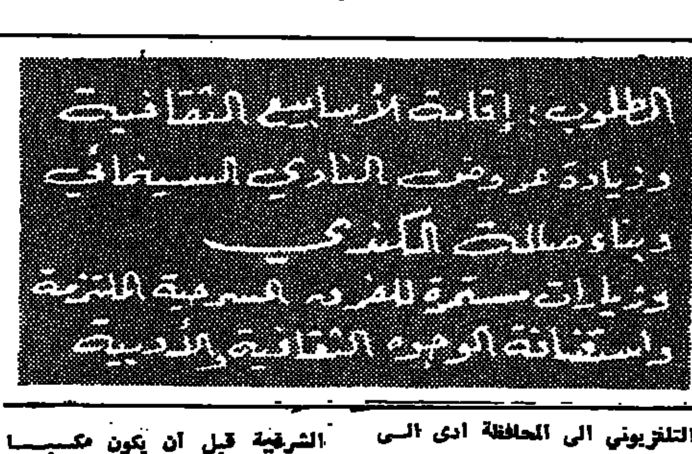
الواقع السينمائي :

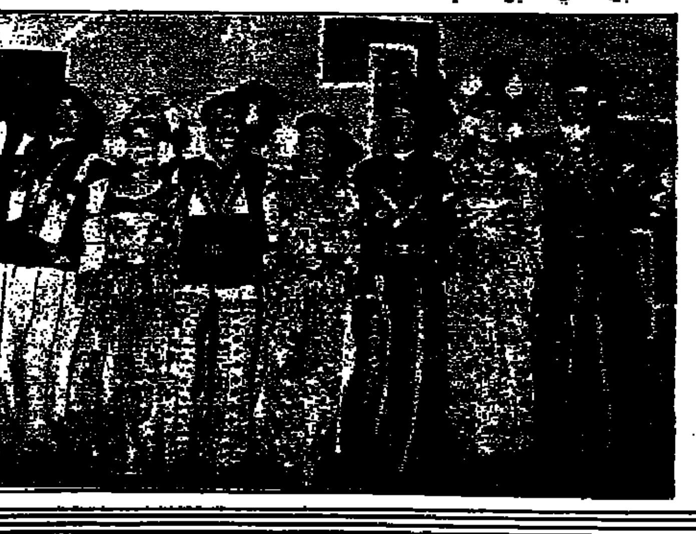
توجد في مدينة الحسكة ثلاث دور للسينما . ولكن وصول البث التلفزيوني الى المحافظة ادى الى اغلاق احداها . مضافا الى ذلك ان ما يقدم من افلام هو من النوع الهابط والقديم .

وابناء المحافظة يذكرون جيدا كيف كان المشاهد يعاني من صعوبات كبيرة للحصول على بطاقة دخول لبعض الافلام بسبب الازمة والاقبال الشديد . لعدم وجود وسيلة اخرى للتسلية والمتعة في المدينة . (مع التاكيد على ان هذا ليس والسينما بطبيعة الحال ..) ولعدم وجود البديل ايضا ..

اما الان فهناك شبه مقاطعة . خاصة بعد احداث النادي السينمائي الطلابي الذي يعتبر مكسبا للمحافظات الشرقية قبل أن يكون مكسبا طلابيا . واثبت لنا وجود جمهور سينمائي يتذوق السينما الجادة والملتزمة عندما تتوفر له . ويرفض الافلام الهابطة . ولكن العرض المستمر لهذه الافلام وغياب البديل جعله يستسلم في بعض الاحيان ...

اما صالة الكندي فقد صدر قرار باحداثها منذ اكثر من خمس سنوات ولكن لم يتم بناؤها حتى الان رغم تخصيص الارض اللازمة لذلك . وقد علمنا انه رصدت بعض الاموال منذ سنتين لبدء العمل فيها . ولكن عادت الجهة التي رصدت المال الى استرداده بعد فترة .


المطلوب: إقامة الأسابيع الثقافية
وزيادة عروض النادي السينمائي
وبناء صالة الكندي
وزيارات مستمرة للفرق المسرحية المتميزة
واستضافة الوجوه الثقافية والأدبية





منتدى الشبيبة الثقافي :

احدث هذا المنتدى بمبادرة خاصة من فرع الشبيبة بالحسكة ويمارس فيه الرفاق المنتسبون له جميع الانشطة الثقافية والادبية والفكرية الملتزمة . وقد حدد النظام الداخلي للمنتدى اهدافه بما يلي:

اولا : استقطاب وتنمية المواهب الثقافية الشابة وصقلها .

ثانيا : السعي الى خلق الانسجام الفكري من خلال طرح قضايانا القومية والاشتراكية .

ثالثا : تعميق الروابط الثقافية مع المنتديات الخارجية واغناء النشاطات في وحدات الشبيبة .

وتقوم نشاطات المنتدى على اقامة الامسيات القصصية والشعرية وتقديم الدراسات والمواضيع الثقافية . ويحدث هذا المنتدى على مستوى روابط الشبيبة وفي تجمعات الشباب . ورغم حداثة التجربة فقد استطاعت المنتديات الثقافية المحدثة حتى الان بان تقوم بنشاطات متميزة ساهمت في تنشيط الحركة الثقافية وتوجيه الهوايات الشابة وصقلها وتنميتها.

ان هذه المنتديات هي خطوة متقدمة ومتميزة يجب تعميقها وتطويرها

نشاطات متفرقة :

تشهد المحافظة نشاطا جيداً على صعيد الفنون التشكيلية . وهناك بعض الفنانين الذين يحتلون مكانة جيدة على صعيد الحركة التشكيلية في القطر (صبري روفائيل — غازي كارات — عبد فكتور — سركون بولص) . وتقدم بين فترة واخرى المعارض الفنية وخاصة في الحسكة والقامشلي .

اما على صعيد المحاضرات والندوات فهي تقام بين الحين والاخر ويشترك فيها الادباء والمثقفون من داخل المحافظة وخارجها .. وهنا لابد من تسجيل نقطة هامة وهي : التخلف المستمر لبعض الادباء من خارج المحافظة عن الحضور ، رغم الاعلان المسبق عن موعد المحاضرة او الندوة .. ان ذلك يؤدي الى خلق جو من عدم الثقة بين المحاضر والجمهور من جهة وبين الجمهور والمركز الثقافي من جهة اخرى .

وايضا :

الصحف تصل المحافظة متاخرة يوما كاملا . فهي توزع في اليوم التالي لصدورها . وهذا يقلل من نسبة القراء .. فالقارىء يريد ان تكون المادة الثقافية او الاخبارية التي بين يديه (طازجة) عكس ما يحدث الان . ونود التذكير فقطبان رحلات شركة الطيران العربية السورية المنطلقة الى دير الزور والقامشلي . اصبحت شبه يومية والطائرة تنطلق من دمشق في الساعة الثامنة صباحا . ويمكن ان تحل المشكلة بان ترسل الصحف بالطائرة حيث يتم توزيعها ظهر نفس اليوم التي تصدر فيه في محافظات الحسكة — دير الزور — الرقة .

مقترحات :

هناك بعض المقترحات التي يمكن من خلال تنفيذها المساهمة في تنشيط الحركة الثقافية بالمحافظة وهي :

— دعم منتدى الشبيبة الثقافي واقامة الاسابيع الثقافية بالتعاون مع المحافظات الاخرى .

— زيادة عروض النادي السينمائي الطلابي وعدم الاقتصار على عرض اسبوعي واحد .

— قيام الفرق المسرحية الجادة والملتزمة التابعة لوزارة الثقافة بزيارات مستمرة للمحافظة .

— استضافة الوجوه الثقافية والادبية المتميزة على مستوى القطر باستمرار . وتقديم المواهب الموجودة داخل المحافظة للجمهور .

— الاسراع في تنفيذ مشروع سينما الكندي .

ونستطيع القول ان الحركة الثقافية في الحسكة في وضع مقبول رغم الكبوات التي تحدث بين فترة واخرى. ولكن هذا النشاط الثقافي يبقى دون مستوى الطموح بكثير .

■ تميم ضويحي

إذا كنت موظفاً أو عاملاً

اقرأ هذه الوصايا العشر !

■ المجلة السويسرية — شيف — المتخصصة بادارة الاعمال ، قدمت بعض النصائح — الحكيمة — الى العاملين في الاجهزة الادارية ويتعرضون الى شتى انواع المضايقات في مراكز عملهم وفي اطار العلاقات القائمة بين الرئيس الاداري ومرؤوسيه . بين العامل ورب عمله وفيما يلي النصائح والارشادات التي قدمتها المجلة :

١— عليك ان تظهر دائما بمظهر المشغول المهتم لان البلهاء الاغبياء وحدهم هم الذين تسود مظهرهم علامات الانبساط وراحة البال خلال ساعات العمل الوظيفي .

٢— حافظ على مظهر الخاضع المضغط وحث الخطى . وليكن مشيك ركضا في الممرات وهكذا يصنفونك في عداد الديناميكيين وهذا يرفع اسهمك لدى من لهم صلاحيات تقييم العاملين . .

٣— اذا اغلقت الباب اصفقه صفقا ضعيفا وبقوة وعنف اعد سماعة الهاتف الى مكانها . لاتسلم الا على الرؤساء ومن هم اعلى منك رتبة وكن دائما موافقا على اي راي يبدونه مادمت في حضرتهم .

٤— لاتتحرك اطلاقا الا وفي حوزتك مصنف مملوء بكل ماتتوقع ان تحتاج اليه .

٥— ولانه من الخير ومن الافضل للمرء أن تكون له اراؤه وافكاره الاصلية حاول ان تكون لك بعضها .. ولكن حذار ان تكون هذه الاراء والافكار غير متطابقة تماما مع اراء وافكار رؤسائك والا حكموا عليك بانك عنصر مثالي وخطر . .

٦— العمل شيء حسن والاحسن منه كيفية اعلام رؤسائك بانك تعمل . لاتهمل اي اسلوب من اساليب التاكيد انك في مقدمة من يعملون .

٧— لاتغادر مكتبك اطلاقا ساعة انتهاء الدوام بل اجل انصرافك نصف ساعة على الاقل واتقن عملية موافقة خروجك مع خروج واحد من رؤسائك ..

٨— لاتبد دهشتك لاي جديد يصل علمه الى اذنك وكن شديد الحيطة والحرص على تلقي الاخبار وكانك على سابق علم بها ولا يستثنى من هذه القاعدة ذلك النوع من الاخبار التي لاتهمك ولا تخصك .

٩— عندما تدخل في حديث ما دعم عباراتك بالكثير من الصيغ الفنية، التقنية حتى ولو كان لا علاقة لها بالموضوع المطروح المهم أن تعرف كيف تفاجىء من تحادثه باشياء لايفهمها وبذلك تحمله قسرا على احترامك . .

١٠— جرب ان تطبق هذه السياسة ردحا من الزمن واذا لم تعط ثمارها فتحقق لك التقدم والارتقاء فذلك يعني انك تتعامل مع ارباب عمل اذكياء . فلا تياس بل غير اسلوبك واعد الكرة . . ؟

عن : جون افريك
ترجمة: منصور ابو الحسن



افكار على الورق

مرحباً.. وداعاً دمشق..

فؤاد عيد

مرحبا دمشق .. دمشق التي كانت تمر بنا كل ليلة ، تمر من باب موارب مشقوق بحذر بين حرير الثياب الطويلة المسحوبة على الادراج المغبرة بلافتات .وبين غابات الايدي المتعبة من التلويح في موانىء السفر .

مرحبا دمشق ، التي كانت تطلع من وراء القلب كنهار صغير خلاه المطر ، نهار تحتفل به نافذة صغيرة ، كجرح صغير عمره ثلاثة عشر علما من الغياب والمطارده

مرحبا دمشق .. الوجه الذي كان يتسلل الى بطاقاتنا الشخصية فيبادلها الملامح ..والعلامات الفارقة وتواريخ الميلاد ، وربما الموت ايضا . الوجه الذي نمر بسه في المدن المترعة وجدا ، في العواصم المزركشة الحافلة غربة . نتوقف نتلفت مسبيين .. فيغار الوجه المنفي للحظة ، يتحرك فيه دمعه مخافة الغواية الغريبة .. تتسلل ملامحه من ورا ءالقلب المعتم الى الحلم .. من الحلم الى ظلال الغفلة المانحه ، من الظلال الى اقبال الغيم الى العينين ، تتذر المدن المزركشة ، والوجوه الخارجة من وراء بيادر القمح ..اوالوجوه الرائحة من مطاحن البن المحمص .. تهرب العيون المنادية كخواصر البحر في الظهيرة ، او العيون المختصرة ليلا صحراويا مديدا مسكونا بالشكوى والتلفت . ينسحب الوجه الحبيب على المدى الغريب الجذلان .. ينسحب متسللا من بين اسلاك الرؤيا الى الرؤية . تتخاذل الرغبة في المضي بعيدا .. لا طعم بعدك لشيء ، الا طعم القطرة المالحه ، التي تضبط الوقت في القرار ..كدقات ساعة برج اثري في ميدان خال كبير تتجول فيه الريح الباردة وحدها .. وتلملم الاوراق الميتة على الارصفة .

نتعارف في محطات السفن .. نجلس بانتظار الرحلة القادمة الى الابعد ، تطفو على السطح ضحكات مقلمة .. تداري انتقول اننا نحاول ان نتعب وجهك بالهروب الى الاقصى ، وفي الاقصى ينقلنا الليل والرقص والموسيقا الصاخبة .. والعيلات السهلة . فجأة يعبر وجه دمشقي ، تسكن الضحكة في القمة .. ككرة شمعية فارغة .

نتجاهد أن تنحدر من فوق مياه نافورة رخامية صغيرة ، تنعقد جلسة وجوم . ولا تلتقي بعد ذاك عين باي عين .

كل المدن التي مررنا بهـا .. او التي مر بها الاصدقاء المنهوبون لسبب او دون سبب ، كل واحدة منها كانت تعيش على شيء .. على الرياضة او السياحة .. على الغاز الطبيعي او البترول .على الوكالات الاجنبية او النوادي الليلية .. على القواعد الاجنبية او العمالة الرخيصة المأمونة الا دمشق فانها تعيش بالفاكهة والشعر .. او الشعر والفاكهة ، ومنذ سنوات الاستقلال الى الان .. والفاكهة والشعر قوت دمشق الفاكهة كانت تقرب المدينة المتعبة الى وعد أرضي . والشعر كان يجعل من تنفسها دائمـا توجها عفويـا لبرء الجراح العربيةالكبيرة المسماة او المسافرة علاماتنا بلا اسماء .

وفي كل مرة كانت فاكهة الوعد الارضي تمتنع بثمن او بلا ثمن .

في كل مرة كان يغدو الشعر غريبا خائفا .. فهذا لا يعني ان الوعد قد هاجر الى صحراء قاحله .. وان الشعر فتاستوجر كما تستاجر القواعد الاجنبية ، ولكن هذا يعني ان المواسم قد ارتبكت بشيء ما او اشياء يعرفها كل بيت فتقاعست .

في كل المدن .. الفاكهة لهذاء ارستقراطي الا في دمشق .. وفي كل المدن الشعر قد يدخل في مادة الكماليات الا في هذه المدينة العجيبة . انها تعيش عليه ، لانها بـه ، تصنع الامنيه ، والامنية تجمع نظما واحزابا .. والنظم والاحزاب قد تصل وقد لا تصل .. ولكنها لا تستطيع ان تتخلى عن الامنية .. عن ابنة الشعر لئلا تكون قد تخلت عن نفسها .

مرحبا دمشق التي تتكسر عنها اذا انكسر فيها عود اخضر .والتي يتحطم فينا زجاج نوافذنا كلما عن لطائرة غريبة ان تعربد في سمائها ، دمشق التي علمتنا الحب وعلمتنا نظافة الدفاع عن حبنا .. دمشق التي لاتساوم في حقائبنا برشوة .

لا تبدل (حناطيرها) بسيارات (السوزوركي) لاترك وجهها الذي تعودت ان تغسله قبل النوم كل مساء . ان تتركه بلا غسل بلا زينة لئلا تتهم بانها غيرشعبية او اكثر .

مرحبا دمشق الامنية ، الوعد الارضي اذا شاءت ... ووداعا — لا تملك غيره — ان لم تشا .

● ثقافة

فنون

نعيم اسماعيل

مصطفى علي

ضبابية الرؤية واغتراب الفن

تحت هذا العنوان ومن خلال المقولة التالية (كل النوافذ والابواب موصدة بوجه الزوابع الرأسمالية السامة) أود ان ارد على مقالة السيد ابراهيم العريس التي كتبها في افتتاحية العدد الثالث من مجلة المسيرة تحت عنوان (الفن اليقين والفن السؤال) لذلك ارى لزاما علي او اوجز ماجاء في المقال لتتوضح نقاط البحث اكثر فاكثر

لقد اضفى الكاتب على الفن صبغة خاصة وجعله محور حديثه فتساءل : ماهو الفن ؟ ولماذا الفن؟ ثم عرج على القول باننا نعيش نوعا من حضارة الاجوبة والكل يجاوب لا احد يسال فلنا منهم ان الاجابة دليل عافية ويرى الكاتب ان العكس هو الصحيح لان السؤال هو بداية كل تقدم فكري ويتابع فيقول : لن نزعم باننا سنحاول ان نأتي باي تعريف للفن وباي تحديد لغايته — ان كانت للفن — غاية — ويستند في طرح المشكلة على قول للكاتب (مالرو ليست العاطفة ما من شانه تدمير العمل الفني .. وانما الرغبة في الوصول الى البراهين) ثم يبين مهمة العلم والفلسفة اللذين يبحثان في قضية المعرفة .. اليقين اما الفن فانه يختص بالحلم والذاكرة .. ورغبة الفنان في توصله الى البراهين معناة ان يحول الفن الى عملية معرفية وفي هذا تدمير للفن (عند حدزعم الكاتب) لذلك يرى أن الفن الحقيقي هو فن السؤال ويستشهد على ذلك بالعديد من الاعمال الفنية لفنانين عظماء حيث تصور تلك الاعمال شخصيات حافلة بالقلق حافلة بالصراع .. فنحن لو تاملنا ابرزشخصية فنية ابداعية (هاملت) لشكسبير لوجدنا امامنا شخصية اشكالية تعيش في واقع اشكالي واكد المقال على فن فيسكونتي بتساؤله يحمل كل صفات الفن السؤال .. اعني الفن الحقيقي ومن ليوناردو الى تولستوي تحرك الابداع الفني قلقا متسائلا شرسا مشاكسا . ثم يرى الكاتب ان حرفة الفنان التجاوز لذلك وقفت السلطة وحتى ذات الايديولوجية منها في وجهه محاولة اعادته الى القارورة طالبة منه الا يكون اكثر من حرفي ومثال ذلك الثورة الروسية التي اضطهدت الفنانين المستقبليين انها تريد حرفيين فانتجت الواقعية الاشتراكية بشكلها المبتذل التي لم تكن سوى تنويعات ساذجة لفكرة واحدة — الانتصار الحتمي للقوى الاشتراكية — وتصوير البطل الايجابي .. فاين الانسان وتناقضاته اين الصراعات؟ اين الاسئلة والخوف والقلق ؟ ويعلق بعد ذلك على قول (كل فن ثوري جميل) فيقول اذا كان كذلك فما علينا الا انتلقي في صندوق القمامة كل نتاج شكسبير وتوماس مان وغيره .. ثم يخلص الى القول بان الناس جميعا بغض النظر عن اي انتماء يشعرون بالدهشة امام الفن العظيم .

القادر على تحريكهم وينتهي الى الجزم بان الفن اليقين فن حرفي يؤدي الى الاستكانة اما فن السؤال فهو الفن الوحيد المبدع فالفن يجب ان يظل متجاوزا ناقدا مشاكسا .

ومنذ البداية نلاحظ كيف بالغ الكاتب واسهب في عرض عضلاته الثقافية ليوهم القارىء بانه سيد الحلبة .. وبسهولة نلاحظ كيف تخبط في عرض المسلمات واقحام الفرضيات ليحصد النتائج التي يريد فيقول باننا نعيش حضارة الاجوبة ونرى انه من واجبنا ان نرشد الكاتب الى أن الاجوبة لاتوجد ولاتكون الا اذا سبقت باسئلة .. كما نلاحظ ان المقال يؤكد على تجاوزية الفنان على تساؤلية الفن وبالتالي يريد الفن الاشكالي الهرطوقي المشاكس حيث يضع الفنان الشخصيات في صميم المشكلة ويتركهم يتلمسون طريقهم من خلال المعاناة .

ومن هنا اتصفت الاشكالية بالغموض والبلبلة والقلق .. ولكن مايصوره هذا الفن لايقع ضمن نطاق المشكلة الاجتماعية كالمساواة والتقدم والرفاه المادي والاجتماعي ان الفن هنا يسعى وراء مايسميه مالرو (الذي استند الكاتب الى ارائه) يسميه قدرا اي وراء معنى لازمني لحياتهم .

وعندما يعتمد المقال على رائعة شكسبير — هاملت — يريد ان يؤكد ان مثل هذا الفن يثير اعجابنا كما نشعر بالرعشة عندما نقف امام فن عظيم كلوحة الخلق مثلا

وهنا لابد من تذكير من يرون هذا الرأي : ان الاعجاب والدهشة تلك لابد وان يكونا سطحيان ..

وفتيان يزولان مجرد غياب المؤثر .. ان مثل هذه الفنون على عظمتهـا (ونحن لانتكر ذلك) لاتمس جوهر القضية عند الانسان المثقل بالهموم المحاصر بمضايقات الحياة اليومية انها فنون الترف الفكري .. لافنون القضايا ذات التماس المباشر بالانسان . ثم كيف يذهب عن البال ان مثل هذه الفنون هي من معطيات عصر النهضة ..انهامفرزات ظروف معينة لذلك فهي بالتالي تلائم تلك المرحلة .

انها مرتبطة (بالرغم من عموميتها الانسانية) بخصوصية مكان وزمان محددين .

لقد جعلوا التساؤل هدفا بحد ذاته .. ونحن نرى غير ذلك .. ان التحليق فوق السحاب ... الانفصال عن المجتمع طرح اسئلة تتجاوز البشرية والواقع كل هـذا ترف فكري سخيف . يلهي الناس ولايزرع في المجتمع الا بذور الضياع واللامبالاة واللا انتماء ويدفع بالفنان الى هاوية التخبط وضبابية الرؤية والحديث عن تساؤلية الفن يقودنا الى بحث قضية الالتزام ، وهي قطب الرحى في الموضوع والتي يسميها المقال — الفن اليقين — حيث اعتبر هذا النوع من الفن ساقطا حرفيا مبتذلا .

وهنا لابد من انتهاج التبسيط لتوضيح ماغاب عن ذهن من يرى هذا الراي وهو ان الفن اليقين هذا يمتلك كل امكانيات الفن الحقيقي .. المبدع المفيد انه مدرسة متكاملة جاءت ثمرة التطور الذي وصل اليه الفن ..

ولعل هذا الفن هو الفن الوحيد الذي ينشده مجتمع مثل مجتمعنا وضروري هنا ان نشير الى اننا نرفض فكرة الفن للفن ذلك ان قضية تطور المجتمعات تفرض عدم الاستغناء عن جانب هام من جوانب بناء المجتمع وحافز هام من حوافز التقدم الا وهو الفن لذلك راينا كم هو سخيف قول فلوبير (انني ارفض ان يتضمن الفن اخلاقية واضحة او تمجيد قضية سياسية او اجتماعية) كيف لنا أن نستغني عن الفن خاصة وان التاريخ ينبئنا بان الفن بماله من القدرة على اثارة الذهن وبعث الايمان كان من القوى المحركة للجماهير .. الدافعة الى الرقي والتقدم ..

لقد فضح الفنانون الملتزمون لعبة — الفن للفن — وبرهنوا على ان عدم الالتزام والوضوح من مظاهر الانحطاط الشامل للمجتمع — الرأسمالي — بما فيه من هروب وسلبية وغموض حتى ان تولستوي ادان روائع ادبية كثيرة بما فيها رواياته نفسها لانها غير موجهة نحو الهدف الاساسي للفن وهو الاصلاح الاجتماعي .

لقد ضيق الكاتب الخناق على الواقعية وحصرها بفكرة — الانتصار الحتمي للقوى الاشتراكية — وبتصويرها البطل الايجابي . وفي هذا تجن احمق .. ان الواقعية تنطلق من مقولة ثابته صحيحة ترى (ان الابداع الخيالي كله ماهو الا انعكاس للعالم الحقيقي الذي يعايشه المبدع) وماخيلة الفنانين سوى نثرات امكن للفكر التركيبي جمعها وحشدها وربطها مع بعضها — وحتى شبح هاملت الذي تراءى لانصاره ليس اكثر من تجسيد لواقع نفسي يعيشه هاملت نفسه — .

لذلك فالواقعية الاشتراكية ترى ان الفنان مطالب بالتفاعل مع القضايا الاجتماعية والتجاوب مع نضال الطبقات الكادحة — لا الانقطاع في برجه العاجي للتامل والتفرج — فكيف للفنان مثلا ان يتساءل عن طعم القبلة ومنعكساتها في العالم الاخر في حين تكون الطبقات المسحوقة تكتوي بلهيب الاستغلال ان الفنانين الملتزمين لديهم رؤية واضحة تقيهم منزلق الوقوع في التشاؤم او الحتمية أو الاغتراب الروحي — الذي سقط فيه معظم الفنانين الغربيين — لان الفنان ايا كان اتجاهه لايستطيع ان ينسلخ عن الواقع المادي والاجتماعي الذي يعيش في ظله .. حتى اولئك المتزوون في ابراج عاجية حاسبين انهم في منأى عن مشاكل الحياة الانسانية ليسوا في الحقيقة الا فريسة الوهم الجامح .

لقد اوضح هذا كتاب كثيرون امثال فيشر وبرخت واراغون .. وبينوا الغنى العظيم الذي تقدمه للكاتب نظرة اشتراكية غير متزمته كما اوضحوا افاق وجهة النظر الفردية للفنان ضمن حدود الالتزام العام فالالتزام ليس الا منهجا يتيح للفنان رؤية اعمق واوضح واكثر انسجاما من الرؤية الفردية وللفنان حرية الحركة والتساؤل ضمن حدود الالتزام والمصلحة الاجتماعية .

وان تصلبت الثورة الروسية فعاملت الفنانين معاملة جامدة فلعل ذلك يعود لظروف المرحلة التي كانت تمر بها الثورة ونحن لايحق لنا ان نحكم على الواقعية من خلال تجربة معينة .. وهنا لابد من التذكير بالفنانين العظام الذين ابدعوا عندما ادركوا مغزى الالتزام امثال غوركي .. شولوخوف .. برخت اراغون جنكيز ايتماتوف ، حنا مينه وغيرهم .

وخلافا لما يزعم اصحاب النهج الذي يتحدث المقال باسمهم من ان الوضوح ومحاولة البرهنة على اليقين يدمر الفن .. ترى الواقعية ان الفن اصبح اكثر انسانية وابداعا والغنى بالمشكلات وزادت قيمة الانسان .كما نمت الواقعية عمقا اذ وصفت الابطال السلبيين (المتشكك .. العدمي الطفيلي .. البيروقراطي ، الفردي الانهزامي ، الانتهازي . الخ — وهذه نماذج مناهضة للانسانية — وتصويرها عمل انساني كبير .

فالواقعية الاشتراكية كما ترى لاتقف عند الابطال الايجابيين كما يزعم المقال .. وحتى عندما تصف الابطال الايجابيين فانها تحدد النموذج المبدع .. الانسان النموذجي وقد اخذ في ظروف نموذجية انها تحدد الشخصية التي لوجودها بذاته قيمة مشجعة ومثقفه وعندما تفعل الواقعية هذا تدرك ان مهمة الفن (ان يغيز المادة عند ذالا فقط يكون فنا) وليس المهم ان يركض الفن وراء الغريب الشاذ الفردي وينأى عن معالجة مشاكل المجتمع وعندما ترى الواقعية أن الفن للمجتمع تنطلق بذلك من ايمان صحيح هو ان الحقائق لاتتعدى المجتمع الانساني . والواقعية الاشتراكية تكبر الملتزمين التزاما ذاتيا واعيا (ولاشك ان الكثيرين ممن يرفضون الاشتراكية ولايريدون ان يستوعبوا معنى الالتزام) فالالتزام هو الايمان الحر بالاشتراكية انه الوعي في نقطة القمة . . ولعل صوت اراغون لايدل على القسر والاجبار والوظيفية او الحرفة في الفن عندما يقول : (بوسعكم أن تعتبروا كلمة الواقعية وصمة عار .. ولكنني لن اتخلى عنها ابدا الموقف الواقعي في الحياة او الفن هو مغزى حياتي وفني) ..

واخيرا لابد من الايضاح ان السؤال التمرد .. يجب ان يوجه ضد الفاسد الساقط السلبي المضر — وهـذا ماتفعله الواقعية — اما التمرد على الايجابي الضروري الصالح المفيد فهو حتما ردة امبريالية ترتدي طابعا فنيا لذلك ومن هنا جاءت صحة المقولة التالية — كل فن ثوري جميل — لان الفن الثوري بحد ذاته فن تجاوزي لكل ماهو متخلف وعفن .. ولان الفن الثوري يؤمن بالعلاقة بين العام والخاص فيحترم هذه العلاقة ولايعبث بها بل يعمل من اجلها .

ان الفن الثوري ممثلا بالواقعية الاشتراكية له اسلوبه المتميز في طرح الامور وهذا الاسلوب الخاص هو ربط الوجدان الفردي بالوجدان الاجتماعي والخروج من دائرة الهموم الفردية الى الهموم الاجتماعية والانسانية ..

ومجتمعنا المتخلف الذي نتوجه له ونكتب له .. الايهمه ان يكون للفن غاية اجتماعية ؟؟ مجتمعنا الذي راى في الاشتراكية منهجا ووضع كل همه تثوير الواقع وتجاوزه .. معتمدا بذلك على الاداة الحقيقية للتغيير (جموع المحرومين والكادحين) فهل يجوز اغماض العيون واغفال كل ذلك ثم التساؤل — هل الفن للفن .. أم الفن للمجتمع ؟ —

ان خطا معينا يرى أن الفن يضيق بقيود المنهج يضيق بالالتزام كما يفسده الوضوح ومحاولة البرهنة — اليقين — .

اما الواقعية فترى عكس ذلك تماما .. لانها تعتبر كل من يفصل بين قضية الاشتراكية وقضية الوجود الانساني — بما فيه الفن — تعتبره سطحيا وهو كالذي يحاول ان يفصل بين الانسان وبين وجوده الاجتماعي .. وما الاشتراكية في نظر الواقعية الا الترجمة الاجتماعية للوجود الانساني .

في ١٥ — ٥ — ١٩٨٠

محمد رستم

المذيع أم الصحفي

يلاحظ في جميع الاذاعات المتطورة والعصرية ان دور المذيع القارىء قد تلاشى ووصل الى حد الانقراض فالصوت الجميل لم يعد هو الاساس في اذاعات العالم كما ان الوجه الجميل لم يعد هو الاساس في تلفزيونات العالم ذلك أن معايير اهم باتت تتحكم في هذه المسالة هي معايير الاقناع واسلوب الاداء ، لقد توصلت الاذاعات المسموعة والمرئية الى قناعة مؤداها ان المذيع الذي تنحصر مهمته في قراءة مايكتبه غيره يعجز عن اقناع المشاهد او المستمع لسبب اساسي هو ان هذا المذيع يقرأ بالنيابة ماكتبه الاخرون وفي هذه الحالة فان حرارة النص وقوة الاقناع تنخفض بنسبة كبيرة لاسيما وان المذيع لايجيد التقمص ولايحسن التمثيل وعندئذ يمكن ان نفضل عليه الممثل المحترف ، لكن الاذاعات المرئية والمسموعة رات ان الحل الثالث هو انسب وافضل الحلول فقررت الرجوع الى صاحب النص كي يؤديه فيكون هو وحده الاكثر اقناعا والاكثر تاثيرا وبهذا باتت الاذاعات تكتسب شخصيتها العصرية

لقد كان المذيع هو المواجهة الشكلية في الاذاعة كصوت جميل وفي التلفزيون كوجه جميل لكن احد المعلقين التلفزيونيين المعروفين في اوروبا علق قائلا (انني لااطلب الوجه الجميل اذا كان لايجيد الاقناع اذ ماقيمة الدمية الجميلة التي تنطقها الة تسجيل وما قيمة الببغاء حين يردد كلاما لم يسكت ليأتيه كلام جديد ان الجمهور بحاجة الى شخصية تخاطبه فتقنع والجمهور يحب أن يرى ويسمع من يخاطبه مباشرة .

ولم يعد يحب الوسائط البديلة) ومايقوله هذا المعلق يعبر تعبيرا صحيحا عن اتجاهات الاذاعات العالمية في الغاء دور المذيع المردد والعودة الى الاصول .

وفي اذاعتنا وتلفزيوننا وامام بعض الاخطاء التي تصدر عن المذيع المردد وتجعل المستمع او المشاهد يتميز غيظا او يتخذ ذلك حادثة للتندر نحن احوج ماتكون الى ان ناخذ بهذه التجربة الحديثة ولعل تجربة الزميل الصحفي مروان صواف دليل على الاتجاه الحديث رغم ان هذه التجربة الشخصية لم تتبلور بعد بسبب مالاقته من معارضة المذيعين المرددين

● **ناديا صباغ**

مهرجان براغ الدولي للتلفزيون

في شهر حزيران من كل عام تشهد العاصمة التشيكو سلوفاكية براغ مهرجانا دوليا للتلفزيون تحت شعار (الستار الفضي يدعم المعرفة والتفاهم بين الشعوب) .

وقد كان هذا المهرجان الذي دخل عامه السابع عشر منذ بدايته منبرا للاتجاهات التقدمية والافكار الانسانية العميقة ، واعتبر فرصة للمواجهة بين الاراء والافكار في العلم والحياة والفنون .

ولمهرجان براغ فئتان من المنافسة

١ — الاعمال الدرامية التلفزيونية

٢ — الاعمال الموسيقية والبرامج التي تقوم على موضوعات موسيقية للتلفزيون .

ولكل من هاتين المسابقتين هيئة تحكيم دولية متخصصة تشاهد جميع الاعمال وتقيمها وتمنحها الجوائز .

في العام الماضي كانت الجائزة الكبرى للمهرجان (براغ الذهبية) من نصيب الفيلم التلفزيوني السوفييتي ((ارافيك)) بالنسبة للاعمال الدرامية وفيلم — فيفالدي الربيع — في فئة البرامج الموسيقية وهو من انتاج التلفزيون الالماني الشرقي .

كذلك قدمت ثلاث هيئات تحكيمية اخرى مستقلة جوائز منفصلة للفئتين ، وهذه الهيئات هي : انترفيزيون ، اتحاد الصحفيين الدولي ، وجمهور التلفزيون التشيكو سلوفاكي .

وقد شاركت في المهرجان ٢٤ هيئة تلفزيونية من ٢٠ بلدا في المسابقة حيث عرضت ٥٣ فيلما ضمن المسابقتين الرسميتين اضافة الى العديد من العروض الخاصة الاخرى وحضر المهرجان اكثر من ١٥٠ ضيفا ثلثهم من الصحفيين اضافة الى ٢٠٠ صحفي محلي .

وتم تأمين متابعة المهرجان للجمهور فشاهدوا ١٢ برنامجا من البرامج المتنافسة على الهواء مباشرة وفي نفس الوقت الذي كانت تقدم فيه في عروض المهرجان .

ومن على الضيوف وخاصة المحكمين ان يشاهدوا كل البرامج ولذلك كانوا في سباق ماراثون . وقد استغرق عرض برامج الفئة الدرامية ٣٦ ساعة و ٤٠ دقيقة ، وبرامج الفئة الموسيقية ١٧ ساعة و ١٥ دقيقة . وشمل القسم الاول ٣٠ برنامجا ، والقسم الثاني ٢٢٣ برنامجا ومع ذلك لم نسمع اية اعتراضات من اية جهة .

عن مهرجان براغ يقول كريستان شتينكه مدير تلفزيون المانيا الديمقراطية في برلين : انه تعبير هائل عن التضامن والانسانية والتقدم ومن مزاياه امكانية التعرف على العقليات الاخرى وطرق التفكير المختلفة ، واننا نعمل لتحقيق فكرة واحدة اعني التعاون .

ويقول موتي بوباء رئيس تحرير مجلة — الستاران — الجزائرية : اعتقد ان اعظم مزية لهذا المهرجان انه يتيح فرص مواجهة الاعمال المختلفة من بلاد كثيرة ، وبذلك يبين لنا تجارب عديدة ويتيح لنا تكوين معايير جديدة لعملنا .

اما كلاوز فنجماير من ادارة البرامج في تلفزيون ميونخ فيقول ان الفن الموسيقي في مهرجان براغ ميزة خاصة فالموسيقى شيء دولي يمكن فهمه ولايحتاج لترجمة .

الجدير بالذكر ان التلفزيون العربي السوري كان قد شارك سابقا في عدة دورات من مهرجان براغ التلفزيوني ونال بعض الجوائز عن اعماله الدرامية ، ثم توقف لاسباب مجهولة . ونتمنى ان يشارك في دورة هذا العام — ليس بوفد فحسب وانما باحد اعماله ايضا — كي تكون الفائدة مزدوجة بحيث يتاح بمقارنة انتاجنا التلفزيوني بغيره في واحد من اهم الفعاليات الدولية في مجال العمل التلفزيوني .

● **اعداد ليلا الترك**

قمة البندقية والمبادرة الاوربية
هل يستطيع زعماء اوربا الانفلات من الجاذبية الامريكية؟

نفتتح اليوم في مدينة البندقية بايطاليا اجتماعات مؤتمر القمة للسوق الاوروبية المشتركة ، وسط ظروف واوضاع اوروبية وعالمية استثنائية ، نظرا للاجواء المتوترة التي تسود الساحة السياسية العالمية ، وخاصة بعد ظهور ماسمي بالمسالة الافغانية ، والتي كان من نتيجتها ، هذا التصعيد الامريكي للحرب الباردة ضد دول المنظومة الاشتراكية ، ومحاولات امريكا لتوريط الدول الاوروبية في هذه الحرب ، وهو الشيء الذي لاحظناه من خلال الحملة التي قادتها امريكا لحمل اوروبا على مقاطعة الاتحاد السوفييتي اقتصاديا ومن ثم الحملة الاخرى لقاطعة دورة الالعاب الاولمبية والتي باءت بالفشل .

ومقابل الفشل الذي واجهته امريكا في جر اوروبا الى مقاطعة الاتحاد السوفييتي الا انها في المقابل نجحت ولو جزئيا من الضغط عليها في قضية اخرى لاتقل اهمية عن الاولى وذلك عندما حصلت على تاييد اوروبا في حربها الحصارية ضد ايران ، او بصورة ادق حصلت منها على مشاركة فعلية في هذه الحرب عندما وافقت الدول الاوروبية على مجاراة امريكا ، في عملية الحصار الاقتصادي والبحري ضد ايران .

وتاتي الان موافقة السادات على استئناف مفاوضات الحكم الذاتي لتكمل الصورة تماما عن الوضع الدولي الراهن ، ولتضع اوروبا التي كثر الحديث عن مبادرتها في الشرق الاوسط هذه الايام في زاوية حرجة وبخاصة ان من المواعيد المحددة لاستئناف هذه المفاوضات هو يوم بدء اعمال القمة الاوروبية بالذات .

والمتتبع لسير الاحداث يمكن ان يلاحظ ان هذا الموعد بالذات قد تقصدته امريكا لافهام الاوروبيين ان اي مبادرة حول الشرق الاوسط يجب ان لاتخرج عن الاطار الذي رسمته كامب ديفيد ، كما ان تصريحات ادموند موسكي الاخيرة والتي صيغت بلغة دبلوماسية ناعمة تختلف عن تلك التي اطلقها الرئيس كارتر حين رفض المبادرة الاوروبية كانت اشارة واضحة لاوروبا بالكف عن الحديث عن اي حل للسلام في المنطقة لاينطلق من الاسس التي صيغت في كامب ديفيد .

ويبدو ان الاوروبيين قد فهموا الاشارة الامريكية فهما لا لبس فيه ولاغموض لذلك كان رد فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي انه ليس هناك دولة اوروبية واحدة تريد الصدام مع امريكا وان كل ماتريده هو مساهمتها في صنع السلام بالمنطقة ! اما طيب الذكر لورد كارنغتون وصاحب القرار الشهير ٢٤٢ فقد كان اكثر صراحة من زميله الفرنسي واعلن ان اي مبادرة للسلام في الشرق الاوسط يجب أن لاتخرج عن كونها دعما وتاييدا للمحاولات الامريكية لان ما عدا ذلك سيكون محاولة لافشال ماتم تحقيقه حتى الان بين بيغن والسادات .

وبالطبع فان المبادرة الاوروبية ستكون على راس جدول اعمال قمة البندقية ولااحد يستطيع ان ينكر حق اوروبا في المساهمة بالبحث

> **كارنغتون: المبادرة دعم لكامب ديفيد وليست بديلاً لها**

عن حل في الشرق الاوسط ، لان رقبتها الاقتصادية تحت رحمة هذه المنطقة ، ولانها تدرك جيدا ان مصالحها الاقتصادية والسياسية مهددة بشكل خطير فيما اذا لو استمرت اللعبة التي تمارسها امريكا واسرائيل بالتعاون مع شريكهما الثالث انور السادات .

لكن المعطيات التي ظهرت حتى الان تؤكد ان اوروبا غير قادرة على الخروج عن الطاعة الامريكية وخاصة عندما يتعلق الامر بقضية تمس بشكل مباشر الاهداف الاستراتيجية للامبريالية الامريكية في منطقة تكاد تكون واحدة من اهم واغنى مناطق العالم قاطبة ، كما ان الشواهد التي ظهرت على شكل زلات لسان ! سواء من بونسيه او كارنغتون تعني بالتاكيد ان المبادرة الاوروبية قد جاءت لاضفاء مسحات جمالية على كامب ديفيد ، وصبغها بمساحيق براقة جديدة لتكون بمثابة فخ لجذب المزيد من العرب والحاقهم بقطار التسوية .

واذا كان مؤتمر قمة البندقية يريد فعلا الخروج بمقترحات تخدم الحل العادل والسلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط فان اسس هذا السلام ومقوماته واضحة وضوح الشمس ولن يتكلف الزعماء الاوروبيون كبير عناء في اكتشافها بعد ان تغاضوا عنها طويلا ، وهذه الاسس والمقومات اذا كانت تبدأ بانسحاب اسرائيل الكامل والشامل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان حزيران ، فانها تبدأ ايضا بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى ارضه ووطنه وحقه في اقامة دولته المستقلة .

وحتى الان تشير الدلائل الى ان زعماء السوق الاوروبية غير قادرين في مؤتمرهم على اتخاذ موقف موحد ليس ازاء المبادرة فحسب ، بل ومن جملة المشاكل التي تواجه دول السوق في طريقة تعاملها مع بعضها البعض ،والتي تنفجر بين الحين والاخر بشكل خلافات علنية تهدد بتآكل السوق من الداخل وقد طفت بعض هذه الخلافات على السطح يوم الاثنين الماضي عندما رفض الرئيس الفرنسي ديستان انضمام اليونان والبرتغال واسبانيا لعضوية السوق وقد اثار الموقف الفرنسي هذا ردود فعل كثيرة في عواصم دول السوق ففي حين رحبت بعض هذه العواصم بطلب الانضمام التزم بعضها بالصمت واخذ البعض الاخر موقفا وسطا من هذا الموضوع ويرى المراقبون ان هذا سيكون نقطة انفجار جديدة في السوق التي تعيش هذه الايام اوضاعا صعبة .

ولعل ابرز الدول المتصارعة داخل السوق هما بريطانيا وفرنسا ،وقد برز هذا التصارع للعيان في مؤتمر دبلن الاخير لزعماء السوق ، عندما رفضت بريطانيا دفع مساهمتها كاملة في ميزانية السوق ، واخذت مرغريت تاتشر تحاور وتناور للحصول على تخفيضات في هذه المساهمة ولقد اغتاظ ديستان يومها من اسلوب تاتشر ولهجتها التي كانت تستجدي بها الدول الاعضاء الاخرى فاعلن صراحة — انني لا استطيع الاجتماع بتاتشر في اي مكان بعد اليوم — .

ومن هنا نستطيع ان نلاحظ ان دول السوق غير قادرة على حل خلافاتها الداخلية والتي بدأت تنعكس سلبيا على مستوى القرار السياسي لهذه الدول فكيف تريد ان تتصدى لقضية لاتستطيع ان تخرج فيها عن طاعة امريكا .

● صباح السخني

ناميبيا.. ضحية العدوان العنصري

إلى ماذا توصل مؤتمر الجزائر حولها وماهي احتمالات المستقبل ؟

صادق مجلس الامم المتحدة حول ناميبيا في ختام اجتماعه يوم ٢ حزيران الجاري على بيان جمهورية الجزائر حول ناميبيا ، وحلل البيان تطورات الوضع في ناميبيا واستعرض قرارات الامم المتحدة حول هذه القضية ، كما طالب البيان الدول الاعضاء في الامم المتحدة الا تعترف باي تسوية داخلية للقضية الناميبية واوصى بمساعدة منظمة (سوابو) على مواصلة استراتيجيتها في الميادين العسكرية والسياسية والدبلوماسية .

اهتمت الصحف العالمية بمؤتمر الجزائر حول ناميبيا ونشرت كلمات المتحدثين كما حللت نتائج المؤتمر وانعكاساتها على مستقبل ناميبيا وقدمت دراسات في نفس الوقت حول الموقع الاستراتيجي والثروات المعدنية الكامنة في ناميبيا مما دعا الدول الامبريالية والشركات متعددة الجنسيات الى القيام بهجمة شرسة ضد الشعب الناميبي وتقديم المساعدات العسكرية والمالية للقضاء على ثوار جبهة سوابو الذين يناضلون من اجل تحرير بلادهم . صحيفة لوموند نشرت تحقيقا عن ناميبيا تحت عنوان :

رئيس منظمة سوابو ينتقد الغرب :

قالت الصحيفة : صرح رئيس منظمة سوابو السيد نجوما ، يوم ٢٨ ايار في باريس قبل ان يتوجه الى الجزائر لحضور مؤتمر مجلس الامم المتحدة حول ناميبيا ، بما يلي :

قد يتفجر الوضع في ناميبيا في كل برهة ، وان حلفاء بريتوريا في الدول الغربية يتحملون مسؤولية تازم الوضع وذلك بسبب تقديم المساعدات الى الحكومة العنصرية ويجب ان تنفذ تلك الدول مبدا الحصار الاقتصادي الشديد وان ذلك يؤدي الى ايجاد حل للمشكلة الناميبية .

سوابو ونهج سياسة زيمبابوي :

تتجاوز مساحة ناميبيا مساحة فرنسا وايطاليا معا وكانت تدعى بلدان جنوب غرب افريقيا ، ولكنها غير كثيفة من حيث عدد السكان ، حيث لا يتجاوز عددهم مليون نسمة غير انها تعتبر بين البلدان الغنية بالمعادن الثمينة مثل الماس واليورانيوم وتحتوي كذلك على البترول ولكنها لم تستغله بعد .

وكشفت حكومة جنوب افريقيا العنصرية عن هويتها في ضم ناميبيا ومواصلة استعمارها على الرغم من القرارات المتواصلة التي صدرت عن منظمة الامم المتحدة الخاصة باعطاء شعب ناميبيا استقلاله وسيادته على اراضيه .

وتخشى بريتوريا من منظمة سوابو لتحرير ناميبيا وقد صرحت مرارا بانها ترغب في وهب الاستقلال ولكنها تمانع في استلام سوابو للسلطة ، التي تنهج الاسلوب الاشتراكي وتحصل على الدعم من الدول التقدمية وتنهج اسلوب زامبابوي في عملياتها وتتمركز في انغولا وزامبيا وتحصل على معونات من دول افريقية .

الاعتداء على البلدان الافريقية المجاورة :

يقوم الثوار التابعون لجبهة سوابو بعمليات واسعة في ناميبيا ضد قوات الاحتلال وقد تزايدت شدة هجماتهم على مراكز العنصريين خاصة بعد حلول عام ١٩٧٥ حين استقلت انغولا ، وكانت بريتوريا تقوم بعمليات انتقامية ضد البلدان الافريقية المجاورة وبينها انغولا ، وتدعي بانها تلاحق الثوار ، فتلحق اضرارا كبيرة في الارواح والممتلكات .

ولم تؤثر تلك الغارات العنيفة على معنويات الثوار على الرغم من شدتها ، بل كانت جبهة التحرير ترد على العنف بالعنف ، وقد اعترفت بريتوريا بانها خسرت ٣٩ جنديا خلال الاشتباكات مع الثوار منذ بداية هذا العام، كما ادعت بريتوريا بانها قتلت عددا من الثوار .

وترد منظمة سوابو على العمليات العسكرية التي تقوم بها بريتوريا وقد قامت بعملية ناجحة في مطار (اونداغوا) العسكري الواقع في مقاطعة اوفامبولاند في شهر ايار الماضي وفجر الثوار عدة طائرات عمودية وطائرات عسكرية . وكانت الصحافة في جنوب افريقيا قد تلقت الاوامر بعدم نشر شيء عن تلك العملية الناجحة ، كما لم تعلن بريتوريا بصورة رسمية عن تلك العملية .

ناميبيا ومواقف منظمة الامم المتحدة :

والسؤال الذي يطرحه المحللون السياسيون حاليا هو ؟ هل تتمكن منظمة سوابو من الاستمرار في عملياتها ضد عدو قوي ، وهل تتمكن بريتوريا من الاستمرار في المجابهة ودفع الثمن الباهظ بالعتاد والمعدات والجنود ؟

وقد بدات ردود الفعل في اوساط بريتوريا بالذات حول عدم الاستمرار في حرب دون فائدة لان ناميبيا ستحصل على الاستقلال مهما طال الزمن لاسيما وان منظمة الامم المتحدة قد اصدرت بيانات عديدة بشان الاستقلال وان دولا عديدة بما فيها الدول الغربية قد تقدمت بمشاريع وتوسطت مرارا لحل ازمة ناميبيا واخراج المشكلة من الطريق المسدود .

وكان بين المقترحات التي تقدمت بها عدة دول ، في شهر نيسان عام ١٩٧٧ بعد اجراء مباحثات مع



ممثلين عن حركة سوابو ومسؤولين في حكومة جنوب افريقيا ومع منظمات ناميبية عديدة ، اجراء انتخابات حرة باشراف منظمة الامم المتحدة وبحضور كافة الاطراف ، بينما اكد قرار المنظمة الاخير على اقتراح يرمي الى وضع قوات دولية عددها ٧٥٠٠ جندي على طرفي الحدود بين ناميبيا وانغولا وزامبيا على مسافة يتجاوز عرضها ٥٠ كيلو مترا وعندما تنسحب قوات جنوب افريقيا من هذه المناطق المنزوعة السلاح بحيث تتمركز اخيرا في ثلاث مناطق وكذلك لاجراء الانتخابات القادمة

ويؤخذ على مشروع منظمة الامم المتحدة انه لم يعالج قضايا الثوار وخاصة وضع قواعدهم في تلك المناطق المنزوعة السلاح وغيرها من المناطق وانتزعهم في الانتخابات القادمة .

ماذا عن موعد ١٥ حزيران القادم ؟

ورفضت حكومة جنوب افريقيا القرار الانف الذكر وطلبت توضيحا لمسالة مناطق منزوعة السلاح ، وكذلك حول التاريخ الذي اقترحه الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ، وهو يوم ١٥ حزيران لتطبيق مبادئه احلال السلام في ناميبيا . وتطالب حكومة جنوب افريقيا العنصرية كذلك بان تكون لها قواعد عسكرية في المنطقة المنزوعة السلاح تتجاوز ٢٠ قاعدة ، كما انتقدت حكومة جنوب افريقيا موقف منظمة الامم المتحدة من منظمة سوابو واعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا واتهمت منظمة الامم بمساعدتها لمنظمة سوابو .

سياسة ترك الابواب المفتوحة :

وانكشفت سياسة نظام جنوب افريقيا العنصري واهدافها في استمرار احتلال اراضي جنوب غرب افريقيا وذلك بنهج اسلوب الباب المفتوح لكسب الوقت دون اتخاذ اجراء ايجابي في الاستعمار لناميبيا وتواصل في نفس الوقت دعم قواتها العسكرية المرابطة على مقربة من الحدود مع انغولا وزامبيا ، وكذلك اهدافها في تاخير موعد الانتخابات لضرب حركة التحرر الوطني وتقوم في نفس الوقت بشن غارات عدوانية عنيفة على البلدان الافريقية المجاورة وتدعي بانها تلاحق الثوار ومراكز تدريبهم

وتنكشف سياسة النظام العنصري كذلك من خلال الاتصالات الجارية مع الدول الغربية التي تساعدها وتمدها بالسلاح الذي يستخدم ضد المواطنين الافريقيين الناميبيين بصورة خاصة والافريقيين القاطنين في البلدان المجاورة بصورة عامة ، وتستهدف الحكومة العنصرية من ذلك ترك الباب مفتوحا امام مباحثات عقيمة لاتجدي نفعا لان اهداف العنصريين عدم اجراء انتخابات في المستقبل القريب ،بينما تؤكد اوساط سياسية عالمية على ضرورة اجراء انتخابات قبل نهاية عام ١٩٨٠ الحالي .

وتعتمد بريتوريا على حركة قبلية تدعى (اتحاد تورنهول الديمقراطي) الذي حصل على نسبة مرتفعة في انتخابات شهر كانون الاول عام ١٩٧٨ التشريعية قد قاطعت منظمة سوابو تلك الانتخابات، واقترح بريتوريا وهب سلطات واسعة الى حليفتها (منظمة اتحاد تورنهول الديموقراطي

مساندة ناميبيا ومنظمة سوابو :

وصادق مجلس الامم المتحدة في ختام اجتماعه يوم ٢ حزيران على بيان الجزائر حول ناميبيا ، وكان البيان قد حلل تطورات الوضع في ناميبيا واستعرض قرارات الامم المتحدة كما استنكر الاعتداءات المتواصلة التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا العنصري على كل من زامبيا وانغولا وجدد البيان مساندة مجلس الامم المتحدة لناميبيا ومنظمة سوابو واعرب عن تضامنه مع بلدان خط المواجهة .

ترجمة واعداد
● وليم مسوح

ورقة الصباح

ذاكرة «الحلم الكبير»

حتى وقت قريب كان الانسان العربي لايصدق مايجري حوله من احداث وتطورات . ولكنه اكتشف في اللحظة المناسبة بان عدم التصديق هذا من شانه ان يخلق جدارا سميكا بينه وبين تطلعاته المشروعة نحو المستقبل ومع حدوث هذا الاكتشاف حاول ان يضع قدميه فوق الارض الصلبة التي كانت تدور حوله وكانها جزء من الماضي القريب ولكنه وجد ان — الرخاوة — هي التي تحيط به من كل حدب وصوب . لم يستطع ان يستمر في العزف على وتر الحزن والغربة حتى النهاية . حمل — صليبه — على صدره وقرر ان يسافر من دون ان يحدد بصورة مسبقة الجهة التي يريد الوصول اليها . لم يلمه احد لان الجميع ادركوا في وقت متاخر بان الفعل هو امر مختلف عن رد الفعل ولم يخطر ببال احد ان يقدم له — انشودة الصباح — العفية لان الكل غرق في مستنقع الاوهام والاحزان حتى الثمالة . وبدون مقدمات بدأت الصورة تتلاشى من امام عينيه . فالموقف اقترب برمته من حالة الانهيار ومع ذلك فان اعصابه لم تهتز لانه كان يدرك بان الحركة بالنسبة له ليست اكثر من ايقاع موسيقي راقص يراد له ان يصم الاذان عن سماع الصوت الاخر وعبر هذا — الانسياب — اللا ارادي كاد ان يصل الى الضفة الاخرى ولكن — قوافل هولاكو — حالت بينه وبين الوقوف على البساط الجديد الذي فرشه امامه وقف لحظة يتامل مايجري حوله . كانت تدور في راسه مجموعة متراصة من الاسئلة الكثيرة والخطيرة حاول ان يعثر على اجابات واضحة ومحددة ولكنه عاد بسرعة الى نقطة البداية ..

تطلع نحو اليمين فراى العجائب والغرائب تتزحلق فوق الكلمات المتقاطعة التي رسمها بنفسه فوق اوراق الزمن العربي الصفراء . وكان ابشع ماشاهده صورة للسادات وهو ينحني امام كارتر وبيغن . ظن في البداية ان — الرئيس المؤمن — يؤدي من خلال هذا الوضع فريضة الصلاة ولكنه بعد التدقيق والتمعن اكتشف بان الصورة مختلفة تماما عن التفسيرات التي قفزت الى ذهنه !

تطلع نحو اليسار فشاهد امامه وخلفه سلسلة من العبارات التي كانت ترن في داخله وتفجر مشاعره الجياشة والغاضبة .

في هذا الموقع حاول ان يثبت أقدامه فرس نفسه في داخل التراب امسك الارض بيديه وراح يقبل اديمها الممزوج بعطر الدم ورائحة — الموت الضروري — المنبثقة من اعماق الحياة الاخرى لم يساوره الشك في البداية لانه كان يؤمن مسبقا بان هذا العنف من الامتداد الشيطاني لايمكن ان يحتوي على اية مواصفات ثابتة ، وكعادته امتشق — كلاشينكوفه — من تحت ذراعه وراح يلوح به في الهواء الطلق خرج العيار الاول من الفوهة بدون ان يحدد المسافة الفاصلة بينه وبين مواقع الاخرين . اخذت احاسيسه الخاصة بشكل انفجاري ، حاول ان يرمي بنفسه في تخوم الدائرة الصغيرة التي وضع فيها .. وكانت النتيجة دخوله مرة ثانية في — الحلم الكبير — الذي سيطر عليه لفترة طويلة من الزمن . قرر بعد هذا الدخول ان يستريح من لعبة — شد الاعصاب — وان يعيد صياغة معادلته الذاتية على اساس ان الحدود القائمة غير موجودة الا في ذاكرة الضعفاء والجبناء .

✻ محمد ظروف

ماذا عن العنف السياسي في ايطاليا ؟

ان المد السيكولوجي — انقلب على العنف السياسي فكل خرق جديد للقانون اخذت قدرته على هز المشاعر تتناقص ولكن الموجة الواسعة للتوقيف هي برهان على عمق المشكلة .

واحدة من اقوى الاساطير الايطالية المعاصرة بدأت تنهار اخيرا انها تتعلق بفعالية المعالجة السريرية وعدم القدرة على قهر المنظمات المتطرفة اليسارية في السنوات الخمس الماضية من الدماء والكرب المبرح الذي بلغ ذروته في خطف واغتيال رئيس الوزراء السابق السنيور — الدومورو — حققت الحملات الانتخابية سمعة سيئة ومثيرة للاشمئزاز كما في الفترات التي اخذت فيها خطة المتطرفين الكبيرة في قلب نظام البلاد الثابت والموطد تاخذ اعنف اشكالها . هذه المرة على اية حال الحذاء في القدم الاخرى ، الاسابيع القادمة سيؤدي الى انتخابات اقليمية هامة في ٨ حزيران ويتصادف حدوثها مع اكبر نجاح حققه البوليس منذ ان تحركت جماعات الجناح اليساري في منتصف السبعينات. منذ بداية العام وحتى الان اوقف اكثر من ٢٠٠ مشتبها كان معظمهم في الشهرين الاخيرين ان جدار الصمت تداعى فجاة باعتراف — باتريزيو بيكي — الذي يعتقد انه رئيس عمليات انقسام الالوية الحمراء التي تم في تورينو والذي احتجز واودع السجن في نهاية شباط ،وحسب احصاءات وزارة الداخلية ليس فقط الالوية الحمراء هي الاكثر بعثا للرعب في احتراف جماعاتها للعنف ليس وحدها التي عانت من حملات البوليس ان البوليس على ثقة ان تركيب — لبريما لينيا — الخط الامامي ليس اقل عنفا من الالوية الحمراء في شمال ايطاليا ، لقد تدمرت الان نهايتها ؛ لعبة جماعة ثلاثة هي — العمل الثوري — انتونيو ريفولو سيونداري

يعتقد ان معظمها قد استؤصل .والشيء المهم ان جولات البوليس التفتيشية قد تحركت بثبات جنوبي تورينو وميلانو وجينوا الى روما وايطاليا المركزية. بعد ست عشرة عملية توقيف في العاصمة الاسبوع الماضي يظن البوليس انه في معظم الحالات قد تعرف على اولئك المسؤولين فعلا عن كل اعتداء او عمل عنف في روما منذ عام ١٩٧٧ وقضى عليهم ، بما فيها عملية اختطاف مورو التي قتل فيها ايضا خمسة من الحرس الديموقراطيين المسيحيين المرافقين لرئيسهم انذاك . لقد احتوت شبكة الصيد اسماكا متنوعة ولقد توصل البوليس خلال هذه العملية الى براهين تدعم فعليا كل نظرية عن اصل العنف في ايطاليا في الحقيقة ان الرقم الفعلي لاولئك الذين قبض عليهم كبير وبرهان ينذر كيف يتسع وينفشى تخريب الجناح اليساري المتعدد الوجوه وليس كثيرا لو قلنا ان عدد المتطرفين الفعلي يزيد عن ١٠٠٠ .

المشبوهون متنوعون بعضهم طلاب قرروا ان يقلبوا فشل عام ١٩٦٨ الى نجاح عن طريق برميل البارود، وعمال مصانع ونقابيون يائسون من اليسار التقليدي في ان يحقق ثورة فعلية ومختلف الايديولوجيات الجامعية والقرية التي خيب املها من المؤسسة الكاثوليكية . ثم هناك محامو الجناح اليساري الذين يشتبه انهم متواطئون فعليون وشركاء مع اولئك الذين يدافعون عنهم حتى بعد ذهابهم الى السجن .

والى جانب البوليس هناك المتعاطفون في مختلف وزارات الدولة والمشتركون في المعركة ضد العنف ولربما كانوا منخرطين في البوليس السري . انه ليس مقنعا بالمرة الدليل الذي يدعم النزاع بان خيوط الارهاب في ايطاليا سحبت من الخارج . ففي اعتراف — بيتشي — ذكر ان ثمة اتصالات على مستوى عال بين الالوية الحمراء ونظائرهم من الالمانيين الغربيين ، ولكن الذي بدأ يشيع الان ثمة اعتقادات يروجها اولئك القيمين يهتمون بالتفاصيل الدقيقة ،والقائلون بنظرية المؤامرة على الحياة والسياسة في ايطاليا : — ان المتطرفين كانوا مجرد دمى في ايدي — كجزء من سياسة شاملة تهدف لابعاد الحزب الشيوعي عن السلطة — . لقد تكاثرت مثل هذه الدوافع لكن السنيور جوليو اندريوتي رئيس الوزراء بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٩ اخبر لجنة برلمانية قامت للتحقيق في القضية انه ليس لديه برهان على ان اغتيال السنيور مورو رئيس الديموقراطية المسيحية يريد اقامة تسوية دائمة مع الشيوعيين ان هذه القضية ايطالية محضة .

اما بالنسبة للبوليس فالنجاح يولد النجاح فهم في جهودهم لكي يظهروا ان التوقيفات الاخيرة لم تستنزف قواهم رد المتطرفون بقتل سياسي من قادة الديموقراطية المسيحية الاقليميين في نابولي هو ايضا كان من المتعاطفين مع فكرة التقارب البناء الذي بداه مورو واستمر فيه اندريوتي مع الشيوعيين ولكن للمرة الاولى قبض على القتلة بعد جريمتهم بقليل فقط مما ساعد البوليس على ان يقوم بتوقيفات جديدة وبكشف مخابيء الالوية الحمراء في نفس روما ولكن هذا لايعني ان المشكلة قد حلت ان تعقد وتعدد فصائل الحركة المتطرفة كما يعكس المجتمع الايطالي ككل يثبت ذلك ، وستستمر الاعمال الوحشية كما اظهرت حوادث البارحة المأساوية ، فالالوية الحمراء والتي بينها — منظمة فينيقو — التي لم تمس بشكل كبير حدث بنقل المعركة الى ذروتها في مؤتمر القمة الاقتصادي الدولي الغربي الذي سينعقد في الشهر القادم فينيسيا ، والبعض ينصحون بانه ليس من الحكمة للمحكمة البريطانية بالقيام بزيارتها لايطاليا في الخريف القادم .

ولكن هناك شك في ان المد السيكولوجي قد انقلب على اليسار المتطرف ، ليس هناك شيء اسوأ لايطاليا من قضية مورو ومع تلسك فالبلاد قد تحملتها ، الى انتهاك جديد لم يبق له قدرة على الاثارة واما بالنسبة للمتطرفين انفسهم فلعل اعتراف بيتشي والذين تبعوه في اظهار الندم ليس لعلامة على عبث مايقومون به ان هذا يتضح اكثر فاكثر . التوقيفات اظهرت انه حتى المتطرفين في ايطاليا لايمكن الا يخطئوا . هل ان مستقبل حياة في السجن شيء يستحق البحث عن الثورة التي تبدو اليوم اقل احتمالا من قبل ؟ وفي التعبير السياسي ان المعادلة قد تغيرت ان الازمة الدولية جعلت فرصة دخول الشيوعيين في حكومة دولة رئيسية في حلف الناتو امرا بعيدا. والمتفجرون تدرك ان القوى السياسية الايطالية جعلها اكثر مرونة . ليس



ثمة شيء اكثر قدرة على توحيد الاحزاب الايطالية المتخاصمة من موقف مشترك ضد العنف .

علاء الدين خيزران
عن الفاينانشال تايمز .

تحت المجهر

ماذا يعني أن تزداد المعارضة في مصر الشقيقة الى درجة ان يتقدم اكثر من خمسين شخصية نضالية قيادية وسياسية معروفة جدا بمواقفها المشرفة ، ببيان يدينون فيه عمالة السادات وجريه الفاضح وراء سراب صنعه بنفسه فصدقه . وظن انه سيحقق تلك الاوهام التي غرسها في مخه اللاهث حلفه مع كارتر وبيغن . ذلك الحلف الذي زين له خيانته لامته العربية .

※ ※ ※

اكثر من خمسين شخصية نضالية قيادية معروفة جدا ..وعلى رأسها نائبان سابقان لرئيس الجمهورية الراحل جمال عبد الناصر — عبد اللطيف البغدادي . وكمال الدين حسين — . ورئيس وزراء سابق . وعدد كبير من وزراء سابقين . وعدد اكبر من اعضاء مجلس الشعب، ومحامون مناضلون ... وصحفيون معروفون . وكتاب سياسيون يجلهم جميع العرب . . . اضافة الى عدد كبير من الشخصيات السياسية البارزة . . .

كل هؤلاء الشرفاء الذين يقف كل عربي على امتداد الوطن العربي وعلى وجه الخصوص في قلعة النضال — مصر العربية — التي ارادها ان تكون فرعونية فرعونها الجديد — بكل احترام واكبار لاعمالهم لما قدموه لمصرنا العربية .. ولوطننا العربي من خدمات جلى .. كل في مجاله . .

كل هؤلاء وقفوا معا وبصوت واحد ليقولوا — لا لخيانة السادات . لا لبيع مصر . لا للاستمرار بالخيانة .. لا للكذب العلني الوقح من رئيس دولة . ..لا لكبت الحريات . لا للمساومة على لقمة العيش..

لا للديكتاتورية المطلقة . .والف الف لا للتواجد الاسرائيلي والامريكي في ارضنا الحرة ارض الكنانة اكان هذا التواجد مباشرا كالسفارات او خفيا كالاحلاف السرية اوكالتبعية المطلقة القذرة.

ماذا يعني ان يقف جميع هؤلاء وكثيرون منهم داخل سجون السادات وتحت قبضة يده ليقولوا للاخوة العرب في مصر وفي ارجاء الوطن العربي بان نهاية الخيانة قد اقتربت . . . وبان نهاية التردي والانحدار قد اقتربت . وبان المضي في التواطؤ لن يستمر . وبان شعبا خرج منه سعد زغلول وان شعبا خرج في — ١٨ و١٩ — يناير وان شعبنا خرج في ١٨ و ١٩ سيناير ١٩٧٧ بانتفاضة عفوية وتلقائية اقضت مضاجع السادات حتى اطلق عليها اسم — انتفاضة حرامية — لقادر بانضمام امثال هؤلاء الى المعارضة العلنية ان يخرج بانتفاضة مماثلة انما منظمة ومخططة يستطيع الشعب الثائر من خلالها ان يقتلع جذور الخيانة . . وان يطيح بالسادات وبعملائه واحلافه . وبعار التسليم بالوجود الاسرائيلي وبالحدود الامنة لاسرائيل تلك الحدود التي تحقق لاسرائيل حلمها — من الفرات الى النيل —

وان غدا لناظره قريب

ابن الثورة القاهرة



الفلك والتابع

حتى الان ما تزال الولايات المتحدة الامريكية تتعامل مع دول اوروبا الغربية على اساس ان هذه الاخيرة مجرد (تابع) حقير يدور في فلكها السياسي. فالرئيس كارتر مايزال حتى الان حانق على (الدبلوماسية الفرنسية) لانها حاولت ان تمارس نوعا من الاستقلال الذاتي على مستوى اوروبا بصورة خاصة والعالم بصورة عامة . وادموند موسكي وزير الخارجية الامريكي اعلن بدوره بان المطلوب من اوروبا الغربية هو الموافقة على كل خطوات السياسية الامريكية . ماذا تعني مثل هذه المواقف والتصريحات المترابطة ؟ ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الذي ذهب الى وارسو خلال الشهر الماضي للاجتماع بالرئيس السوفياتي بريجنيف كان يدرك مسبقا بان الحوار بين الغرب والشرق يفترض فيه ان يستمر ويتواصل . ويبدو ان هذا الموقف هو تعبير عن خوف وقلق الادارة الامريكية من استقلالية اوروبا الغربية وحرصها التام على الاستمرار في اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلها في ضوء مصالحها وليس في ضوء مصالح الولايات المتحدة . واذا كان الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال ديغول قد وضع الاسس العملية (للحرب الاستقلالية) التي تدور حاليا بين الولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا الغربية .

فان هذا المنطق يعود اليوم ليسيطر من جديد على طبيعة العلاقات الامريكية — الاوروبية . ويقود هذه العلاقات الى حالة (التأزم) و (الاستقطاب) هو رجعة اوروبية لاصرار الولايات المتحده الامركية على التعامل مع حلفائها على اساس انها مجرد (تابع) يدور في فلكها السياسي .

● ج.ظ

كيبريانو يزور المانيا الديمقراطية

برلين أدن — سانا — وصل السيد سبيروس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص امس الى برلين في زيارة رسمية لالمانيا الديمقراطية تلبية لدعوة ايريش هونكر السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة بالمانيا الديمقراطية

شخصيات كندية وأمريكية تدافع عن الثورة الايرانية وتنتقد سياسة كارتر

مونتريال — باريس — افب — رويتر — سانا — صرح احد المندوبين الكنديين الثلاثة في المؤتمر الاخير الذي عقد لبحث جرائم الولايات المتحدة تجاه ايران ان الزعيم الايراني الامام — آية الله الخميني — رجل صالح يريد ان ينقذ العالم من الضغوط

ونقلت — افب — عن السيدة — كلير ديمرز — العضو التنفيذي للحزب الشيوعي الكندي في مونتريال امس انه يتعين على كندا اعادة علاقاتها الدبلوماسية والتجارية مع ايران من اجل مساعدة الثورة الايرانية .

وقالت في هذا الصدد ان ما ينبغي انقاذه في ايران هو الثورة والحيلولة دون وقوع تدخل عسكري امريكي جديد وانه يتعين على الكنديين ان يشعروا بالخزي لتواطئهم مع الامريكيين ضد ارادة الشعب الايراني .

لست خائنا

وفي باريس اعلن — رمزي كلارك — المدعي العام الامريكي السابق امس انه من السخف ان يلقبه الامريكيون بالخائن لحضوره مؤتمرا دوليا حول التحقيق بالجرائم الامريكية المرتكبة في ايران .

ونقلت — رويتر — عن مقابلة — لكلارك — اجراها معه التلفزيون الفرنسي قوله . ان عشرات الوفود حضرت المؤتمر وانه لا يرى مانعا لسفره الى طهران كمواطن حر من دولة حرة كالولايات المتحدة حيث يحق له السفر لين اراد ومناقشة ما يريد .

وفي سؤال حول تحديه لقرار الرئيس الامريكي — كارتر — في الحظر على الامريكيين السفر الى ايران وامكانية تعرضه للسجن اجاب ان هذا الامر يدعو للدهشة .

واضاف — كلارك — قائلا ان حل ازمة — الرهائن — يجب ان يتم بهدوء من خلال المناقشة والمفاوضة وقد سافر الى ايران لهذا السبب .

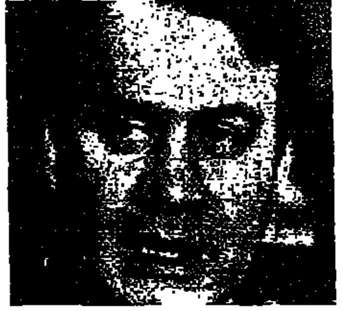
كما اكد ان المحاولة الامريكية العسكرية الفاشلة — لانقاذ الرهائن — ادت الى توقف المحادثات لاطلاق سراحهم ولذلك يجب اعادة الحوار بين البلدين .

تخفيض العجز في الميزانية الاسترالية

سيدني — كونا — سانا — اوضحت ارقام نشرت في سيدني امس ان العجز في الميزانية الاسترالية في السنة المالية الحالية قد يكون اقل بـ ٤٠٠ مليون دولار استرالي مما ورد في ارقام الميزانية وان قيمة العجز ستبلغ — ١٨٠٠ — مليون دولار .

وقال وزير المالية الاسترالي اريك روبنسون — ان مجموع العجز خلال الاحد عشر شهرا الاولى من ١٩٧٩—١٩٨٠ كان — ٢٤٧١ — مليون دولار لكن ارقام الامس اظهرت فائضا قيمته — ٧١٣ — مليون دولار لهذا الشهر بسبب تدفق اموال الضرائب الشخصية على خزانة الدولة .







قطب زادة يغادر الى اوسلو

طهران — افب — غادر قطب زادة وزير الخارجية الايرانية طهران امس في طريقه الى اوسلو حيث يلتقي بعدد من زعماء الدول الاشتراكية .

ومن المقرر ان يعقد صادق قطب زادة محادثات مع اولوف بالم رئيس الوزراء السويدي السابق وويلي برانت مستشار المانيا الغربية السابق وبروتوكوايسكي المستشار النمساوي وفيليب جونزالزعيم الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني .

المجتمع الامريكي من الداخل

فوائد الصح والخطا

اين هم الان ؟

الكولونيل بلزرابلينغ ، احد المخططين لمحاولة الانقاذ الايرانية والمسؤول عن التاكد من عدم وقوع وثائق امريكية سرية في ايدي الاعداء رقي الى رتبة بريقادير جنرال واصبح مسؤولا عن كل عمليات المخابرات في الشرق الاوسط ..

الكوماندر هارولد ويتينفسر ، المختص بمخابرات البنتاغون في ايران والذي كتب ورقة تحذير بان عملية انقاذ في ٤٨ ساعة لايمكن ان تنجح بذلك العدد من طائرات الهليوكبتر المخصصة للعملية ، أعيد تكليفه بمشروع بناء غواصة حتى يتم تقديم اوراق تقاعده .

ويليام بيتيبون ، المحلل في وزارة المالية الذي تنبا بان الركود الاقتصادي سيكون خفيفا ، أصبح الان واحدا من المستشارين الاقتصاديين الرئيسيين لكارتر بدلا من توماس كيزلر الذي اخبر البيت الابيض انه حالما يضع فرامل على الاقتصاد فلن تكون هناك وسيلة للسيطرة على عمق وعرض الركود الاقتصادي ، وكان الرئيس غاضبا جدا من صحة ارقام كيزلر حتى انه لم يوجه له رسالة تحية !!

ارلي فرومكين ، الموظف في البيت الابيض ، مرشح الان لمنصب في مجلس الامن القومي . وارلي هو الشخص الذي كان قد سخر من توقعات وكالة المخابرات المركزية بشان عدد اللاجئين الكوبيين الى ميامي . وهو الذي اخبر كارتر ان وصولهم بالقوارب مستحيل . ومع انه كان مخطئا في رفض المعلومات فقد قال الرئيس انه مايزال يحتفظ بثقته التامة ، تلك التي فقدها — جايم اكس رجلنا في هافانا الذي سرب كل خطة اللاجئين منذ ثلاث شهور ..

روجر شافي مبعوث الرئيس الخاص المكلف باقناع حلفائنا بالا يذهبوا الى دورة موسكو الاولمبية . منح وسام الشرف لنجاحه في منع برمودا من ارسال فريقها !!! اما روي ايفليري الذي اخبر الرئيس بانه يخاطر بهزيمة دبلوماسية كبرى بطلبه من الغرب عدم الاشتراك فان اسمه قد حذف من لائحة المدعوين الى حفل الرئيس في عيد الميلاد .

وفي نفس الوقت الذي كان شافي يستلم وسامه ، كان فرانسيس دونر يعين نائبا لوزير الخارجية لنجاحه في اقناع السوق الاوربية المشتركه بفرض مقاطعة قاسية ضد ايران ! وعندما اعلن الرئيس كارتر بفخر تلك الاجراءات في البرنامج التلفزيوني — واجه الامة — قالت اودري ايرهارد المستشارة الاقتصادية في وزارة الخارجية ، الى صديقتها : عن اية اجراءات يتحدث ؟

هذه الملاحظة وصلت الى البيت ابيض واستدعيت ايرهارد الى مكتب هاميلتون جوردان الذي اخبرها انها لم تعد صالحة للعب مع الفريق .

فريدريك سيمباليست ، رئيس شركة ماغنا للابنية النووية ، اعلن مؤخرا انه تسلم مبلغ ٦٠٠ مليون دولار كعقد مع الحكومة لاصلاح التلف الذي نتج عن انهيار احدى محطات الشركة بسبب التصميم السيء واخطاء البناء ، وقال سيمباليست ان العقد الجديد سيضمن سنة رابحة اخرى لشركته .

ماري تمبلتون ، محامية الحكومة التي افتت بوجوب قيام ماغنا باجراء الاصلاحات مجانا كجزء من مسؤوليتها نقلت من واشنطن وعينت في المكتب القانوني لوزارة الطاقة في الاسكا .

الدكتور فليتشر بلوم الذي قام بدراسة لاكاديمية العلوم الوطنية موصيا بان يضاعف الشخص العادي استهلاكه من الزبدة والحليب والجبن اعطي ٧٥٠ الـ[illegible] اخرى كمنحة من اتحاد مزارعي منتجات الحليب لتوسيع ابحاثه .

● آرت باكوولد

غاندي توفد وزير داخليتها للتحقيق بأحداث العنف الجارية في ولاية تريبورا

نيودلهي — وكالات — بعثت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس وزير داخليتها الى ولاية — ترايبورا — في شمال شرقي البلاد للتحقيق في حوادث العنف والمصادمات بين السكان الاصليين والمهاجرين من بنغلادش .

وذكرت — رويتر — ان حوادث العنف الاخيرة في الولاية اسفرت عن مقتل ٢٠٠ شخص خلال خمسة ايام مما دعا السيدة غاندي الى ارسال وزير الداخلية الى — اغرتالا — عاصمة الولاية للتحقيق بما يجري .

وتاتي هذه الخطوة في اعقاب ارتفاع عدد قتلى هذه الولاية الى ثلاثة اضعاف عدد قتلى ولاية اسام التي كانت مسرحا لحوادث العنف والشغب خلال تسعة اشهر اضافة الى اصابة الالاف بجروح وتشريد خمسين الف شخص .

وجدير بالذكر ان شبح الحرب الاهلية يخيم على ولاية ترايبورا التي يبلغ عدد سكانها ١٫٢ مليون نسمة وقد اكدت الانباء ان سبعة الاف شخص من سكانها الان بلا ماوى نتيجة احراق اكواخهم .

وتعتبر ولاية تريبورا احد الولايات الثلاثة الهندية المجاورة لبنغلادش .

تحطم طائرة انغولية ومصرع ٢٩ شخصا من ركابها

ليشبونه — رويتر — سانا — لقي تسعة وعشرون شخصا مصرعهم يوم الاثنين الماضي عندما تحطمت احدى طائرات شركة الخطوط الوطنية الانغولية في جنوب انغولا .

ونقلت رويتر عن — انغوب — وكالة الانباء الانغولية الرسمية : أن بيانا رسميا صدر في لواندا امس الاول اوضح ان تحقيقا بدأ حول اسباب الحادث وتعمل الطائرة على الخطوط الجوية الانغولية بين — جامبا — و — لومبانغو — في مقاطعة — هويلا — الجنوبية ..

واوضحت — انغوب — ان من ضمن الضحايا اربعة من طاقم الطائرة الا انها لم تشر لهوية الضحايا .

اندونيسيا ويوغسلافيا تطالبان حركة عدم الانحياز بموقف ايجابي من الوضع الدولي الخطير

جاكرتا — سانا — اكد جوزيف فرونيك وزير الخارجية اليوغسلافية ومختار كوزمتمادجا وزير الخارجية الاندونيسية ان على حركة عدم الانحياز الا تقف موقف المراقب السلبي ازاء الوضع الخطير الذي يسود العالم في الوقت الراهن .

ونقلت — أ.ف.ب — عن الوزيرين تاكيدهما في بيان صدر في جاكرتا امس في ختام الزيارة التي قام بها وزير خارجية يوغوسلافيا لجاكرتا انه يتعين على حركة عدم الانحياز وفقا لمبادئها ان تضع اطارا لجهود هذه المجموعة الدولية بشان التوتر الدولي الراهن ..

واضاف الوزيران ان كثرة اللجوء الى القوة والتدخلات العسكرية في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة تشكل تهديدا لنمو استقلال الشعوب والبلاد ..

واكد الوزيران في ختام البيان انهما يراقبان باهتمام بالغ اشتداد التناحر والخصومات بين الدول العظمى والكتل وتزايد الخصومة في عالم عدم الانحياز ...

من جهة ثانية وصل الوزير اليوغسلافي امس الى الهند لاجراء محادثات مع نظيره حول ما يتعرض له المجتمع الدولي من توتر شديد .

وذلك في اطار جولته لعدد من دول عدم الانحياز .

الحكومة البوليفية تضغط على جيلر لرفض تاجيل الانتخابات العامة

لاباز — سانا — تعرضت رئيسة بوليفيا ليديا جيلر لضغط قوي في لاباز امس من مجلس الوزراء لرفض طلب موجه من القوات المسلحة البوليفية لتاجيل الانتخابات العامة المقررة في التاسع والعشرين من حزيران الحالي .

وذكرت — رويتر — ان رئيسة بوليفيا عقدت الليلة قبل الماضية اجتماعا عاجلا لمجلس الوزراء من اجل دراسة طلب القوات المسلحة الذي قوبل بالرفض من قبل البرلمان وحزب الدولة وزعماء العمال .

واضافت الوكالة ان القيادة العسكرية قدمت طلبها هذا يوم الاثنين الماضي واعلنت ان الحكومة التي قد تشكل عقب انتخابات هذا الشهر ستكون ضعيفة وغير قادرة على حل مشاكل البلاد .

عشية قمة البندقية

محادثات ماسكي — كولومبو ركزت على الوضع في الشرق الاوسط وايران وافغانستان

واشنطن — رويتر — سانا — اجرى — اميليو كولومبو — وزير الخارجية الايطالي محادثات امس الاول استغرقت ثلاث ساعات مع — ادموند ماسكي — وزير الخارجية الامريكي .. تناولت الوضع في الشرق الاوسط وايران وافغانستان ومؤتمر قمة البندقية .

وذكرت — رويتر — ان — كولومبو — قال في تصريحه للصحفيين بعد الاجتماع ان بلدان السوق الاوروبية المشتركة التسعة تنوي اصدار بيان عن الشرق الاوسط بعد اختتام مؤتمرها في البندقية والذي سيبدا اليوم ..

واشار — كولومبو — الى ان هذا البيان سيكون دعما لما وصفه بجهود السلام التي تتزعمها الولايات المتحدة وليس اضعاف هذه الجهود ..

وصرح وزير الخارجية الامريكي بدوره للصحفيين بان وزير الخارجية الايطالي رحب بالخطاب الذي القاه يوم — الاثنين — الماضي وسرد فيه الاسباب الداعية الى استئناف المفاوضات المصرية الاسرائيلية حول الحكم الذاتي ومعارضة اية مبادرة خارجية قد تخرج هذه المفاوضات عن طريقها .

واضاف — ماسكي — انه علم ان وزير الخارجية الايطالي وزعماء السوق المشتركة سياخذون بعين الاعتبار هذا الخطاب وردود الفعل عليه في قمة البندقية .

ثورة جزر هبريدز الجديدة تمتد الى تانا
الثوار يحاولون نسف المطار لمنع وصول التعزيزات

جزر هبريدز الجديدة — وكالات — امتدت الثورة المندلعة في جزر هبريدز الجديدة الى جزيرة تانا .

وذكرت رويتر — ان ٢٠٠ من الثوار حاولوا امس اقتحام مكاتب الحكومة في الجزيرة مما اسفر عن مصرع احد رجال الشرطة .

وذكرت الوكالة ان فرقا من الشرطة البريطانية والفرنسية قد نقلت في الفجر جوا للمساعدة على اخماد الثورة بعدما حاول الثوار نسف المدرج الجوي في تانا بهدف منع وصول التعزيزات .

وجدير بالذكر ان اندلاع الثورة في جزيرة تانا ياتي بعد اسبوعين من امتدادها الى جزيرة اسبيريتو سانتو وهي احدى جزر هبريدز الجديدة والواقعة في جنوب المحيط الهادي والذي تتقاسم بريطانيا وفرنسا استعماره .

وفي باريس صرح بول ديفود وزير الدولة الفرنسية لشؤون اقاليم واراضي ما وراء البحار بان الحكومة الفرنسية اتخذت اجراءات فورية لتجنب تدهور الاحداث الخطيرة في الجزيرة .

وكان الوزير قد صرح امس الاول في الجمعية الوطنية الفرنسية انه يتعين على فرنسا الابتعاد عن اللجوء الى اعمال العنف لوضع حد للثورة في جزر الهيبريدز الجديدة واضاف انه لم تتم تسوية الوضع فسوف يتوجه الى المنطقة مع زميله البريطاني لاتخاذ مبادرات جديدة .

اعتقالات واسعة للطلبة عشية عيد الاستقلال في الفلبين

مانيلا — افب — سانا — تقوم السلطات العسكرية الحاكمة في الفلبين منذ يوم امس بعمليات اعتقال واسعة للطلبة الفلبين تحسبا من وقوع مظاهرات معادية للاحكام العرفية عشية الاحتفال بالعيد الرابع والثلاثين لاعلان الجمهورية اليوم .

وذكرت — افب — ان المعارضة الفليبينية تستعد للقيام بتنظيم مظاهرات في المدن الفلبينية بالاضافة الى العاصمة مانيلا احتجاجا على الاحكام العرفية المعلنة منذ ثمانية اعوام .

وهذه هي المرة الاولى التي تجمع جميع فئات المعارضة الفلبينية على الاتحاد فيما بينها للتظاهر بقصد التصدي للاحتفال الذي تقيمه السلطات العسكرية برئاسة — فرديناندو ماركوس — بهذه المناسبة الوطنية .

اختتام اعمال اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية

لوزانا — تاس — سانا — انهت الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية اجتماعاتها التي عقدته لمدة يومين بمقرها في لوزانا .

وذكرت — تاس — ان الهيئة قد استعرضت في اجتماعاتها طائفة من المسائل المتعلقة بالحركة الاولمبية الدولية وكان في مقدمة هذه المسائل اجراء الالعاب الاولمبية في موسكو .

وقد تم الاعتراف الكامل باللجنة الاولمبية الموزامبيقية التي ستشارك في الالعاب الصيفية لهذا العام .

كيندي قد يؤيد ترشيح كارتر ولكن بشروط

واشنطن — افب — ألمح السناتور كيندي منذ بدء الحملة الانتخابية الى انه قد يؤيد ترشيح الرئيس كارتر في الخريف القادم ولكن بشروط ..

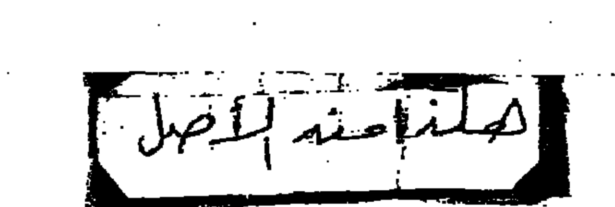
وخلال تبادل لوجهات النظر مع الصحفيين في الطائرة التي عادت به من كاليفورنيا الى واشنطن المح السناتور مرة اخرى انه ربما يكون مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة في تشرين ثاني القادم .

واوضح السناتور انه من المحتمل ان يؤيد اعادة انتخاب جيمي كارتر اذا ماتجح هو وكارتر في حل خلافاتهما حول المشكلات الاقتصادية للولايات المتحدة واشار كيندي قائلا : انني لااستبعد شيئا ولكني لاالتزم باي شيء .

الشيوخ الامريكيون يرفضون قرار تجنيد النساء

واشنطن — سانا — رفض مجلس الشيوخ الامريكي — الليلة قبل الماضية — مبدأ تعداد النساء من اجل احتمال تجنيدهن وهو ما طالب به الرئيس كارتر في شهر شباط الماضي .

وتقول — افب — ان — ٥١ — عضوا قد رفضوا مقابل — ٤٠ — مشروع القرار بتجنيد النساء .



هكذا من الأصل

اعلان مناقصة

تعلن محافظة مدينة دمشق عن رغبتها باجراء منافسة بالظرف المختوم لمشروع مدفئة بناء مركز اطفاء القابون العربي بواسطة الماء الساخن .

تقدم العروض الى مكتب المراسلات حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٥ - ٧ - ١٩٨٠ مرفقة بالتامين المؤقت المحدد بنسبة ٣٪ من قيمة الكشف التقديري البالغ ٢٧٦٠٠ ل.س .

تجري المناقصة في الساعة العاشرة من يوم ٦ - ٧ - ١٩٨٠ في مكتب لجنة المناقصات .

حددت غرامة انجاز العمل بمدة ستين يوما .

حددت غرامة التاخير اليومية واحد بالالف من قيمة التعهد والتامين النهائي بنسبة خمسة بالمائة من قيمة الاحالة .

للاطلاع على الاضبارة يمكن مراجعة مكتب الدراسات بالمحافظة والحصول على نسخة منها بعد تسديد قيمتها البالغة خمسون ليرة سورية .

محافظ مدينة دمشق

محمد السوق

— ٨٢٢٢ —

اعلان رقم — ٢٢٥٢ — ه

تعلن مديرية كهرباء محافظة طرطوس للمرة الثانية عن رغبتها لتنفيذ خط ٢٠ ك.ف الدريكيش بقعو .

فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة القسم المالي بالمديرية للحصول على الاضبارة وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن مغلفين يحتوي اولهما على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي ثانيهما على الاسعار وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ٦-٧-١٩٨٠ ، السادس من تموز ١٩٨٠ علما بان :

— مدة تنفيذ العمل ٥٠ يوم
— التامينات المؤقتة ٥٪ .
— التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة احالة .
— غرامة التاخير ٢٠٪ عن كل يوم تاخير
— مدة ارتباط العارض بعرضه شهرين
— الكشف التقديري ١٨٩٩٠٠ ل.س
— قيمة الاضبارة ٢٥ ل.س
— فض العروض الساعة الثانية عشر من يوم الاثنين الواقع في ٧-٧-١٩٨٠ ، في مبنى المديرية بطرطوس .

طرطوس في ٤-٦-١٩٨٠

مدير كهرباء محافظة طرطوس

المهندس عدنان سليم

— ٨٢١٥ —

اعلان محلي

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن الشركة الحديثة للكونسروة والصناعات الزراعية بدمشق عن رغبتها باستدراج عروض لتغيير الشبكة الكهربائية في فرعها رقم — ١ — الغوطة طريق المليحة .

فعلى من يود الاشتراك في هذه المناقصة تقديم عرضه الى ديوان الشركة الكائن في شارع بغداد موقف

السادات ص ب ٢٤٥ مرفقا به تامين اولي قدره ٥٪ من قيمة العقد يزداد الى ١٠٪ عند التثبيت ويقبل التامين بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية او يدفع نقدا الى صندوق الشركة بثمن ٥٠ ل.س خمسون ليرة سورية للدفتر .

اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد الواقع في ١٥ - ٦ - ١٩٨٠

مدة ارتباط العارض بعرضه اربعون يوما من اخر موعد لتقديم العروض

يمكن الحصول على دفتر الشروط والمواصفات الفنية عن الدائرة الفنية بالشركة .

المدير العام — رئيس اللجنة الادارية غسان رزق

— ٨١٠٧ —

اعلان رقم — ٢٨٥١ — ه

تعلن مديرية كهرباء محافظة طرطوس للمرة الثانية عن رغبتها لتنفيذ خطوط ٢٠ ك.ف لايصال الكهرباء الى قرية يورم .

فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة القسم المالي بالمديرية للحصول على الاضبارة وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن مغلفين يحتوي اولهما على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي ثانيهما على الاسعار وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٥-٧-١٩٨٠ ، الخامس من تموز ١٩٨٠ علما بان :

— مدة تنفيذ العمل — ٦٠ يوم .
— التامينات المؤقتة ٥٪
— التامينات النهائية ١٠٪ من الاحالة
— غرامة التاخير ٢٠٪ من كل يوم تاخير
— الكشف التقديري ٨٢١٦٠ ل.س
— مدة ارتباط العارض بعرضه — شهرين —
— قيمة الاضبارة — ٢٥ ل.س
— فض العروض الساعة الثانية عشر من يوم الاحد الواقع في ٦-٧-١٩٨٠ ، في مبنى المديرية بطرطوس .

طرطوس في ٤-٦-١٩٨٠ .

مدير كهرباء محافظة طرطوس

المهندس : عدنان سليم

— ٨٢١٤ —

اعلان طلب عروض اسعار رقم الملف ٩٧-٨٠

تعلن الشركة السورية للنفط عن طلب عروض اسعار لتوريد ناقلة مواسير وفق الشروط التالية :

TRUCK 40 Tons

١ — بينات الاولية : ١٪ واحد بالمائة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها .

٢ — التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة .

٣ — مكان التسليم : سي اند اف اللاذقية وفوب منضد .

٤ — مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة .

٥ — غرامة التاخير : ٢٠٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير .

٦ — اخر موعد لقبول العروض : نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت تاريخ ٩ — ٨ — ١٩٨٠ .

٧ — مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض

٨ — لاتقبل العروض الا من الشركات المنتجة او من الموزعين المعتمدين من قبل الشركات المنتجة التي لاتقوم بالتوزيع بشكل مباشر .

٩ — تطبق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم — ١٩٥ — لعام ٩٧٤ في كل مايتعلق بهذا الاعلان .

١٠ — يتحمل المورد كافة الضرائب والرسوم المحلية المترتبة عن تنفيذ العقد . ولاتقبل العروض التي تتحفظ في مجال ذلك .

ملاحظة :

من يود الاشتراك بتقديم عرض مراجعة الشركة السورية للنفط شارع المتنبي — دمشق ص.ب ٢٣٧٨ — ٢٨٤٩

Telex : Sypco 11031 Sy

هاتف — ٢٢٧٠٠٧ — للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ — ١٠ — ل.س . يدفع نقدا لدى امين الصندوق .

دمشق في ٢٤ — ٧ — ١٤٠٠ ه

الموافق ٧ — ٦ — ١٩٨٠ م .

المدير العام

المهندس عيسى ابراهيم يوسف

— ٨٢٧٠ —

مذكرة دعوى صادرة عن محكمة الصلح المدنية بالسويداء .

اساس : ٦١٤ — ٩٨٠

المدعي : فوزي وغازي ابو العلا

المدعى عليه : علي البحري من السويداء مجهول محل الاقامة

لقد تقرر تعيين يوم الخميس الواقع في ٣١ — ٧ — ١٩٨٠ الساعة ٩ صباحا موعدا للنظر بالدعوى المقامة من المدعي .

يرجى حضورك او من ينوب عنك وفي حال تاخرك سيصدر الحكم غيابي بمثابة الوجاهي .

قاضي الصلح المدني بالسويداء

سلمان حمايل

— ٨٢٢٨ —

اعلان طلب عروض اسعار رقم الملف ٩٥/٨٠

— خارجي —

تعلن الشركة السورية للنفط عن طلب عروض اسعار لتوريد مواد كيماوية CHEMICALS

وفق الشروط التالية :

١ — التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة .

٢ — مكان التسليم : سي اند اف اللاذقية وفوب منضد .

٣ — مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة .

٤ — غرامة التاخير : ٢٠٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير .

٥ — اخر موعد لقبول العروض : نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء تاريخ ٦ — ٨ — ١٩٨٠ .

٦ — مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض .

٧ — يتحمل المورد كافة الضرائب والرسوم المحلية المترتبة عن تنفيذ العقد ولاتقبل العروض التي تتحفظ في مجال ذلك .

٨ — لاتقبل العروض الا من الشركات المنتجة او من الموزعين المعتمدين من قبل الشركات المنتجة التي لاتقوم بالتوزيع بشكل مباشر .

٩ — تطبق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم — ١٩٥ — لعام ١٩٧٤ في كل مايتعلق بهذا الاعلان .

ملاحظة :

من يود الاشتراك بتقديم عرض مراجعة الشركة السورية للنفط — شارع المتنبي — دمشق ص.ب ٢٣٧٨ — ٢٨٤٩

Telex : Sypco 11031 Sy

هاتف ٢٢٧٠٠٧ — للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ — ١٥ — ل.س يدفع نقدا لدى امين الصندوق .

دمشق في ٢٤ — ٧ — ١٤٠٠ ه

الموافق — ٧ — ٦ — ١٩٨٠ م

المدير العام

المهندس عيسى ابراهيم يوسف

— ٨٢٧١ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد فتحي بن قاسم الحداد فقدان سند التمليك لحصته من العقار رقم — ٥٠١١ — منطقة جوبر قضاء وطلب اعطاءه بدلا من ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

— ٨١٣٥ —

اعلان

تعلن الشركة الاهلية للمنتجات المطاطية عن اجراء التعديل التالي على اعلانها رقم — ٣٨٣٥ — الصادر في النشرة الرسمية رقم — ٣٦١٤ — تاريخ ١٣ — ٥ — ١٩٨٠ بخصوص شراء دورانيت ومطاط صناعي ١٦٠٥ وفولكاسيت ٥٧٩ آخر موعد لقبول العروض هو ١٠ — ٦ — ١٩٨٠ بدلا من ١٠ — ٧ — ١٩٨٠

— تفض العروض بتاريخ — ١٦ — ٦ — ١٩٨٠ بدلا من ١٢ — ٧ — ١٩٨٠ وتبقى بقية الشروط كما هي بدون تعديل .

المدير العام

الكيماوي محمد كمال القلير

— ٨١٤١ —

اعلان رقم ١٦١٩/ صرق ٩

بناء على احكام قانون الاستملاك رقم ٢٠ — ١٩٧٤

تعلن الهيئة العامة لابنية التعليم الكائنة في شارع الرئيس شكري القوتلي مقابل المستشفى الايطالي عن انتهاء لجنة التخمين البدائي المشكلة بقرار من المدير العام رقم ٧٢٠/ط تاريخ ٢٤ — ٨ — ١٩٧٩ من اعمال تقدير قيمة العقارات ذات الارقام ٣٠٠١ — ٣٠١١٠ — ٣٠١١ — وتجزئ العقارين ٣٦٣٦ — ٣٦٤٢ .

من المنطقة العقارية برزة بمدينة دمشق المستملكة بموجب المرسوم رقم ٢٣٠ تاريخ ٢٨ — ٢ — ١٩٧٦ وستعرض هذه الاعمال خلال مدة ١٥ يوم من تاريخ نشر الاعلان للاطلاع ويمكن لاصحاب الحقوق او من له اية علاقة بالملكية بعد الاطلاع على نتائج التخمين البدائي خلال المهلة المذكورة اعلاه ان يتقدموا باعتراضاتهم على القيمة المقدرة وادعاءاتهم على الملكية لتثبيت حقوقهم بالملكية وذلك خلال مهلة ثلاثين يوما من اليوم الذي يلي تاريخ نشر الاعلان .

ويعتبر نشر الاعلان بمثابة التبليغ الشخصي لمن تعذر تبليغهم وستكتسب القيمة الدرجة القطعية في حال عدم الاعتراض خلال المهلة المحددة .

دمشق في ١٩ — ٧ — ١٤٠٠ هـ

الموافق في ٢ — ٦ — ١٩٨٠ م

مدير فرع الهيئة العامة لابنية التعليم بمدينة دمشق

المهندس خلدون الصوفي

— ٨١٤٣ —

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية : تعلن مديرية الاسكان والمرافق بدمشق عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لمشروع خزان ارضي سعة ٥٠٠ — م٣ مع تتمة خط الاسالة في بلدة معربا في الساعة الثانية عشر من يوم الاحد الموافق ٢٩ — ٦ — ١٩٨٠ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الموافق ٢٨ -٦- ١٩٨٠

قيمة الكشف التقديري ٢٥٣٠٠٠ ل.س

التامينات الاولية ٥٪ خمسة بالمائة بموجب شيك مصدق .

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة

مدة التنفيذ : ١٢٠ مائة وعشرون يوما

غرامة التنفيذ : ١٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير من قيمة الاحالة .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة الدائرة للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي وكل عرض لاتتوفر فيه الشروط القانونية يرفض .

مدير الاسكان والمرافق بدمشق

المهندس ماجد تليمان

— ٨١٥٢ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى صالح بن محمد الكجك فقدان سند التمليك لحصته من العقار رقم ٢٢ منطقة شاغور بساتين قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

— ٨١٩٧ —

اعلان مناقصة رقم الملف ٩٢-٨٠

تعلن الشركة السورية عن مناقصة لتوريد اجهزة مخبرية .

وفق الشروط التالية :

١ — التامينات الاولية ١٪ واحد بالمائة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها .

٢ — التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة .

٣ — مكان التسليم : سي اند اف اللاذقية وفوب منضد .

٤ — مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة .

٥ — غرامة التاخير : ٢٠٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير

— ٦ اخر موعد لقبول العروض : نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد تاريخ ٣ — ٨ — ١٩٨٠ .

٧ — جلسة فض العروض : الساعة الحادية عشر من يوم الخميس ٧ — ٨ — ١٩٨٠

٨ — مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض .

٩ — لاتقبل العروض الا من الشركات المنتجة او من الموزعين المعتمدين من قبل الشركات المنتجة التي لاتقوم بالتوزيع بشكل مباشر .

١٠ — تطبق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ في كل مايتعلق بهذا الاعلان .

١١ يتحمل المورد كافة الضرائب والرسوم المحلية المترتبة عن تنفيذ — العقد ولاتقبل العروض التي تتحفظ في مجال ذلك .

ملاحظة :

من يود الاشتراك بتقديم عرض مراجعة الشركة السورية للنفط — شارع المتنبي — دمشق ص.ب ٢٣٧٨ — ٢٨٤٩

Telex : Sypco. 11031 Sy

هاتف ٢٢٧٠٠٧ للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ — ٢٥ — ل.س يدفع نقدا لدى امين الصندوق .

دمشق في ٢٢ — ٧ — ١٤٠٠ ه

الموافق ٥ — ٦ — ١٩٨٠ م

المدير العام

المهندس عيسى ابراهيم يوسف

— ٨١٤٨ —

مذكرة دعوة

صادرة عن محكمة الصلح المدنية بالحسكة

رقم الدعوى : ١٨٣ لعام ١٩٨٠

اسم المطلوب تبليغه : محمد سعدي الايوبي

المدعوك المحكمة لحضور جلسة المحاكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين المصادف في ٣٠ حزيران ١٩٨٠ للنظر في الدعوى المقامة عليك من المدير العام لشركة الرصافة للانشاء والتعمير بطلب مبلغ خمسة الاف ليرة سورية .

واذا لم تحضر بنفسك او ترسل وكيلا عنك تجري بحقك المعاملة القانونية

خلف الصوراني

قاضي الصلح المدني بالحسكة

— ٨٢١٦ —

اخطار مجهول الاقامة : سامي الشيخ

قررت محكمة البداية المدنية الثانية باللاذقية دعوتك للحضور بتاريخ ٢٦ — ٦ — ١٩٨٠ للنظر في الدعوى ٣٦٧ — المقامة عليك من يقيا جانلاسيان بطلب حقوق ، واذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك يصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي

قاضي البداية

سعد الله مسيريك

— ٨٢٣٦ —

مذكرة اخطار

صادرة عن المحكمة المدنية في شهبا رقم اساس ٢٠٠ — ١٩٨٠

المدعى عليه : عزات داود الطرودي مجهول مكان الاقامة .

تخطرك المحكمة لحضور جلسة المحاكمة في الساعة — ٩ — من يوم الاحد الواقع في ٢٩ — ٦ — ١٩٨٠ للنظر في الدعوى المقامة عليك من : فوزي الطرودي بطلب مبلغ واذا لم تحضر بنفسك اوترسل وكيلا عنك تجري في حقك المعاملة القانونية .

القاضي

— ٨٢٣٢ —

اعلان

محكمة البداية المدنية بالسويداء

اساس ٤٨٧ — لعام ١٩٨٠ .

الموضوع : طلب تعويض

المدعي : ورثة المرحوم ... اليس ريدان الباروكي يمثلهم المحامي : محمود البكفاني .

المدعى عليه : فايز حامد الباروكي من السويداء — مجهول الاقامة — المطلوب تبليغه .

ان محكمة البداية المدنية بالسويداء تدعوك لحضور جلسة يوم الثلاثاء ١٦ ايلول ١٩٨٠ او ترسل وكيلا قانونيا عنك والا تجرى بحقك الاجراءات القانونية .

السويداء في ٤ — ٦ ١٩٨٠

محكمة البداية المدنية

القاضي

— ٨٢٢٧ —

اعلان طلب عروض بطريقة الظرف المختوم

تعلن شركة التوكيلات الملاحية باللاذقية انها تقبل في نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع بتاريخ ٢ — ٧ — ١٩٨٠ الموافق ١٩ شعبان ١٤٠٠ العروض العائدة لتوريد وتركيب مواصلات بحري لفرع الشركة باللاذقية .

التامينات الاولية ٥٪

التامينات النهائية ١٠٪

وتفض العروض في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع بتاريخ ٣ — ٧ — ١٩٨٠ ، وذلك في مقر الادارة العامة للشركة باللاذقية . ويمكن الاطلاع على اضبارة الالتزام لدى المالية في الشركة والحصول عليها لقاء مبلغ ٢٥ خمس وعشرون ليرة سورية .

المدير العام لشركة التوكيلات الملاحية

عزيز شحود

— ٨٢٣٧ —

اعلان بيع محطة بنزين

رقم الملف : ٢٧٢ حقوق

طالب التنفيذ : جورج بازجي — اللاذقية

المنفذ عليهما : اميل زمريقي وخاتم كركور — اللاذقية .

ان مدير التنفيذ باللاذقية

استنادا الى قرار الرئاسة المؤرخ في ٢٥-٥-١٩٨٠ وعلى طلب مباشر الاجراءات نبين مايلي :

١ — يطرح للبيع بالمزاد العلني محطة البنزين العائدة للطرفين والكائنة في محلة الرمل باللاذقية بكافة محتوياتها ماعدا الاشياء العائدة للشركة سادكوب وبصورة عامة كل مقومات المتجر المنصوص عنها في المادة ٤٢ من قانون التجارة .

٢ — عين الساعة ١٢ من يوم الخميس الواقع ٣١-٧-١٩٨٠ موعدا للبيع في مكان المحطة .

٣ — على راغب الشراء الحضور في الوقت المحدد اعلاه مصحوبا بكامل الثمن علما بان رسم الدلالة وطابع الاحالة ورسم الادارة المحلية على الشاري ويمكنه الاطلاع على كافة محتويات المحطة من ملف القضية الموجودة لدى دائرة التنفيذ باللاذقية .

— القيمة المقدرة للمبيع بمبلغ [illegible]

مدير التنفيذ باللاذقية

ابراهيم اسكاف — ٨٢٢٩ —

اعلان مناقصة

بالسرعة الكلية تعلن مديرية الاسكان والمرافق بدمشق عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع تدعيم شبكة مياه جديدة الخاص في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الاحد ٢٩ — ٦ — ١٩٨٠

وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ٢٨ — ٦ — ١٩٨٠ وحسب المواصفات التالية :

١ — قيمة الكشف التقديري : ١٦٠٠٠٠ ل.س

٢ — مدة تنفيذ العمل : ١٠٠ يوم

٣ — التامينات الاولية ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف

٤ — التامينات النهائية : ١٠ ٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

٥ — غرامة التاخير ١٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة الى ديوان المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي وكل عرض لاتتوفر فيه الشروط القانونية يرفض

مدير الاسكان والمرافق بدمشق

المهندس محمود سليمان

— ٨١٥٣ —

اعلان

ادعى محمد فاروق محمد رئيف حمادة الخياط فقدان سند العقار ٣٢٣٥ — ٢ شركسية وطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان بالجريدة الرسمية

مدير السجل العقاري بدمشق

— ٨١١٨ —

الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية

تدعو

السادة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية في الساعة الثامنة مساء من يوم الاحد الواقع في ٢٢ - ٦ - ١٩٨٠ في فندق ميريديان دمشق النظر في تعديل بعض مواد النظام الاساسي للشركة .

يرجى من المساهمين الراغبين في حضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية مراجعة ادارة الشركة في مبنى الشام بشارع ميسلون بدمشق اثناء الدوام اعتبارا من يوم السبت الواقع في ١٤ — ٦ — ١٩٨٠ مصطحبين معهم هوياتهم الشخصية وذلك لتسجيل الاسهم التي يحملونها اصالة ، او وكالة بكتاب عادي شريطة ان يكون الوكيل مساهما وان يبرز صورة عن الهوية الشخصية للموكل بغية الحصول على بطاقة الدخول التي تخولهم حضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية والتصويت فيها ، علما ان تسجيل الاسهم بعد ظهر الاحد الواقع في ٢٢ -٦- ١٩٨٠ يكون بين الساعة الخامسة والنصف والساعة السابعة مساء في ذات مكان الاجتماع .

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني للهيئة العامة غير العادية في الموعد المذكور اعلاه ، تعتبر هذه الهيئة مدعوة للمرة الثانية للاجتماع في اليوم التالي اي الاثنين في ٢٣ -٦-١٩٨٠ في ذات المكان وبنفس التوقيت .

رئيس مجلس الادارة

لوفتهانزا تدشن مكاتبها الجديدة



افتتحت شركة لوفتهانزا - الخطوط الجوية الالمانية - مكاتب جديدة وانيقة في البناء الحديث لدار المهندسين ، تجاه وزارة الاقتصاد ، وصممت هذه المكاتب على احدث الطرق المعمارية والديكور بحيث اتت انيقة زاهية لتتناسب مع مكاتب لوفتهانزا في كبرى عواصم العالم .

وقد خصصت لوفتهانزا في الطابق الارضي مكاتب خاصة بالمهمات المسافرين واخرى مستقلة للشحن الجوي كما اقامت مكاتب ادارية في الطابق الثالث من البناء نفسه

ويرى في الصورة الاولى مكتب الشحن الجوي ، وفي الثانية ، امام مكتب مهمات المسافرين ، المدير العام للشركة السيد هانس ايبلينغ ومدير المنطقة السيد انطوان معلوف الذين اتيا خصيصا من فرانكفورت وبيروت بمناسبة تدشين المكاتب الجديدة والسيد ابو فاضل المدير الاقليمي في سورية مع بعض من اسرة لوفتهانزا في دمشق



احتفظت لوفتهانزا في مكاتبها الجديدة بنفس ارقام الهاتف السابقة، ١١١١٦٥ - ١١٩٥٩٢

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف: غازي جريدة

حول اجور النقل على خط المطار والاستغلال

رئيس تحرير جريدة الثورة

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٥٢٨٧ تاريخ ٥ - ٥ - ١٩٨٠ على الصفحة الاخيرة مقالا بشأن عدم تقيد سائقي سيارات التكسي التي تعمل على خط دمشق - مطار دمشق الدولي بالتعرفة الرسمية .

ان نقل الركاب بين دمشق - مطار دمشق الدولي بالتكسي محصور بسيارات الشركة العامة للنقل والتسويق السياحي وفق التعرفة المحددة - ٢٢ ل.س للسيارات ذات الاربعة مقاعد و ٣٦ ل.س للسيارات ذات الستة مقاعد بموجب كتاب السيد وزير السياحة رقم ٢٨٥ - ع - ٢ - ٢ تاريخ ٣١ - ١٠ - ١٩٧٩

- هذا وقد تم الايعاز لدوريات قسم المرور بتكثيف نشاطها لمراقبة تلك السيارات والزام سائقيها بالتعرفة الرسمية المقررة وتنظيم المخالفات الرادعة بحق من لايتقيد بها .

المقدم ناصر الخوري
مدير مكتب العلاقات العامة تكليفا

● المحرر : اين الشركة العامة للنقل والتسويق السياحي من فروعها ..؟!

انقذوا حي التضامن من أضرار سوق الخضار الصحية وفوضاه!

سكان حي التضامن بمخيم اليرموك متضايقون منذ زمن بعيد من سوء تنظيم سوق الخضار والفواكه هناك ، حيث حول هذا السوق الطريق العام الى ساحة مختلطة وعجيبة تتداخل فيها السيارات بالمشاة وبائع اللحوم ببائع الخضار .. والفرش الباعة كامل الطريق مع الارصفة ، بالعربات التي تسير على عجلات والعربات الثابتة التي لا تتحرك والعربات المربوطة الى دواب والطنابر والدراجات والاكياس والصناديق التي تفترش الارض .

وبين الخضار والفواكه المفروشة على الارض هناك من يبيع الاسماك ورؤوس الدجاج ورؤوس الخواريف وما تحويه بطون الخواريف من مخلفات اللحوم وما سواها..

بحيث تحولت المنطقة الى خليط عجيب لاتراعى فيه اية قاعدة من من قواعد الصحة. ويتسبب كل ذلك بانتشار الروائح الكريهة وتكاثر الحشرات وما الى سواها .

وقد اشتكى السكان امر هذا الشارع الذي يعتبر مدخل حي التضامن الوحيد لبلدية اليرموك بتحسين الامور وظل الامر مجرد وعد ، كما اشتكى السكان لمحافظة المدينة ولمحافظة دمشق وظل الامر كما هو اشتكوا لوزارة الصحة لكن احدا لم يستجب لهم .

ومطلب السكان يتلخص بالتالي :

١ - تنظيم هذا السوق بحيث لا تضيع خدمات المرور المفقودة على الشارع ولا يتعدى عليه من احد .

٢ - قمع المخالفات الصحية وزيادة العناية بنظافة المنطقة ومكافحة الحشرات حيث اصبحت اخطرا على السكان .

عشرات التواقيع
عنهم نبيل طبنجة

● المحرر :

سبق ونشرنا عدة مرات حول ذلك شكاوى وملاحظات مماثلة وننشر هنا ايضا لقطات مصورة للسوق ، وننتظر من الجهات المسؤولة في وزارة الصحة والمحافظة وبلدية اليرموك مما اهتماما ما بالموضوع .



الديماس ومعالجة مشكلة النقل

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥٢٩٢ تاريخ ١٠ - ٥ - ١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان - من احد مساكين الديماس الى محافظة دمشق - .

كنا بكتابنا رقم ١٩٩٩ - ع - م - في تاريخ ١٢ - ٥ - ١٩٨٠ طلبنا الى مدير ناحية الديماس معالجة الموضوع فورا واعلامنا النتيجة وقد ارسلنا اليكم صورة عن الكتاب في حينه .

وقد اجابنا مدير الناحية المذكورة كما اجابتنا مديرية الاسكان بما يلي :

١ - فيما يتعلق بموضوع نقل المواطنين هناك ثلاث ميكروباصات تعمل على خط سير دمشق - الديماس دون انقطاع كما ان هنالك ثلاث ميكروباصات تعمل على طريق دمشق - الزبداني واصحابها من اهالي الديماس ينقلون اهالي هذه القرية صباحا مساء .هذا بالاضافة الى ان قرية الديماس تقع على طريق سياحي ودولي في ان واحد ولا تصبر اكثر من ١٠ دقائق حتى يمر باص اوميكروباص او سيارة الامر الذي يؤكد على نقل المواطنين في هذه القرية مؤمن بشكل جيد .

٢ - تقوم شركة جبل قاسيون بتوسيع طريق الديماس وقد ادى العمل الى تكسير في بعض القساطل وتقوم شركة جبل قاسيون باستبدال القساطل المكسورة بخط جديد كما اوعزنا الى مديرية الاسكان والمرافق بارسال صهريج لتامين نقص المياه الحاصل من جراء الكسر وقد تاكدنا ان مياه الشرب مؤمنة لجميع السكان.

محافظ دمشق

صاحب الشكوى على حق وكتاب بشأن تعويضه

السيد محافظ مدينة دمشق

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها - ٥٢٧٥ - تاريخ ٢٣ - ٤ - ١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان - عقوبة ام اعمال شاقة -

واشارة الى كتابنا الذي نشر في العدد - ٣٠٧ - وتاريخ ٢٨ - ٥ - ١٩٨٠ الذي طلبنا فيه الى مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة دمشق بالتعويض على الشاكي بكامل المبلغ الذي دفعه الى مؤسسة مياه عين الفيجة بعد ان اكد لنا مدير ناحية قدسيا ان مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية هي التي تسببت في تفجير الخط وبتاريخ ٢٦ - ٥ - ١٩٨٠ اعلمنا السيد مدير المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة دمشق ان مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة مدينة دمشق هي التي قامت بالحفريات من اجل تمديد كبل هاتفي الى محطة الديماس وان كتابنا قد احيل الى المديرية المذكورة برقم ٣٢٧٥-١١-١٤ تاريخ ٢٤ - ٥ - ١٩٨٠

يرجى الاطلاع والايعاز الى مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظتكم بسرعة التعويض على الشاكي بكامل المبلغ الذي دفعه بعد ان تاكد انها المسبب في تفجير الخط واعلامنا النتيجة .

محافظ دمشق

عطل منتظم .. واصلاح منتظم ولا فائدة حتى الان!!

المواطن عبد موسى العامل بالمؤسسة العامة للتجارة والتوزيع بدمشق حصل على براد (١٣) قدم من شركة الصناعات المعدنية (بردى) .

استخدمه لمدة (٥) ايام وبعدها توقف عن التبريد لنفاذ مادة الغاز .

حمله الى مركز الصيانة بالبرامكه واستبقي البراد لمدة (٤) ايام للصيانة ، بعدها تسلمه وحمله الى البيت ، وبعد (٥) ايام توقف البراد لنفس السبب .

حمله مرة ثانية للمركز وبقي نفس المدة وعاد به فعمل ايضا (٥) ايام وتوقف مرة اخرى ومن جديد .

ملاحظة صغيرة : في كل مرة دفع المواطن مبلغ (٣٠) ليرة اجرة نقله فالى مركز الصيانة العجيب نتوجه بالسؤال والشكوى .

الطلبه الاوائل في القطر وتساؤلات امام وزارة التربية

باسمي واسم زملائي الطلبة الاوائل في القطر نرفع الشكر كل الشكر والمحبة لرئيسنا حافظ الاسد رئيس الجمهورية الذي رعى الطلبة الاوائل وكرمهم كل التكريم والعناية والمحبة والشكر ثانية لاسرة تحرير جريدة الثورة التي تسعى كل ما في وسعها لايصال صوت الجماهير للمسؤولين .

ان رسالتنا هذه والتي كلفت بها عن بعض زملائي الطلبة المتفوقين في القطر في المرحلة الثانوية والذين يتابعون تعليمهم الجامعي.. واخص منهم الطلبه الذين يتابعون تحصيلهم الجامعي في جامعة حلب واظن ان المشكلة عامة: راجين منكم المساعدة والعون ..

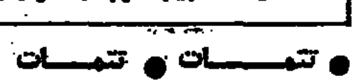
لقد اصدر رئيس الجمهورية حافظ الاسد مرسوم تكريم الاوائل ثم الحق هذا المرسوم بمرسوم اخر زيدت فيه مكافاة التفوق حتى وصلت ٢٠٠ مئتا ليرة سورية ، تصرف اعتبارا من ١-١١-١٩٧٩ كل ذلك ونحن نشكر سيادة الرئيس من اعماق قلوبنا .

لكن الذي حصل . ان زملاءنا في محافظة ادلب قيل لهم ان المكافاة لاتصرف الا كل اربعة اشهر متتالية يعني لايقبض الطالب اي مبلغ الا بعد مضي كل اربعة اشهر سوية. وعللوا قولهم بان هذا كان بناء على تعليمات وزارة التربية . المرجع الاساسي في صرف المكافاة .. مع العلم ان بقية الطلبة الاوائل في بقية المحافظات تقبض مكافاتها شهريا .. فانا وبقية زملائي تشعر بالضيق المادي تجاه ذلك فنحن ابناء طبقة فقيرة وجميعنا يعتمد على المكافات بالدرجة الاولى - . ان كان القرار صادرا عن وزارة التربية فنرجو ان يصدر قرار اخر تصرف به مكافاتنا شهريا ولوزارة التربية الف شكر وان كانت هي حجة يطلقها محاسب التربية في محافظة ادلب نرجو الايعاز له بصرف مكافاتنا هذا من ناحية .

من ناحية اخرى زملاؤنا في حلب حتى الان لم يقبضوا الزيادة التي حصلت في المكافاة بناء على المرسوم الجمهوري الجديد اي لازالوا يتقاضون ١٥٠ ل.س حيث قيل لهم ان زيادة المكافاة فقط للطالب الاول في القطر وحجج اخرى لامبرر لها . لذلك نرجو ايضا من وزارة التربية معالجة هذا الموضوع .

ولاسرة تحرير جريدة الثورة الف شكر عن الطلبه الاوائل الدارسين في جامعة حلب - ومنهم - .

● عمر عبد العزيز
● محمد بهجت امير براق
■ اسماعيل جلودي ● حسين عثمان



● تتمات ● تتمات



جلسة مباحثات بين الجانبين العربي السوري والالماني الديمقراطي

الرئيس الاسد يستقبل

- تتمة ما نشر على ص ١ -

اوضح السيد - كلايبر - ان جمهورية المانيا الديمقراطية تدعم بثبات نضال سورية وترى ازاء ازدياد تعقيد الوضع في الشرق الاوسط تضافر جميع القوى التقدمية لاحباط المخططات الامبريالية.

وقال ان التامر الامبريالي يتزايد في سائر العالم وينبغي ان توحد جميع القوى المحبة للسلام صفوفها للتصدي بحزم للمخططات الامبريالية.

وفي الختام اعرب السيد - كلايبر - عن شكره للسيد الرئيس على هذه المقابلة - وقال ان مثل هذه اللقاءات مع السيد الرئيس ومع الرئيس هونيكر تعطي لاجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين دفعا ملموسا .

الرئيس الاسد يستقبل

الى السيد الرئيس تحيات الرئيس الحبيب بورقيبة ودار الحديث حول المحادثات التي اجراها الوزير التونسي بشأن تعزيز التعاون القضائي وتبادل الخبرات في هذا المجال بين سورية وتونس واعرب عن سروره بالنتائج التي حققتها هذه المحادثات .

كما اشاد بما لمسه من تصميم الشعب العربي السوري على متابعة النضال بقيادة السيد الرئيس - حافظ الاسد - لتحقيق الاهداف القومية العزيزة . وقد حمله السيد الرئيس تحياته الى الرئيس الحبيب بورقيبة .

وكان السيد - عبد الحليم خدام - نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قد استقبل في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس وزير العدل التونسي بحضور السيد خالد المالكي وزير العدل والسيد سفير تونس بدمشق .

هذا وقد تم في الساعة العاشرة من صباح امس في مبنى وزارة العدل التوقيع بالاحرف الاولى على مشروع اتفاقية التعاون القضائي بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية التونسية .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب العربي السوري السيد - خالد المالكي - وزير العدل وعن الجانب التونسي السيد - محمد شاكر - وزير العدل التونسي بحضور اعضاء الوفدين ..

الكسم في لقاء

- تتمة ما نشر على ص ١ -

وشرح السيد كلايبر النتائج الايجابية للمحادثات الجارية بين الجانبين العربي السوري والالماني الديمقراطي والتي شملت مختلف المجالات الاقتصادية والفنية والعلمية والثقافية ومجال المبادلات التجارية وتنفيذ المشاريع الصناعية والسبل الكفيلة بمواصلة التعاون الاقتصادي بين البلدين الصديقين انطلاقا من معطيات اللقاء الهام بين الرئيسين حافظ الاسد وايريش هونيكر في المانيا الديمقراطية

كما اوضح الخطوات التي تم انجازها في مباشرة القضايا الاساسية للتعاون وقد اكد السيد كلايبر منطلقات النضال المشترك للشعبين العربي والالماني الديمقراطي ضد الامبريالية العالمية وفي سبيل بناء الاشتراكية كما اكد تاييد بلاده لنضال القطر العربي السوري ضد المخططات الاستسلامية وضد الصهيونية والامبريالية الامريكية.

هذا وقد رحب السيد الدكتور الكسم بالسيد كلايبر والسادة اعضاء الوفد المرافق في زيارتهم لسورية البلد الصديق لالمانيا الديمقراطية واكد ان علاقات الصداقة والتعاون بين سورية والمانيا الديمقراطية قد متواستراتيجية وقائمة على الاحترام المتبادل والنضال ضد العدو المشترك وهو الامبريالية العالمية

واكد ان سورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد تواصل بتصميم نضالها ضد الصهيونية والامبريالية الامريكية وضد المخططات الاستسلامية.

وقال بقدر ماتشتد الهجمة الامبريالية والصهيونية وتوحد قواها فمن الواجب على القوى المحبة للسلام والمكافحة من اجل التقدم والاشتراكية ان توحد جهودها اكثر فاكثر .

واضاف قائلا اننا نعيش في هذه المنطقة مرحلة الفصل بين التقدم والرجعية ونحن لانستطيع ان نفصل بين القوى الرجعية والامبريالية لذلك فان نضالنا على هذه الجبهات ليس في الحقيقة غير نضال على جبهة واحدة ولهذا نعمل على توثيق الصلات مع جميع قوى التقدم والاشتراكية في العالم التي تقدم لنا كل دعم ومساعدة .

وكان السيد - عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قد استقبل في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس السيد - غونتر كلايبر - والوفد المرافق له ..

وقد تم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها ..

وكان الجانبان العربي السوري برئاسة السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والالماني الديمقراطي برئاسة السيد غونتر كلايبر نائب رئيس مجلس الوزراء قد عقدا في الساعة العاشرة من صباح امس جلسة مباحثات في مبنى مصرف سورية المركزي بحضور اعضاء الوفدين .

وقد اشاد السيد قدورة في بداية الجلسة بالعلاقات المتينة القائمة بين سورية والمانيا الديمقراطية وقال اننا نعمل انطلاقا من التوجهات الاساسية التي خطها الرئيسان حافظ الاسد واريش هونيكر . في لقائهما الاخير في برلين الهادفة لتعزيز الروابط القائمة وارساء قواعد المجتمع العربي الاشتراكي القادر على الصمود امام كافة المؤامرات التي تحيكها القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية والمتمثلة باطراف كامب ديفيد .

ثم تحدث السيد كلايبر - فاعرب عن شكره العميق للحفاوة التي لقيها والوفد المرافق له في زيارته للقطر العربي السوري والتي تاتي ضمن البرامج والاتفاقات المشتركة بين البلدين من اجل تعزيز افق التعاون القائمة بينهما ..

واكد السيد - كلايبر - وقوف بلاده الى جانب نضالات الشعب العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية في تصديه لكافة المؤامرات التي تحاك ضد قضايا امتنا العادلة .

كما استقبل الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء في مكتبه مساء امس السيد غونتر كلايبر -

وقد تم خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين وزارة الكهرباء في القطر العربي السوري ووزارة الهندسة الكهربائية والالكترونية في جمهورية المانيا الديمقراطية .

كما تم بحث افاق التعاون في مجال تنفيذ المحطات ٢٢٠ كيلو فولت و ٤٠٠ كيلو فولت وضرورة تطوير ذلك في مجال تبادل الخبراء والفنيين .

واستقبله ايضا الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة حيث تم استعراض تطور العلاقات الصناعية والفنية بين البلدين ووسائل دعمها وتطويرها ولا سيما في مجال تطوير معامل صناعة الاسمنت في القطر وذلك بهدف الوصول الى طاقتها الانتاجية المصممة .

الكسم وخدام

- تتمة ما نشر على ص ١ -

وكان في استقباله بالمطار السيد - عبد الحليم خدام - نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والدكتور - نور الله نور الله - رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية .

وقد ادلى السيد القليبي بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه انني اعتقد بان من الضروري ان يقوم الامين العام لجامعة الدول العربية بزيارات دورية للاقطار العربية وخاصة منها التي تواجه والتي تتحمل مثل سورية العبء الاكبر من مسؤوليات المجابهة مع العدو .

واضاف قائلا .. ان سورية قلعة صامدة للكفاح من اجل استرجاع الاراضي العربية المحتلة ومن اجل مؤازرة الكفاح الذي يقوم به الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل الذود عن الكرامة .

ووجه السيد القليبي في ختام تصريحه تحية تضامن ومحبة واكبار الى الشعب العربي السوري والى قائده السيد الرئيس - حافظ الاسد - ..

لجنة الشؤون

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب للوفد البرلماني البلجيكي وجهة نظر المجلس بالنسبة لقضية الشرق الاوسط مؤكدا على ان السلام المنشود لا يمكن ان يتحقق الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس واعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه وحقه كذلك في العودة الى دياره .

وبين الانعكاسات والسلبيات التي سببتها اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح الاستسلامية التي وقعها حاكم مصر مع العدو الصهيوني واشار الى ما يتعرض له شعبنا في الوطن المحتل على يد سلطات الاحتلال الصهيوني مؤكدا بان اسرائيل لا تسعى الى السلام وانما الى مزيد من التوسع والعدوان .

توقيع اتفاقية

التنسيق الكامل في مجال العمل الطلابي العربي والعالمي وفي كافة المؤتمرات والندوات والفعاليات الطلابية العالمية .

واكد البيان المشترك الذي صدر عقب زيارة وفد من الاتحاد العام لطلبة الجماهيرية الليبية الى دمشق بين ٩-١١ حزيران على قومية المعركة واستنكر الاتحادان بشدة المؤامرات الاستسلامية الخيانية ومعاهدة معسكر داوود وحلف كارتر بيغن السادات

كما اشار الاتحادان في بيانهما الى ان جبهة الصمود والتصدي والتي تشكل سورية الخندق المتقدم وحجر الزاوية الصلب فيها جاءت لتعبر عن ارادة الجماهير العربية في رفضها لكافة المحاولات التي تمارسها القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ودعا البيان الى عقد اجتماع موسع للمنظمات الطلابية العربية في دول جبهة الصمود والتصدي في اقرب وقت لوضع خطة تحرك سريع ومشترك على المستويين العربي والعالمي .

عملية فدائية

- تتمة ما نشر على ص ١ -

واضاف انه على الفور هرعت دوريات الشرطة والحرس المدني الاسرائيلي الى مكان الحادث فطوقت المنطقة ومشطتها وشنت حملة اعتقالات عشوائية ادت الى اعتقال العشرات من المواطنين العرب للتحقيق معهم.

الشطي يدعو الى

في جده مقر المنظمة .

واوضح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان الجمهورية العربية السورية والاردن وافقت على الاشتراك في هذا الاجتماع

وكان السيد الشطي قد انهى زيارة لسورية مساء امس الاول وتوجه بعدها الى الاردن .

واعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن اعتقاده بان القرارات في هذا المؤتمر لن تكون تقليدية وستكون كفيلة بمواجهة التحديات .

وادان الشطي السياسة الامريكية في المنطقة واتفاقيتي كامب ديفيد وحمل مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني مسؤولية الجريمة النكراء التي ارتكبت بحق ثلاثة من عمد الضفة الغربية المحتلة على يد الصهاينة .

بلاغ يطلب

بالمبادرة فورا وتحت طائلة المسؤولية الكاملة في حال التاخير الى تسوية المخالفات المنوه عنها ودفع مايترتب بنتيجة ذلك من رسوم وضرائب مستحقة عليها بموجب الانظمة والقوانين النافذة .

وكلف البلاغ رئاسة الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش بمراقبة تنفيذ هذا البلاغ واعلام رئاسة مجلس الوزراء عن اية مخالفة او تاخير في تنفيذ مضمونه .

فرق اميركية تتوجه

تتمة مانشر على - ص١ -

من طراز - سي ١٣٠ - التي اشتركت في الغارة الفاشلة على ايران في الرابع والعشرين من نيسان الماضي كانت قد توقفت في القاعدة الجوية العمانية في جزيرة مصيره للتزود بالوقود .

وقالت الوكالة ان التسهيلات التي منحها السلطان قابوس للقوات الامريكية سوف يسهل الى حد بعيد مهمة القوات الجوية والبحرية الامريكية المنتشرة في المنطقة .

المهندسون

تتمة مانشر على - ص١ -

الفلسطينيين برئاسة المهندس كمال حسان الذي اكد على ضرورة تعزيز الخط الوطني التقدمي للمهندس العربي السوري كمعبر امين عن صمود هذا القطر في معركته الشرسة ضد المؤامرات الامبريالية الصهيونية الساداتية .

وقد عبر الدكتور - غسان طيارة - نقيب المهندسين عن شكره العميق لهذه الزيارة واكد ان المهندس العربي السوري والمهندس الفلسطيني يقفان في خندق واحد في النضال ضد قوى التامر والرجعية المدعومة من قبل الامبريالية والصهيونية ونظام السادات العميل .

الجبهة الشعبية تدعو

ودعا المسؤول الفلسطيني القوى التقدمية العربية الى طرد القوات الاجنبية عن اراضيها .. وقال ان جبهته تسعى للتعاون مع حركة التحرر العربي للقيام بمثل هذا العمل وضرب القواعد الامريكية في كل مكان من الوطن العربي .

صباح الخير

شعـــــر

الست انا اليوم وجه أخي
في دمشـــق ،
ووجه ابي في البلاد البعيدة
جـــدا
ووجهك انت الذي تمضغ
الان موتـــا
من العشب والذكريات
ووجهك انت ياحلوة
نرت الارض من حلمها
فانتهـــت تنســـج الريـــح
والامنيات
الســت انا موسم الحـــب
اذ يبتدي
وموسم بـــدء الحيـــاة ؟.؟



وقفات على الطريق
رماة الحجارة

سعيد المقداد

مدرسة نضالية جديدة ، دم جديد يحرك سكون هذا الوطن . ويبعث فيه حيوية وفاعلية ، يصنعها تلاميذ المدارس في الضفة الغربية المحـ.. . تلاميذ صغار حجارتهم اقوى من الطغيان والارهاب .

مدرسة نضالية تكونت بعيدا عن عالم الانظمة الهاربـــة او الصامتـــة او المستسلمة ؛ تكونت داخل المعتقل الكبير في الوطن المحتل . وما جاء ابدا من عالم النظريات والكتب والمقاهي ، او من عالم « نخوة » الرومانسيات .

مدرسة عربية جديدة ، هويتها غير هوية الواقع العربي ؛ ولغتها غيـــر لغته ؛ ومنهجها غير منهجه .

هويتها مزقت اشكال الضيـــاع ويأسه ، تفقأ عيون الجنود الغـــزاة بالحجارة .

هوية الاسم فيها فلسطين ، والعمر فيها عمر فلسطين ، والمذهب فيهـــا تحرير تراب فلسطين .. لا اسمـــاء شخصية فيها ، ولا تعطى من جهـــة رسمية ، او من موظف في عالم السياسة العربية ، بل تؤخذ عبر مجابهة الغزاة في حارات وشوارع وازقة الضفة الغربية المحتلة .

مدرسة عربية جديدة جديدة ، هي مدارس التلاميذ الصغار في الخليل وفي نابلس ورام الله ؛ هؤلاء التلاميـــذ اصبحوا شوكة بل خنجرا يدمي خاصرة الكيان الصهيوني ، ولا يدري هـــذا الكيان الدخيل كيف يقتلع من خاصرتـــه هذا الخنجر .

لحجارة هؤلاء الصغار معنى نضالي كبير ؛ معنى الارض والقضية والايمان؛ ومعنى المستقبل الذي يصنعون ملحمته وهم صغار السن بالحجارة .

لقد خرج التلاميذ في لغتهم النضالية عن لغة قواميس السياسة العربيـــة ؛ وخرجوا في لغتهـــم ايضا عن اللغـــات المحنطة في البيانات العربية ، والبلاغـــة العربية .

ليسوا بالطبع من هواة اللغة الانيقة البليغة ؛ وما هم من اصحاب الثقافات اوالنظريات التى تملأ الوطن الكبيـــر ضجيجا وصخبا زائفـــا . لا . لغتهـــم تختلف كثيرا . هي لغة الحياة والمعاناة، والمصير والقضية والمجابهة . لغـــة الفعل المؤثر الذى اذهل العدو .

وهي ايضا لغة مفرداتها بسيطة غير معقدة . حجارة بيد الاطفال الصغـــار تكسر رؤوس الجنرالات العسكريـــين الصهاينة المحشوة بنظريات الفاشيـــة والارهاب والعدوان .

ومن مفرداتها وطن ودم يسيل على ابواب المدارس وفي الشوارع والحارات الضيقة ، ومجابهة الغزاة المدججيـــن بالسلاح والهراوات.بالاسنان والحجارة .

اليست هذه اللغة لغة الملاحم الحقيقية؟ ما اكبر هؤلاء التلاميذ نضاليـــا ؛

وما اكبرهم روحيا ومعنويا . حجارتهم قلبت راسا على عقب مفاهيم كثيـــرة سائدة في الوطن العربي ؛ والغت ثقافات ترف والترهل والمناقشات التي تدور بعيدا عن حرارة الارض . ومعانـــاة ابنائها .

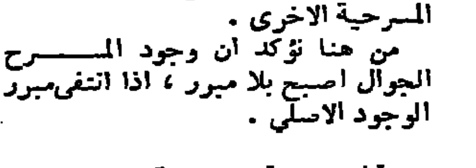
لقد اصبح هؤلاء التلاميذ هاجســا وكابوسا يقض مضجع الكيان الصهيوني. الذي لا يخاف شيئا كما يخاف مـــن جيل فلسطيني شهد الحياة بعـــد اغتصاب فلسطين بعقدين من الزمن .

من اين جاء هذا الجيـــل بذاكرتـــه الفلسطينية . وبقلبه الفلسطيني .. هكذا تتســاءل « اسرائيل » التي تعتمد على فقدان الذاكرة الفلسطينية مـــع مرور الزمن !

هؤلاء الابطال الصغار تنفيهـــم « اسرائيل » حاليا مع ذويهم الى مناطق مهجورة في الداخل يكثر فيها البعوض؛ وتكثر فيها العقارب والافاعي . وتنعدم فيها شروط الحياة .

وهؤلاء الابطال الصغار يعطوننـــا درسا نضاليا ابلغ وافصح من اي درس او محاضرة تلقى في جامعات الوطـــن العربي ، درس من داخـــل الارض المغتصبة عنوانه الحجارة والمجابهـــة اقوى من الكلاشنكوف والمدافع النائمة في مستودعات الوطن العربي من محيطه الى خليجه .

والآن .. المسرح الجوال لماذا ؟!



كتب عمار مصارع :

علمنا من مصدر مطلع في مديريـــة المسارح التابعة لوزارة الثقافة والارشاد القومي . ان المسرح الجوال سيبدأ تقديم عروضه خارج مدينة دمشق وذلـــك ضمن الجدول التالي :

ايام ١٤ و ١٥ و ١٦ مـــن الشهـــر الجاري سيزور مدينة حمص .



وايام ١٧ و ١٨ و ١٩ من هذا الشهر سيزور المسرح الجوال مدينة طرطوس .

واما في ايام ٢٠ و ٢١ و ٢٢ فسيزور مدينة اللاذقية . بعدها سيرجع الى دمشق ليقدم نفس المسرح على مسرح القباني . وسيقدم المسرح الجوال فـــي جولته الروتينية هذه مسرحية « قصة امراتين » وهي من تاليف فتحي رضوان، واخراج يوسف حرب . الى هنا ينتهي الخبر ، كما ادلى لنا به مصدر مسؤول ومطلع في مديرية المسارح .

والسؤال الذي يطرح نفسه الان .. المسرح الجوال بهذه الصيغة لمـــاذا ؟ وما هو مبرر وجوده بصيغته الجديدة؟

لعلنا نتذكر ان الدافع الاساســي ، والمبرر الوحيد لانشاء المسرح الجوال ، يكمن اصلا في انه سيقـــدم عروضه في ريف القطر ؛ وليس في مراكز المدن ، فلهذه مسارحها الاخرى ، ونشاطاتها المسرحية الاخرى .

من هنا نؤكد ان وجود المســـرح الجوال اصبح بلا مبرر ، اذا انتفى مبرر الوجود الاصلي .

هذا من جهة ومن جهة اخرى ، فان كادر المسرح الجوال ، وطبيعة التركيبة المشاركة في سيره البطيء تحتاج الـــى ((نفضة)) كاملة تجعلها ذات فعاليـــة اكثر .

على اي حال ، سيكون المســـرح الجوال ، واقعه وماضيه وافاقـــه المستقبلية موضوع مادة موسعة نقوم باعدادها ، مساهمة منا في رصد ظواهر الحياة المسرحية ؛ عسانا نستطيـــع المساهمة ، على قدر استطاعتنا ، في دفع عجلتها نحو الامام .

رأي

في المكتبة العامـــة ، وامـــام القسم الخاص بالكتب العلميـــة وقف يتصفح كتبا تتناول موضوعات الميكانيك والفيزياء .. يعمـــل مهندســا في احـــدى مؤسسات الدولـــة .

اسمه جواد دوغوظ ، يزعجه هذا البحث عن الكتاب بين الاف الكتب المترامية على رفوف المكتبات العامة دونما ترتيب ولا ارشفة ولا تقاليد مكتبية خاصة بالبحث عن الكتاب حتى يجـــد نفســـه مضطرا في كثير من الاحيان للعودة للمكتبة المرة تلو المرة كي يجـــد الكتاب الذي يريد .. مايقترحه جواد أن تجد المكتبة العامـــة لنفسها طريقة تختلف عن محلات السمانة وبيـــع الخضار بحيـــث تتحول عملية بيع الكتب لعملية ثقافية لهـــا اسسها وبرامجهـــا وتقنيتها الخاصة بها .. فالمكتبة العامة دليل حضارة وبلدنـــا بحاجة للاخذ بتقاليـــد العالـــم المتمدن .. على الاقل في مسألة بيع الكتاب .

تحياتنا لجواد .. وللمكتبـــة العامة ان نفعت الذكرى .

احذروا الضفادع

رصد علماء الاحيـــاء الاستراليـــون جائزة ماليـــة كبيرة لمـــن توصـــل الى وسيلة لمقاومـــة الضفادع والتي تكاثرت في الاونـــة الاخيرة بشكل ينذر بالخطر واخذت تلتهم كميات هائلة من الحشائش والمزروعات والاوراق كما انهـــا تطلق مادة سامة تؤدي الى قتل القطط والكـــلاب والحاق الضرر بالانسان . الطريف ان العلماء الاستراليين كانوا قـــد عملوا على ازدياد الضفادع عام ١٩٣٥ في محاولة لمساعدة المزارعين علـــى التخلص من الحشرات التي تلتهم محصول القصب .

الضفدعة يبلغ طولها ٣٠ سنتيمترا ووزنها كيلو جرام .

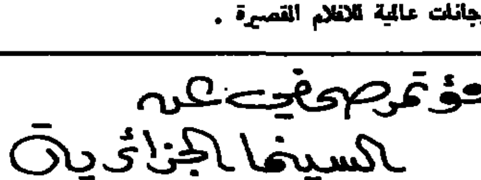
دبلوم نجمة الشرق للمصيدة



نال فيلم ـ المصيدة ـ الـــذي مثل المؤسسة العامة للسينما في مهرجان طشقند السينمائي مع فيلم القلعـــة الخامسة جائزة دبلوم هيئة تحرير مجلة ـ نجمة الشرق ـ التي تصدر عـــن اتحاد الكتاب السوفييت .

وهذه الجائزة هي واحدة مـــن ٢٤ جائزة تمنح في المهرجـــان المذكور لافضل ٢٤ فيلما من الافلام المشاركـــة فيه حيث شارك في مهرجان هذا العام الذي اقيم فيما بين ٢٠ ـ ٣٠ الشهر الفائت ٢٠٠ فيلما من ١٠٧ دولـــة ومنظمة عالمية والفيلم قصة وسيناريو علي عقلة عرسان واخراج وديـــع يوسف وهو يعالج بموضوعية موضوعا اجتماعيا معاصرا ..

والجدير بالذكر ان الفيلم المذكور هو اول فيلم روائي طويـــل للمخرج وديع يوسف حيث انه عرف من خلال الافلام القصيرة التي اخرجها حتى الان وخاصة افلام حرب تشرين التحريرية ولبنان والتي نالت عدة جوائز فـــي مهرجانات عالمية للافلام القصيرة .



مؤتمر صحفي عن السينما الجزائرية

افتتح يوم الثلاثـــاء الماضـــي اسبوع الفلم الجزائري في صالة الكنـــدي بدمشق ويضم الاسبوع سبعـــة افلام هي : الجذور ـــ ارض السراب ـ الافيون والعصا ـــ دورية نحو الشرق ـــ مغامرات بطل ـــ ليلى والاخرون ـ نهاية الليل الطويل .

هذا وقد وصل الى دمشق وفـــد سينمائي جزائري برئاسة ابو القاســـم بولحبال لحضور الاسبوع الجزائـــري وسيعقد الوفد مؤتمرا صحفيا فـــي الساعة الثانية عشرة ظهرا من صباح اليوم الخميس .

بدقيقة

● المخرج المعروف ديفيد جونز قام بتقديم مسرحية ـ حكاية الشتاء ـ التي كتبها الشاعر والمسرحـــي الانجليزي الشهير ـ وليم شكسبير على خشبة مسرح اكاديمية بروكلين الموسيقى . المسرحية تدور حول مفهوم الغيرة الانسانية التـــي جسدها شكسبير في اكثر من عمل لـــه .

● ـ نبوءة حزينة ـ عنـــوان القصيدة ، التي لم تنشر مطلقـــا للشاعر بـــدر شاكر السيـــاب ، اكتشفت مؤخرا في احدى دفـــاترم القديمة هي تنتمي الـــى شـــعر السياب المبكر وهي قريبة من روح قصائد مجموعته الشعرية الاولـــى ـ ازهار ذابلة ـ الصادرة عـــام ١٩٤٧ .

■ المخطوطات القديمة لا مزالت تتصدر المزادات . فقد بيـــع اول مخطوط لشكسبير ويرجع تاريخـــه الى العام ١٦٢٣ بمبلغ ٢ مليـــون وستمائة فرنك . اشتراه صاحب مكتبة في نيويورك .

ـ وبيعت ايضا اول مخطوطة للفيلسوف اليوناني ارسطو يعـــود تاريخها الى العام ١٤٩٨ اشتراها احد الهواة بمبلغ ٢٥٠ الف فرنك .

● لغادة السمان صدر الكتاب التاسع وهو بعنوان .. ـ صفارة انذار داخل راسي » وهو مـــن الاعمال غير الكاملة .

■ المؤلـــف الايطالـــي الشهير البرتو مورافيا كان اخر كتاب لـــه ـ عصر الانهيار ـ الذي يصـــف فيه انهيار الطبقة الوسطى فـــي ايطاليا ، التي وصفها بانها طبقـــة ليس لها جذور ، وانها تمثل خطرا على المجتمع الايطالي في هـــذا القرن .

قطا .. قطاء

وفي منطقة العتيبة ، قطعوا اثار القطا . البيض جمعوه من الارض ، لا ليضعوه تحت القرقة ، ويفقس مع الصيصان البلدية ، وانما ليأكلوه .. اما الامات فقد اصطادوها على الطاير .

والصيد ممنوع ، ولكن من لا يمنعه تقديـــره للمصلحة العامة ، ولا يردعه ضميره الشخصـــي والوطني .. فمن يلحق به الى البرية .. ويصادر جفته الحديـــث !

ان منع الصيد ، لم يكن ضنا بالطير علـــى المواطنين ، وانما هو لتكثير الطيـــر .. لكي يبقـــى للصيادين شيء يأكلون منه ويدوم ، لا ان يأكلـــوا ـ او يتريضوا ـ لسنة ويصوموا .

واذا كان الحس بجمال طائر وتغريده ، قـــد خف لدى بعض الناس ، ولم يبق فيهم الا الحـــس بالبطون ، فالمصلحة العامة تقضي ان يتركوا شيئا لاحساس غيرهم .

وقد يكون من يقول ، بان تعميم منع الصيد ، لم يضع بالحسبان الطيور العواطع (الراحله) . فهذه تأتينا بحسب الفصول ، وترحل عنا مع هـــذه الفصول . واذا لم تصطدها نحن ، اصطادها غيرنا في بلاد اخرى ..

هذا كلام يمكن ان يسمع . ولكن هؤلاء الذين يقولونه ، عندما يكونون في الصيد ، هل يفرقون بين طائر قاطع وطائر مقيم !

عدا ذلك ، فالصيد في ايام الحضن والتفريخ ، في كل بلاد العالم ممنوع .. سواء كان الطيـــر مستوطنا او راحلا .. واذا لم يكن ذلك للابقاء على الطير ، فلان الطير الحاضن يكون هزيلا ، ومضرا بصحة الاكل .

● لبش ما فيه بيض دجاج حتى يأكلوا بيض القطا !

● هذه الاخبارية من مواطن كنيته «حجل» !

● يوسف المحمود

احذروا المدخنين

للمرة الاولى ، اثبت البحث العلمي ان العمل الى جانب مدخنين يمكن ان يضر بصحة غيـــر المدخنين . وقد اكد ـــ البحث ـ ان الدخـــان يمكن ان يضر بغير المدخنين بشكل ملفت للنظر . فبعد تحقيق لدى ٢١٠٠ شخص وجدت قروح شبيهة بالتي وجدت عند مدخن يستهلك يوميا اقل من عشر سجاير في ١٠ بالمائة من الحـــالات على الاقل . لكنه لم يثبت ان هذه القـــروح يمكن ان تسبب لوحدها مشاكل على المدى الطويل، لكنها تسبق في الغالب مرضا كانتفاخ الرئـــة .

البرق .. أعاد له بصره

ادوين روبنسون الرجل الاعمى ، استعـــاد بصره مؤخرا بعيدا عن معطيات الطب ، بعد ان فقده في حادث منذ تسع سنوات .

روبنسون ، تعرض يوم الاربعاء الماضي الـــى امطار رعدية فاستخدم عصاه المصنوعة من الالمنيوم للبحث عن ملجا تحت شجرة غير ان البـــرق طرحه ارضا . وعندما نهض وجد انه يستطيع الرؤيـــة والسماع من جديد دون الاستعانة بالسماعات التي تحطمت عند سقوطه .

هكذا قال .. شو

الابحاث التي تجري اليوم في العالم والتـــي يجريها علماء الوراثة تهدف الى الوصول لطريقة لانجاب الاطفال كما تريدهم شكلا وعقلا وتكوينا . وحتى الان النتائج ليست متفائلة .

ولعل افضل جواب على هـــذه الابحاث هـــو الذي اعطاه الاديب الساخر برنارد شو . انه الجواب الاكثر واقعيـــة ..

فلقد كتبت له احدى جميلات عصره (ايزا دورا دونكان) تعرض عليه ان تنجب طفلا يكون لـــه جمالها ويكون له ذكاء شو .

فرد شو الطلب بسخرية يقول : ارفض .. خوفا من ان يحصل العكس .



تشكيل — صورة اليوم

الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — المراسلات ترسل باسم — خلف القصر البلدي — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ — ٢٢٢٩١١